



الإضراب في قطاع الإعلام التونسي يؤثر تساؤلات عن علاقته بالجمهور

٣ ص 5



يوسف دسيس يكتب شهادة أدبية مليئة بالتساؤلات الوجودية

٣ ص 13



المغرب يلعب دورا حاسما في استتباب الأمن الإقليمي

٣ ص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 26/02/2025

27 شعبان 1446

السنة 47 العدد 13411

Wednesday 26/02/2025

47th Year, Issue 13411

حوار الأمر الواقع في سوريا لإضفاء الشرعية على قيادة الشرع وتهميش الأكراد

الذين يتخوفون من موقف أميركي صادم شبيه بموقفه من أوكرانيا. وانتقد 35 حزبا من الأحزاب المنضوية في الإدارة الذاتية الكردية الثلاثاء التمثيل "الشكلي" في المؤتمر. واعتبرت في بيان أصدرته الثلاثاء أن "مؤتمر الحوار الوطني الحقيقي يجب أن يكون شاملا (...). أما المؤتمرات التي تعقد بتمثيل شكلي لأفراد لا يعكسون حقيقة المكونات السورية، فلا معنى لمخرجاته ولا قيمة لها."

وقال حسن محمد علي، عضو الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية المنبثق عن الإدارة الذاتية، لوكالة فرانس برس إن ما قامت به اللجنة التحضيرية "ستكون له تداعيات سلبية ولن يأتي بحلول للمشاكل والقضايا التي تعانيها سوريا منذ عقود."

المؤتمر، الذي تمت الدعوة إلى عقده بشكل متسارع ودون مقاييس واضحة، هدفه إظهار الشرع في صورة الشخصية الجامعة

وحذر الناطق باسم قوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي من أن "استبعاد" قواته مع "شرائع واسعة من المجتمع السوري" يؤكد أن المؤتمر "موجه لإرضاء الخارج وليس البحث عن مستقبل أفضل مع شركاء الداخل."

وقال المنظمون في وقت سابق إنه لم يتم توجيه دعوة إلى أي كيان أو تشكيل عسكري ما زالا يحتفظان بسلاحهما، في إشارة إلى قوات سوريا الديمقراطية، الذراع العسكرية لإدارة الذاتية. ودعت السلطات الجديدة كل الفصائل المسلحة، ومن بينها قوات سوريا الديمقراطية التي تلقت دعما أميركيا كبيرا خلال سنوات النزاع السوري، إلى تسليم أسلحتها. وأعلنت مرارا رفضها الحكم الذاتي الكردي، وتوجه الشرع إلى المشاركين، ومن بينهم ممثلون عن المجتمع المدني وعن الطوائف وشخصيات معارضة وفنانون، بالقول "سوريا اليوم دعكم جميعا لا تختلفوا بل لتتفقوا، دعكم للتشاور في مستقبل بلدكم وأمتكم والأجيال اللاحقة بكم، فالأحداث الجارية عنوان لمرحلة تاريخية جديدة."

دمشق - حسم الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع في مؤتمر الحوار الوطني، الثلاثاء، معالم المرحلة القادمة بأن جعل الدولة، التي يقودها، هي المرجع في كل القرارات وعلى رأسها احتكار امتلاك السلاح، في إشارة واضحة وحاسمة إلى الأكراد بأن عليهم تسليم السلاح إذا أرادوا أن يكونوا جزءا من المرحلة الجديدة.

ويرى مراقبون أن الحوار الوطني، الذي تقوده فكرة فرض الأمر الواقع على مختلف الفرقاء، يصب في صالح الشرع ويفضي إلى تقوية نفوذه على الأجهزة الأمنية والعسكرية والتفوضية، خاصة أن معظمها تابع لحركة أحرار الشام، فيما هناك مسعى لتهميش الأكراد مع تزايد الإنباء التي تفيد بانسحاب أميركي من شمال شرقي سوريا دون التفاوض مع دمشق أو انقرة على ضمانات لصالح الأكراد.

وكان واضحا أن المؤتمر، الذي تمت الدعوة إلى عقده بشكل متسارع واختيار المشاركين دون اعتماد تمثيلية واضحة قطاعية أو عشائرية أو مناطقية، هدفه إظهار الشرع في صورة الشخصية الجامعة بقطع النظر عن المضامين التي سيناقشها المؤتمر واللوائح التي تصدر عن لجانه، وهل هي ملزمة أم أنها وثائق شكلية يأخذ منها الشرع ما يخدم صالحه ويتغاضى عما يتعارض مع خطته.

وأكد الشرع في كلمته الافتتاحية للمؤتمر أن "وحدة السلاح واحتكاره بيد الدولة ليس رفاهية بل هو واجب وفرض." وشدد على أن "سوريا لا تقبل القسمة فهي كل متكامل وقوتها في وحدتها."

وحديث الرئيس السوري الانتقالي موجه إلى الأكراد الذين لم يتم استدعاؤهم لحضور المؤتمر بسبب عدم قبول تسليم السلاح، وهي خطوة كانت متوقعة والشرع يعرف هذا الأمر مسبقا، لكن الرسالة كانت استرضاء لتركيا التي تعتبر مشاركة الأكراد خطأ أحمر ما لم ينفذوا ما تريده بالتخلي عن المقاتلين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور.

ويرى المراقبون أن الشرع نجح في إظهار الأكراد وكأنهم خارج الإجماع السوري، وقد ساعده في ذلك موقف قادة سوريا الديمقراطية الذين بنوا موقفهم المتشدد منذ البداية على الدعم الأميركي، لكن عقب استلام الرئيس دونالد ترامب مهامه في البيت الأبيض تراجع الحمّس الأميركي لدعم الأكراد واستقراره.

زيارة الحكيم إلى القاهرة ترتب مشترك مع السوداني لعزل المالكي

السوداني يزيد من حضور الدولة العراقية بعلاقات عربية أوسع



تتمتين علاقة مصر بالعراق

إلا أن الإيرانيين يتخوفون من أن يكون هذا التقارب مدخلا للسيطرة على العراق والإحلال محل نفوذ إيران في حال تم استهدافها من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي أغسطس 2022 زار الحكيم السعودية وتم استقبله من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقال الحكيم آنذاك إنه تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية التكامل بين البلدين ومردوده الإيجابي على مختلف قطاعات التعاون الثقافي والاقتصادي والعلمي.

وتزيد زيارة الحكيم إلى مصر واستقباله على أعلى مستوى، كما حصل قبل عام في زيارة سابقة حين استقبله الرئيس المصري، منسوب التوتر بينه وبين خصومه من القوى التي تدور حول المالكي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي بأن السيسي شدد خلال اللقاء على أهمية الحفاظ على أمن العراق واستقراره.

ويرفض المالكي الشراكة مع الحكيم لكونه شخصية قديمة ولديها خبرات وامتداد داخل البيت الشيعي في العراق، وهو الوحيد -من بين الوجوه الشيعية الحالية- الذي يهدد رغبة المالكي

في العودة إلى الواجهة السياسية وتنصيب نفسه مرشحا لرئاسة الحكومة في المستقبل مستفيدا من انشغال إيران بظروفها الداخلية والتهديدات الخارجية.

وتحدثت أوساط سياسية عراقية عن خلافات مكتومة تعتمل داخل الإطار التنسيقي بسبب ما تعتبره قوى مشاركة فيه تجاوزات من قبل المالكي على "مفهوم الشراكة الذي بني عليه الإطار" ومحاولته التفرد بالقرار وفرض وجهات نظره على حكومة محمد شياع السوداني على أساس أنه أكثر منه خبرة ودراية بشؤون الدولة وأوسع اطلاعا على ملفاتها.

ورغم أن انفتاح الحكيم على بعض الدول العربية لم يفض إلى نتائج ملموسة ولم يتجاوز مرحلة النقاشات،

مثل عمار الحكيم، ومن الصعب عليها أن تحذر من خطر تراجع نفوذ الشيعة في العراق عبر زيارته الخارجية لأنه محسوب عليها.

وتتار الحكمة العراقي، الذي تأسس عام 2017، من الأحزاب والجماعات المنضوية في كتلة الإطار التنسيقي الشيعي المسيطرة على البرلمان العراقي تحت اسم "تحالف قوى الدولة"، وجرى حديث عن أن تيار الحكمة،

الذي يرأسه الحكيم، سيحصل على مناصب حكومية رفيعة، ضمن مساع إيرانية لتقوية الصف الشيعي ومنع اختراقه. لكن المصادر العراقية السابقة تؤكد أن توزيع الصلاحيات والمناصب التي جرى الحديث عنها يأتي بمبادرة من السوداني الذي يريد إشراك شخصيات عراقية تحت مظلة علاقات الحكيم وتكون غير محسوبة على إيران. وتجد إيران صعوبة في السيطرة على تناقض المصالح داخل مجموعاتها في العراق، ما يهدد وضعها هناك في ظل الضغوط الدولية المتزايدة عليها.

القاهرة - أربكت زيارة رئيس تيار الحكمة العراقي عمار الحكيم إلى القاهرة الترضيات التي أقدم عليها الإطار التنسيقي منذ أيام بمنح مناصب رفيعة في المؤسسات الحكومية بهدف إثنائه عن مسار الانفتاح على الدول العربية الذي تنتظر إليه إيران على أنه يمكن أن يهدد مصالحها، في وقت تقول فيه مصادر سياسية عراقية مطلعة إن ترتيب زيارة الحكيم إلى مصر تم بتنسيق مباشر مع رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني ضمن سعيه لعزل زعيم الإطار التنسيقي نوري المالكي.

وتؤكد المصادر السياسية العراقية أن الانفتاح على الدول العربية ليس خيارا خاصا بالحكيم بل يمثل توجهها أبرز من يتبناه السوداني الذي يعمل على أن يزيد من حضور الدولة العراقية من خلال ربط علاقات عربية أوسع سواء مباشرة عبر زيارات مسؤولين حكوميين أو من خلال شبكة علاقات سياسية تشترك فيها شخصيات عراقية تدعم توازن العراق في علاقاته الخارجية وعدم رهنه بإيران.

والثلاثاء استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عمار الحكيم والوفد المرافق له، بحضور حسن رشاد رئيس المخابرات العامة.

ويعتقد مراقبون أن زيارة الحكيم إلى القاهرة ستزيد من الانتقادات الموجهة إليه من الإطار التنسيقي وجهومره لكونه يتصرف من خارج الموقف الشيعي الموحد مثلما تريد إيران في ظل مخاوف لديها من أن تعمل جهات عربية بدعم أميركي على إرباك الدور الإيراني في العراق.

الاختراق الذي تخشاه إيران يتم عبر شخصيات شيعية مثل الحكيم، ومن الصعب عليها التخفيف من تراجع نفوذ الشيعة في العراق

لكن المشكلة بالنسبة إلى إيران تتمثل في أن الانفتاح على العمق العربي لا يتم من قبل شخصيات سنية وإلا لكان من السهل عليها تحويل وجه الصراع إلى بعده الطائفي وخطاب التخوين، ما يساعدها على تقوية وحدة الأحزاب الشيعية الحليفة لها.

والاختراق الذي تخشاه طهران يتم عبر شخصيات شيعية ذات وزن وتاريخ

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي في الرباط لتعزيز دعم باريس لمغربية الصحراء

واعتبر أستاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الأول بوجدة، خالد الشيات، أن "هذه الزيارة تدخل ضمن النسق الجديد في تكثيف الزيارات من الجانب الفرنسي بالخصوص، لتتبعين وت تعزيز وهج العلاقات الثنائية والتي ستبقى في مستوى إستراتيجي مهم بالنسبة إلى فرنسا، واستعادة الثقة على مستوى مسارات العلاقات بين الجانبين."

واعتبر شيات، في تصريح لـ "العرب"، أن تكثيف الزيارات التي تقوم بها مجموعة من المسؤولين الفرنسيين، آخرهم وزيرة الثقافة ورئيس مجلس الشيوخ، سيؤدي في نهاية المطاف إلى دعم خارطة طريق طويلة الأمد لتعزيز العلاقات المغربية - الفرنسية.

وقاتي هذه الزيارة ضمن سلسلة زيارات يقوم بها مسؤولون فرنسيون إلى المغرب، منذ عودة العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد لارشي عقب مباحثاته مع رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية، خليف ولد الرشيد، على أهمية الموقف الفرنسي بشأن الوحدة الترابية للمملكة، مشيرا إلى أن فرنسا بلا شك هي البلد الذي يعرف هذه المنطقة بشكل أفضل، وهي معرفة تمنحها مسؤولية خاصة ومشروعية لشرح هذه القضية على الساحة الدولية، ومشددا على أن هذا الدعم لا يتعلق بموقف حكومة أو سلطة تنفيذية بل هو بالفعل سياسة فرنسا.

بتعزيز حضورها ودعمها التنموي في الأقاليم الجنوبية للمملكة، مؤكدا أن العيون ليست فقط مدينة كبرى، بل هي نموذج للتنمية والاستقرار، ما يجعلها محورا رئيسيا في تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين المغرب وفرنسا.

فرنسا تعمل على تحويل الاعتراف بمغربية الصحراء إلى أمر واقع بتكثيف زيارات السياسيين ورجال الأعمال وأنشطة الشركات

يضم خاصة رئيس مجموعة الصداقة فرنسا - المغرب كريستيان كامبون ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ سيدريك بيران وسفير فرنسا المعتمد بالرباط كريستوف لوكورتيني، بزيارة إلى مدينة العيون لاطلاع على المشاريع والبرامج التنموية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وأشار المسؤول الفرنسي إلى أن هذه الزيارة تمثل انطلاقة جديدة في مسار العلاقات بين البلدين، حيث سيتم فتح آفاق جديدة للشراكة الثنائية انطلاقا من مدينة العيون، كما أعلن عن توجهه لتفصلي سيتم تنزيله قريبا، في خطوة تعكس التزام فرنسا

لتسريع دخول دول الإقليم إليها، ما يؤسس لشراكة واسعة تكون الصحراء المغربية منطلقا لها.

وشدد لارشي على الموقف الفرنسي الثابت المؤيد لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، باعتبارها الحل الواقعي والعادل لإنهاء هذا النزاع المفتعل، والذي يشكل "أفق لبناء حاضر ومستقبل هذه الجهة من المملكة."

واستقبل لارشي من قبل رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، الذي أكد أن هذا المستوى الجديد من الشراكة أعطى دفعة حاسمة للعلاقات متعددة الأبعاد بين المغرب وفرنسا. وقام رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الثلاثاء، مرفوقا بوفد رفيع المستوى

محمد ماموني العلوي

الرباط - بعد زيارة قامت بها وزيرة الثقافة رشيدة داتي إلى الأقاليم الجنوبية قبل أيام، يقوم رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرارد لارشي، بزيارة رسمية إلى المغرب تشمل مدينة العيون جنوبا، في تأكيد فرنسي جديد على دعم مغربية الصحراء.

ويقول مراقبون إن فرنسا تعمل على تحويل الاعتراف بمغربية الصحراء إلى أمر واقع بتكثيف زيارات المسؤولين السياسيين ورجال الأعمال وأنشطة الشركات الفرنسية والترويج لهذا الاعتراف دوليا على نطاق واسع والانخراط في مبادرة الأطلسي المغربية

شبح التهجير يطارد الفلسطينيين في الضفة الغربية

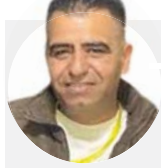
مخيمات اللاجئين منذ عقود، على الرغم من المحاولات الإسرائيلية المتكررة لاستئصالها.

لكن مع مرور أسابيع، قال فلسطينيون إن النية الحقيقية هي فيما يبدو التهجير الدائم واسع النطاق للسكان بتدمير المنازل وجعل بقائهم مستحيلا.

وقال حسن الخطيب (85 عاما) الذي كان يعيش في مخيم جنين مع 20 من أبنائه وأحفاده قبل أن يهجر منزله وكل ممتلكاته بسبب العملية الإسرائيلية "إسرائيل بداها (تريد أن) تمحي المخيمات وتكرى المخيمات معنوياً ومادياً بدهم يمحو اسم لوجو من ذاكرة الناس وهذا الشيء مش رح يصير، عمري 85 سنة وما نسيت".

وتشن إسرائيل بالفعل حملة لتقويض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إذ منعت موظفي الوكالة من دخول مقرها السابق في القدس الشرقية، وأمرتها بوقف عملاتها في جنين.

وقالت المتحدثنة باسم الأونروا جولييت توما "لا نعرف ما هي نوايا دولة إسرائيل. نحن نعلم أن هناك نزوحا كبيرا من المخيمات". وأضافت أن اللاجئين يتمتعون بالوضع ذاته بغض النظر عن موقعهم.



بشير مطاحن

مخيم جنين تكرر لما جرى في جباليا بشمال غزة

تمثل المخيمات تذكيرا دائما بالوضع المعلق للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 5.9 مليون لاجئ، وهي هدف دائم لإسرائيل التي تقول إن قضية اللاجئين تشكل عقبة أمام أي حل للصراع المستمر منذ عقود.

ومع ذلك، لم تقدم إسرائيل على إخلاء تلك المخيمات بصورة دائمة. ونفى وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر يوم الاثنين أن يكون للعملية العسكرية في الضفة الغربية أي غرض آخر غير محاربة الجماعات المسلحة.

وقال للصحفيين في بروكسل حيث التقى بمسؤولين من الاتحاد الأوروبي في مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل "إنها عمليات عسكرية تجري هناك ضد الإرهابيين، ولا توجد أهداف أخرى غير ذلك".

لكن عددا كبيرا من الفلسطينيين يرون صدى دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإخراج سكان غزة لإفساح المجال أمام مشروع تطوير عقاري أمريكي، وهي الدعوة التي أبدتها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن العملية العسكرية في شمال الضفة الغربية هي تكرار على ما يبدو للأساليب المستخدمة في غزة، حيث شردت القوات الإسرائيلية آلاف الفلسطينيين بشكل ممنهج خلال عملياتها هناك.

وأضاف "طالب الإدارة الأميركية بإجبار دولة الاحتلال على وقف العدوان الذي تشنه على مدن الضفة الغربية فورا وتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة إذا ما أرادت تجنب المنطقة المزيد من التوتر والتصعيد".

ودعا متشددون إسرائيليون داخل الحكومة وخارجها مرارا إلى ضم الضفة الغربية، وهي منطقة يبلغ طولها حوالي 100 كيلومتر ويعتبرها الفلسطينيون أساسا لدولتهم المستقبلية إلى جانب غزة.



نكبة جديدة

◀ رام الله - تواجه الضفة الغربية تحديا كبيرا في ظل الاقتحامات الإسرائيلية لمدنها ومخيماتها، وطلبات بإخلاء الآلاف من الفلسطينيين، في سيناريو شبيه بما يجري التخطيط له لتهجير سكان قطاع غزة.

وهدمت جرافات إسرائيلية مساحات واسعة من مخيم جنين للاجئين الذي أصبح الآن خاليا تقريبا، وتشق في ما يبدو طرقا واسعة عبر أزقته التي كانت مزدحمة ذات يوم، في محاكاة للتكتيكات التي شهدتها غزة في وقت تستعد فيه القوات الإسرائيلية للبقاء لفترة طويلة.

ونزح 40 ألف فلسطيني على الأقل عن منازلهم في جنين ومدينة طولكرم القريبة في شمال الضفة الغربية منذ بدأت إسرائيل عملياتها بعد يوم واحد فقط من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد حرب استمرت 15 شهرا.

وصرح بشير مطاحن المتحدث باسم بلدية جنين "مخيم جنين تكرر لما جرى في جباليا (بشمال غزة)، مئات المنازل هدمت وأخرى محروقة، المخيم أصبح غير صالح للسكن مع استمرار الهجمة الإسرائيلية على المخيم".

ومضى يقول "12 جرافة كانت تعمل على تجريف أحياء كاملة في مخيم جنين". وكان المخيم ذات يوم بلدة مزدهمة ينسل الفلسطينيون الذين فروا من منازلهم أو طردوا في حرب عام 1948 خلال "النكبة" عند قيام دولة إسرائيل.

وقال مطاحن إن فرق الهندسة التابعة للجيش شوهدت وهي تستعد للإقامة لفترة طويلة بعد أن أحضرت خزانات مياه ومولدات كهربائية إلى منطقة تبلغ مساحتها نحو فدان.

وصرح فيصل سلامة نائب محافظ طولكرم شمال الضفة الغربية، الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته العسكرية في مخيم المدينة لليوم الـ 30، مخلفا دمارا كبيرا في المنازل والبنية التحتية، وتشريد 12 ألف فلسطيني.

وذكر سلامة الذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة الشعبية لمخيم طولكرم، في بيان صحفي، أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تحتل مخيم طولكرم وتحاصره لليوم الثلاثين على التوالي وتنتشر أهله تحت تهديد السلاح".

ولم يتسن الحصول على تعليق بعد من الجيش الإسرائيلي، لكن وزير الدفاع الإسرائيلي ما زال تحتل مخيم طولكرم وشبهه بالاحتلال، ولا فقد حزب الله شرعيته الشعبية.

وتعهد البيان الوزاري للحكومة بـ "اعتماد سياسة خارجية تعمل على تحييد لبنان عن صراعات المحاور ما يسهم في استعادته موقعه الدولي (...)، مع الحرص على عدم استعماله منصة للتهجم على الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة".

وحملت دول عربية عدة خلال السنوات الماضية، بينها السعودية، على حزب الله، متهمه بإياه بالتدخل في شؤون دول خليجية بدعم إيراني. كما انتقد كثيرون في لبنان والدول العربية تورط حزب الله في النزاع السوري لدعم قوات الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وحملت دول عربية عدة خلال السنوات الماضية، بينها السعودية، على حزب الله، متهمه بإياه بالتدخل في شؤون دول خليجية بدعم إيراني. كما انتقد كثيرون في لبنان والدول العربية تورط حزب الله في النزاع السوري لدعم قوات الرئيس المخلوع بشار الأسد.

ووصور تم التحقق منها، دمارا واسعا وعمليات قتل خارج نطاق القضاء. وأفاد التحقيق بأن سكان كمبو طيبة استهدفوا مرتين يوم العاشر من يناير.

وتضم كمبو طيبة التي عُرِف سكانها عن مقاتلي كيكل على أنهم من الأغلبية العربية في السودان، مجموعات عرقية من غير العرب تنحدر من غرب السودان يطلق عليها "الكنابي".

وذكر بعض الناجين أن الفاظا عنصرية سمعوها أثناء الهجوم مثل "يا عبد". ونقلت امرأة عن مقاتلين قولهم "ألا تعرفون من هم جنود كيكل؟ ألا تعرفون من نحن؟"

وقال جان باتيست غالوبان، الباحث الرفيع في الأزمات والنزاعات والأسلحة "ينبغي للسلطات السودانية التحقيق بشكل عاجل في جميع الانتهاكات المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عنها، بمن فيهم قادة قوات درع السودان".

حزب الله يمنح الثقة لحكومة نواف سلام في اعتراف ضمني بالوضع الجديد في لبنان

باسيل يرفض منح الثقة ويلوم حزب الله: ارتكب خطأ إستراتيجيا



ثقة مريحة

وأشار باسيل إلى "أننا اليوم المعارضة الإيجابية لحكومته، أممين أن لا نتحول إلى معارضة شاملة شرسة لأننا نريد لحكومته النجاح، لأننا نريد الخير لبلدنا".

وشدد رئيس التيار الوطني الحر "عندما يطلب منا التنازل عن الحقوق لنوصف بالإيجابيين، فالإيجابية عندها تصبح قناعا للضعف، والحقوق لا توهب لمن يساوم عليها بل لمن يقاتل من أجلها. نحننا سننقّب إيجابيتنا بالمعارضة الإيجابية. لا ثقة".

ولم يترك باسيل الفرصة تمر دون أن يوجه لوما للحليف السابق حيث قال إن "حزب الله ارتكب خطأ إستراتيجيا كبيرا"، وأضاف "الحزب خسر في حرب إسناد غزة ووحدة الساحات، وخسرنا معه معادلة ردع إسرائيل، وخسر الشرعية الوطنية بمقاومة إسرائيل وحده، فتّم حذف كلمة مقاومة من البيان الوزاري، ولكن لم يفقد لبنان شرعية مقاومة الاحتلال، ولا فقد حزب الله شرعيته الشعبية".

وتعهد البيان الوزاري للحكومة بـ "اعتماد سياسة خارجية تعمل على تحييد لبنان عن صراعات المحاور ما يسهم في استعادته موقعه الدولي (...)، مع الحرص على عدم استعماله منصة للتهجم على الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة".

وحملت دول عربية عدة خلال السنوات الماضية، بينها السعودية، على حزب الله، متهمه بإياه بالتدخل في شؤون دول خليجية بدعم إيراني. كما انتقد كثيرون في لبنان والدول العربية تورط حزب الله في النزاع السوري لدعم قوات الرئيس المخلوع بشار الأسد.

ووصور تم التحقق منها، دمارا واسعا وعمليات قتل خارج نطاق القضاء. وأفاد التحقيق بأن سكان كمبو طيبة استهدفوا مرتين يوم العاشر من يناير.

وتضم كمبو طيبة التي عُرِف سكانها عن مقاتلي كيكل على أنهم من الأغلبية العربية في السودان، مجموعات عرقية من غير العرب تنحدر من غرب السودان يطلق عليها "الكنابي".

وذكر بعض الناجين أن الفاظا عنصرية سمعوها أثناء الهجوم مثل "يا عبد". ونقلت امرأة عن مقاتلين قولهم "ألا تعرفون من هم جنود كيكل؟ ألا تعرفون من نحن؟"

وقال جان باتيست غالوبان، الباحث الرفيع في الأزمات والنزاعات والأسلحة "ينبغي للسلطات السودانية التحقيق بشكل عاجل في جميع الانتهاكات المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عنها، بمن فيهم قادة قوات درع السودان".

تقدمت إليها في جنوب لبنان خلال الحرب، مقابل انسحاب حزب الله من المناطق الحدودية، وتفكيك مواقعه العسكرية في المنطقة.

ومع انتهاء المهلة المحددة في الاتفاق لذلك، انسحبت إسرائيل من عدد من المواقع، لكنها أبقت على وجودها في خمس نقاط "إستراتيجية" حدودية، الأمر الذي ندّد به لبنان وحزب الله.

وينص البيان الوزاري في هذا السياق على "اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي".

وقال رعد إن هدف الحرب الأخيرة كان "التخلص من حزب الله وسحقه وإنهاء وجوده المقاوم"، مؤكدا أن المحاولة "فشلت".

وعلى خلاف موقف حزب الله من الحكومة الجديدة فقد قرر التيار الوطني الحر عدم منح الثقة لها، وقال باسيل في كلمة له خلال الجلسة توجه بها إلى رئيس الوزراء "دولة الرئيس سلام، لم تحترم الاتفاق المسبق الذي عقدته معي ليلة تسميتك، وخاصة ما يتعلق بعدم قيام حكومة تكنوقراط بل أخصائيين معينين من القوى النيابية بموافقتك، وبتوزيع الحصص المسيحية بالعدالة على أساس ثلاث مجموعات".

وأضاف باسيل "نحن نمحناك ثقنتنا عندما سمّيناك، ولولاها لما كنت اليوم رئيسا للحكومة، ونحن ننزع عنك هذه الثقة اليوم لأنك لا تستأهلها. وإذا كنت راغبا في أن تستعيدها، أو مش فارقة معك (لست مهتما) لأنك مدعوم كافية، نحنا حاضرين نعيدها من خلال أعمالك".

والتزمت كذلك بـ "تنشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا"، مع تأكيد العمل "على تنفيذ ما ورد في خطاب القسم" لرئيس الجمهورية جوزيف عون "حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح"، وأن تملك الدولة وحدها "قرار الحرب والسلم".

وينص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب إسرائيل من المواقع التي

يتهمونه باستخدام السلاح في الداخل للترهيب والتحكم بمفاصل الدولة. إلا أن الحرب التي خاضها بين أكتوبر 2023 ونوفمبر 2024 مع إسرائيل على خلفية الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، أضعفته إلى حد بعيد. إذ دمرت إسرائيل بني تحتية تابعة له ومواقع عسكرية ومخازن سلاح، وقتلت العديد من قياداته على رأسهم أمينه العام حسن نصرالله وخليفته هاشم صفي الدين. واضطر الحزب إلى القبول بوقف إطلاق نار بدأ تطبيقه في 27 نوفمبر، يصفه خصومه بأنه "استسلام".

وتعهدت الحكومة في البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة نواف سلام في مستهل الجلسة وبشكل خطة عملها في الفترة المقبلة، "ببسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصرا".

والتزمت كذلك بـ "تنشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا"، مع تأكيد العمل "على تنفيذ ما ورد في خطاب القسم" لرئيس الجمهورية جوزيف عون "حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح"، وأن تملك الدولة وحدها "قرار الحرب والسلم".

وينص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب إسرائيل من المواقع التي

يتهمونه باستخدام السلاح في الداخل للترهيب والتحكم بمفاصل الدولة. إلا أن الحرب التي خاضها بين أكتوبر 2023 ونوفمبر 2024 مع إسرائيل على خلفية الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، أضعفته إلى حد بعيد. إذ دمرت إسرائيل بني تحتية تابعة له ومواقع عسكرية ومخازن سلاح، وقتلت العديد من قياداته على رأسهم أمينه العام حسن نصرالله وخليفته هاشم صفي الدين. واضطر الحزب إلى القبول بوقف إطلاق نار بدأ تطبيقه في 27 نوفمبر، يصفه خصومه بأنه "استسلام".

وتعهدت الحكومة في البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة نواف سلام في مستهل الجلسة وبشكل خطة عملها في الفترة المقبلة، "ببسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصرا".

والتزمت كذلك بـ "تنشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا"، مع تأكيد العمل "على تنفيذ ما ورد في خطاب القسم" لرئيس الجمهورية جوزيف عون "حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح"، وأن تملك الدولة وحدها "قرار الحرب والسلم".

وينص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب إسرائيل من المواقع التي

يتهمونه باستخدام السلاح في الداخل للترهيب والتحكم بمفاصل الدولة. إلا أن الحرب التي خاضها بين أكتوبر 2023 ونوفمبر 2024 مع إسرائيل على خلفية الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، أضعفته إلى حد بعيد. إذ دمرت إسرائيل بني تحتية تابعة له ومواقع عسكرية ومخازن سلاح، وقتلت العديد من قياداته على رأسهم أمينه العام حسن نصرالله وخليفته هاشم صفي الدين. واضطر الحزب إلى القبول بوقف إطلاق نار بدأ تطبيقه في 27 نوفمبر، يصفه خصومه بأنه "استسلام".

وتعهدت الحكومة في البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة نواف سلام في مستهل الجلسة وبشكل خطة عملها في الفترة المقبلة، "ببسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصرا".

والتزمت كذلك بـ "تنشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا"، مع تأكيد العمل "على تنفيذ ما ورد في خطاب القسم" لرئيس الجمهورية جوزيف عون "حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح"، وأن تملك الدولة وحدها "قرار الحرب والسلم".

وينص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب إسرائيل من المواقع التي

لم يعد حزب الله كسابق عهده، من يرسم الخطوط العريضة للحكومات، ويفرض المضامين في بياناتها الوزارية، وأصبحت مجرد مشاركته في الحكومة تمثل إنجازا بالنسبة إليه، بعد الضربات التي تلقاها من إسرائيل، والتي انعكست على موقعه في مراكز النفوذ داخل لبنان.

◀ بيروت - منح حزب الله الثلاثاء، الثقة للحكومة اللبنانية الجديدة التي تعهدت في بيانها الوزاري بالعمل على "احتكار" الدولة لحمل السلاح و"تحييد" لبنان عن "صراعات المحاور"، وذلك على خلاف حليفه السابق التيار الوطني الحر الذي قرر حجب الثقة، موجها على لسان رئيسه النائب جبران باسيل انتقادات للحزب المدعوم من إيران "ارتكبت خطأ إستراتيجيا كبيرا".

ويعكس موقف حزب الله اعتراف ضمني، بالوضع الجديد في لبنان، حيث لم تعد للحزب الكلمة الفصل أو سلطة القرار، كما كان في السابق، بعد الضربات القاصمة التي تلقاها من إسرائيل والتي خسر نتيجتها قياداته في الصفوف الأولى، إلى جانب جزء مهم من ترسانته العسكرية، وازداد الوضع سوءا بالنسبة إليه بعد انهيار حكم الرئيس السوري بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي.

وقال رئيس كتلة حزب الله البرلمانية النائب محمّد رعد خلال جلسة في البرلمان حول الثقة بدأت الثلاثاء وتستمر يومين، "نفقنا نمحنها للحكومة احتراماً لمبدأ المشاركة على أمل أن تتجمل بالحكمة وحسن الأداء ولنتجج في فتح أبواب الإنقاذ الجدي للبلاد".

وأضاف "جادون وإيجابيون في ملاقة العهد الرئاسي الجديد وحرصون على التعاون لأبعد مدى من أجل حفظ سيادة الوطن واستقراره وتحقيق الإصلاح والنهوض بدولته".

ولفت رعد إلى أن "العناوين الواردة في البيان الوزاري هي صياغات جديدة متناسقة وجميلة لكنها بمضمون ورد كثير منه في بيانات حكومات سابقة وهذا يعني أن مشكلة البلاد لم تكن يوماً في النوايا وإنما في منهجية العمل والانقسام الوطني".

وخلال السنوات الماضية، سيطر حزب الله بشكل كبير على المشهد السياسي اللبناني، وكانت له الكلمة الفصل في تشكيل الحكومات وفي صياغة بياناتها الوزارية التي كان يصدر فيها على مدار عقود الخطاب الحليفي "المقاومة"، وكانت له اليد العليا في القرارات السياسية المهمة.

ولكونه الجهة الوحيدة في البلاد التي تمتلك ترسانة ضخمة من السلاح خارج القوى الشرعية، كان خصومه

◀ الجزيرة (السودان) - اتهمت "هيومن رايتس ووتش" قوة متحالفة مع الجيش السوداني بشن هجوم على قرية وسط البلاد أودى بحياة 26 شخصا على الأقل.

وتواجه قوات درع السودان الحليفة للجيش اتهامات بانتهاكات ترقى لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وتشكلت قوات درع السودان في العام 2022، على يد أبوعاقلة كيكل، وهو ضابط سابق في الجيش السوداني، وكانت هذه القوات وقوامها نحو 75 ألف مقاتل قد انضمت في بداية الحرب إلى القتال إلى جانب قوات الدعم السريع قبل أن تنقلب عليها العام الماضي وتتضمّن إلى الجيش.

وأفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" - في بيان بأن "قوات درع السودان" "تعمدت استهداف المدنيين في هجوم يوم 10 يناير 2025" على قرية كمبو طيبة في ولاية الجزيرة حيث تصاعدت

حدة المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع خلال الأسابيع الأخيرة. وتقع القرية على بعد 30 كيلومترا شرق عاصمة الولاية ود مدني التي استعادها الجيش من الدعم السريع الشهر الماضي بعدما بقيت أكثر من عام تحت سيطرة القوات التي تخوض معارك ضد الجيش.

وأفادت "هيومن رايتس ووتش" - في بيان بأن "قوات درع السودان" "تعمدت استهداف المدنيين في هجوم يوم 10 يناير 2025" على قرية كمبو طيبة في ولاية الجزيرة حيث تصاعدت

حدة المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع خلال الأسابيع الأخيرة. وتقع القرية على بعد 30 كيلومترا شرق عاصمة الولاية ود مدني التي استعادها الجيش من الدعم السريع الشهر الماضي بعدما بقيت أكثر من عام تحت سيطرة القوات التي تخوض معارك ضد الجيش.

وأفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" - في بيان بأن "قوات درع السودان" "تعمدت استهداف المدنيين في هجوم يوم 10 يناير 2025" على قرية كمبو طيبة في ولاية الجزيرة حيث تصاعدت

اتهامات تلاحق جماعة مسلحة موالية للجيش السوداني بارتكاب جرائم حرب في الجزيرة

◀ الجزيرة (السودان) - اتهمت "هيومن رايتس ووتش" قوة متحالفة مع الجيش السوداني بشن هجوم على قرية وسط البلاد أودى بحياة 26 شخصا على الأقل.

وتواجه قوات درع السودان الحليفة للجيش اتهامات بانتهاكات ترقى لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وتشكلت قوات درع السودان في العام 2022، على يد أبوعاقلة كيكل، وهو ضابط سابق في الجيش السوداني، وكانت هذه القوات وقوامها نحو 75 ألف مقاتل قد انضمت في بداية الحرب إلى القتال إلى جانب قوات الدعم السريع قبل أن تنقلب عليها العام الماضي وتتضمّن إلى الجيش.

وأفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" - في بيان بأن "قوات درع السودان" "تعمدت استهداف المدنيين في هجوم يوم 10 يناير 2025" على قرية كمبو طيبة في ولاية الجزيرة حيث تصاعدت

◀ الجزيرة (السودان) - اتهمت "هيومن رايتس ووتش" قوة متحالفة مع الجيش السوداني بشن هجوم على قرية وسط البلاد أودى بحياة 26 شخصا على الأقل.

وتواجه قوات درع السودان الحليفة للجيش اتهامات بانتهاكات ترقى لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وتشكلت قوات درع السودان في العام 2022، على يد أبوعاقلة كيكل، وهو ضابط سابق في الجيش السوداني، وكانت هذه القوات وقوامها نحو 75 ألف مقاتل قد انضمت في بداية الحرب إلى القتال إلى جانب قوات الدعم السريع قبل أن تنقلب عليها العام الماضي وتتضمّن إلى الجيش.

وأفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" - في بيان بأن "قوات درع السودان" "تعمدت استهداف المدنيين في هجوم يوم 10 يناير 2025" على قرية كمبو طيبة في ولاية الجزيرة حيث تصاعدت

ماذا وراء تسخين عدة جبهات في اليمن دفعة واحدة

محاذير حرب حقيقية أم مناوشات محسوبة من طرفين معنيين بتصدير أزمتهما الداخلية



بعض الحروب أهدافها تكتيكية أنية

كبيرة، إذ لا يبدو أنها قد رأت في ما يجري حالياً خطراً حقيقياً وإنذاراً جدياً بالحرب. من جهتها اكتفت الأمم المتحدة على لسان مبعوثها الخاص إلى اليمن هانس غرونديبرغ بالتحذير من تزايد خطر التصعيد العسكري في اليمن وإعاقة جهود إحلال السلام ما سيقاوم معاناة السكان المهددين بالأوبئة والمجاعة. وقال غرونديبرغ في كلمة ألقاها خلال الجلسة الختامية لمنتدى اليمن الدولي الثالث الذي انعقد مؤخراً بالعاصمة الأردنية عمان، إن خطر التصعيد العسكري داخل اليمن يتزايد ممّا ينذر بتفاقم المعاناة وإعاقة جهود إحلال السلام كما أن الأزمة الإنسانية تزداد حدة، والانقسامات السياسية ما زالت قائمة. ورغم نزعة التشاؤم التي طبعت خطاب المبعوث الأممي فقد حرص على إبقاء باب الأمل في السلام مفتوحاً، قائلاً إن "السلام ممكن حتى في أصعب الأوقات لكنه يتطلب جهداً مستمراً وإرادة موحدة وتصميماً لا يتزعزع".

وفي محافظة البيضاء شدد الحوثيون حصارهم لقرية خبزة في مديرية القريشية وأرسلوا تعزيزات عسكرية إلى محيط القرية تضم العشرات من العربات والإليات المدرعة. ولا يعتبر سقوط التهدة في اليمن والعودة إلى واقع الحرب شأننا داخلياً محضاً خاصاً بطرفي الصراع بقدر ما هو أيضاً شأن إقليمي ودولي يكتسي أهمية كبيرة لدى الجهات ذات الصلة بالملف. وبينما تقف إيران بقوة وراء قرار الحرب والسلام لجماعة الحوثي، تبدي المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بإنهاء الصراع سلمياً في البلد الواقع على حدودها بهدف إشاعة أكبر قدر من الهدوء حولها والفرق لإنجاز مشاريعها التنموية الضخمة. ولم تحرك المملكة إلى حد الآن خفض التصعيد بين الشرعية اليمنية وجماعة الحوثي ومنع المناوشات بين معسكريهما من التحول إلى مواجهة واسعة وحرب

وطالت حالة الاستنفار عدداً من قبائل المناطق المشمولة بالتصعيد حيث احتشدت قبائل خولان الطيال وسنحان وبني حشيش وبلاد الروس في مأرب لإعلان "النفيّر العام والجاهزية القصوى لخوض معركة التحرير ودحر ميليشيات الحوثي". وأكدت القبائل المحتشدة في بيان، استعدادها وجاهزيتها للحرب داعية "كل قبائل رجال اليمن إلى الاتحاد والإصطفاف الجاد لاستعادة الدولة". وطالبت القبائل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بـ"ضرورة توحيد الصف الوطني وحشد كافة الإمكانيات لدعم الجيش والمقاومة". ودعت "أبناء المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين إلى رفض الزج بأبنائهم في معارك عبثية خدمة للشروع الإيراني". وجاء ذلك بينما أعلن الإعلام العسكري في الجيش اليمني عن استمرار تصعيد الحوثيين لهجماتهم في جبهات مأرب والجوف وتعز وقيام قوات الجيش بالتصدي لهذه الهجمات.

صغير بن عزيز عن "معركة فاصلة" ضد الحوثيين معتبراً الخيار العسكري هو الخيار الوحيد لهزيمة الجماعة الحوثية ودرهما. وقال بن عزيز أثناء إشرافه على انطلاق فعاليات المؤتمر التحليلي السنوي بالمنطقة العسكرية السادسة "يجب الاستعداد من ناحية التدريب والتأهيل والإعداد القتالي والتعبئة والحشد الجيد لهذه المعركة". وطبعت لهجة التصعيد أيضاً خطاب رأس هرم السلطة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي الذي وجهه القيادة العسكرية بضرورة "التحلي بالمزيد من اليقظة والتعامل الصارم وتعزيز قنوات التنسيق والاتصال بين الوحدات العسكرية والأمنية كافة" لردع "اعتداءات الميليشيات العميلة للنظام الإيراني"، واصفاً المعركة ضد الحوثيين بأنها معركة مصير "ولن تنتهي قبل تحقيق كامل أهدافها في استكمال تحرير التراب الوطني والانتصار لقيم الجمهورية".

كبرى أثرت على مستوى إدارتها لمناطقها وتوفير الخدمات الأساسية لسكانها الذين عانوا أيضاً غلاء مشطاً في أسعار المواد الأساسية الأمر الذي وضعها أمام ضغط الشارع من جهة، وضغوط بعض شركائها وخصوصاً المجلس الانتقالي الجنوبي غير الراغب في مشاركتها تبعات سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والخدمية من جهة مقابلة. من تعقيد أوضاع السلطة اليمنية المعترف بها دولياً فقدها السيطرة على الموارد والثروة في بعض المحافظات في ظل ظهور قوى محلية باتت تشكل سلطة موازية كما هي الحال في محافظتي المهرة وحضرموت حيث بلغت القبائل المحلية قدراً عالياً من التنظيم والتنسيق أكسبها قدرات تضاهي في بعض الأحيان قدرات السلطة أو تفوقها. وفي مناطق الحوثي لا تبدو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أفضل حالاً من مناطق الشرعية، لكن الجماعة بدأت تواجه مشكلة الخروج من المواجهة التي فتحتها تحت يافطة دعم الفلسطينيين ضد خطوط الملاحة في باب المندب وخليج عدن والتي جرّتها أيضاً إلى مواجهة، وإن كانت محدودة، مع تحالف تقوده الولايات المتحدة وأيضاً ضد إسرائيل.

وكانت تلك المواجهة توفر للجماعة الموالية لإيران عائدات دعائياً مجزياً ونزيرة لإحكام القبضة على سكان مناطقها تحت شعار أنها تخوض "معركة مقدسة" لا يجب أن يعلو صوت على صوتها. ولم تتأخر الجماعة كثيراً بعد إعلانها الدخول في تهدة بالبحر الأحمر حتّى أعادت تحريك جبهات تعز والجوف ومأرب والبيضاء في دليل على حاجتها الدائمة للصراع وإثارة التوترات لتصدير أزماتها الداخلية وإضفاء الشرعية على حكمها المفروض على السكان بقوة السلاح. وعلى خلاف الفترة الماضية التي ساد فيها منطق البحث عن مخرج سلمي للصراع اليمني مدعوم من الأمم المتحدة وقوى إقليمية في مقدمتها المملكة العربية السعودية، ساد خلال الأيام الأخيرة منطق الحرب والتصعيد والحسم العسكري. وتحذّر رئيس هيئة الأركان وقائد العمليات المشتركة في الجيش اليمني

عدم تحرك السعودية لوقف التصعيد دليل على أنها لا ترى في ما يجري حالياً على الجبهات إنذاراً جدياً بعودة الحرب

ويتميّز التوقيت الذي اندلعت فيه المواجهات والمناوشات بين قوات الحوثيين من جهة والقوات الرسمية التابعة للشرعية اليمنية والمسلحين القبليين المساندين لها من جهة مقابلة، بكونه توقيت أزمة مالية واقتصادية ذات تبعات اجتماعية سواء في مناطق سيطرة جماعة الحوثي أو في مناطق السلطة المعترف بها دولياً، الأمر الذي يجعل من تلك المواجهات والمناوشات متنفساً مناسباً لكلا الطرفين وفرصة لتصدير أزمتهما وإشغال الرأي العام في مناطقهما حيث بدأت تسوح بؤادر تملل شعبي واحتجاج على سوء الأوضاع ظهر إلى العلن في مناطق الشرعية وظل مكتوماً في مناطق الحوثيين المسوكة بقدر أكبر من الشدة والعنف. وواجهت الشرعية اليمنية خلال الأشهر الأخيرة صعوبات اقتصادية ومالية

الفقر والبطالة وسطوة الميليشيات تنشط حركة الاتجار بالبشر في العراق

بالمعايير الدنيا للقضاء على ظاهرة الاتجار بالبشر رغم أنها تبذل جهوداً لتحقيق ذلك. من جهته وضع المرصد العراقي لضحايا الاتجار بالبشر الأطفال على رأس قائمة هؤلاء الضحايا إذ يشكلون نسبة الثلث من بينهم. كما سبق للمرصد أن سجل حالات اتجار بالبشر في العاصمة بغداد ورصد وجود شبكات تقوم باستدراج الضحايا باستخدام صفحات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي. لكن أخطر ما أشار إليه المرصد بظل وجود "شخصيات حكومية متورطة في هذه الشبكات توقع ضحاياها من خلال نفوذها في المؤسسات الأمنية". ويقول تقرير معهد واشنطن إن اتساع ظاهرة الاتجار بالبشر في العراق يعود إلى تزايد حدة الفقر والبطالة وضعف الأمن وقوة الميليشيات التي تقوم بدعم الشبكات الإجرامية والانتفاع منها مادياً. وقد أدّى غياب القانون وضعف دور الأجهزة الأمنية في العراق لانتشار الجريمة المنظمة وسيطرة العصابات وتتفادها ما جعل مدينة مثل بغداد ضمن قائمة أسوأ المدن للعيش في العالم نتيجة انتشار عصابات الاتجار بالبشر والميليشيات المسلحة المنتفذة في الدولة والتي تمتلك الحصاة الأكبر من شبكات الاتجار وتوفر لها الحماية الأمنية والقانونية.

الاتجار بالبشر في العراق بحسب تقرير المعهد واشنطن إلى مرحلة ما بعد سنة 2003 وتتوزع أنشطته على أشكال متعددة تتراوح ما بين استغلال الأطفال للتسول وإجبار النساء على العمل في شبكات الدعارة وتجارة الأعضاء البشرية.



جعفر الحاج

انتشار البطالة هيأ الأرضية لانتشار الجريمة بأنواعها

ولكثرة انتشار هذه الجرائم قام البرلمان العراقي بإقرار قانون رقم 28 لسنة 2012 والذي عرّف الاتجار بالبشر على أنّه "تجنيد أشخاص أو نقلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سلطة أو ولاية على شخص آخر، بهدف بيعهم أو استغلالهم في أعمال الدعارة أو الاستغلال الجنسي أو السخرة أو العمل القسري أو الاسترقاق أو التسول أو المتاجرة بأعضائهم البشرية أو لأغراض التجارب الطبية". وبسبب الظاهرة بدأ العراق ينجني سمعة دولية سيئة حيث أعلن تقرير سابق لوزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة العراقية لا تفي بشكل كامل

لمتنسبها. ولهذا السبب أصبحت مناطق وسط العراق وجنوبه التي تعتبر معقلاً أساسياً للأحزاب الدينية والفصائل الشيعية المسلحة مركزاً رئيسياً للاتجار بالبشر. وقال مهدي التميمي مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في محافظة البصرة جنوبي العاصمة بغداد إنه تم تسجيل ثمانية وعشرين ملفاً للاتجار بالبشر في المحافظة خلال السنة الماضية، بينما أشار جعفر الحجاج عضو مجلس المحافظة إلى بلوغ نسبة البطالة في البصرة قرابة الستين في المئة مشكلة أرضية مهيأة لانتشار الجريمة بأنواعها. ووصف التميمي عدد قضايا الاتجار بالبشر بالخطير والمثير للخوف والقلق، ونقل عنه موقع رووداو الإخباري قوله إن "المجرمين يحاولون تغيير أساليب ووسائل هذا العمل الشنيع لأن جريمة الاتجار بالبشر لا تقتصر على بيع جزء من جسم الإنسان بل إن هؤلاء المجرمين يجلبون الآن بشراً من دول جنوب شرق آسيا وسائر الدول الفقيرة وبييعونهم هنا ويستخدمونهم في التسول وأعمال شنيعة أخرى". وبشأن جهود محاربة الظاهرة قال التميمي إنه منذ بداية العام الماضي تم تشكيل لجنة متخصصة بمشاركة المفوضية لتراقب المصحات وما يعتقد أنها مراكز لبيع الأعضاء البشرية بهدف وضع حد لهذه الممارسة. ويعود انتشار

وجاء انتشارها لصبغاً بتعزّز عملية التنمية وتوسّع دائرة الفقر والبطالة بين العراقيين، وأيضاً بتعاظم سطوة الميليشيات المسلحة التي تتخذ من الأنشطة غير المشروعة من تهريب واتجار بالمخدرات وغيرها وسيلة لتمويل أنشطتها وتغطية المصاريف الكبيرة

وعلى المجتمع ككل وعلى السمعة الدولية للبلاد. وتتمثّل المارقة المتعلقة بهذه الظاهرة كونها لم تكن معروفة في العراق واستجذبت مع حكم الأحزاب الدينية التي تدعى الدفاع عن الأخلاق والقيم.



الأطفال على رأس قائمة الضحايا

مبادرة حكومية لتأمين حاجة المغاربة إلى الأسماك ودعم قدرتهم الشرائية

التوزيع الجغرافي للموارد السمكية في البلاد.

وتشير آخر أرقام المندوبية السامية للتخطيط إلى أن أعلى ارتفاع في أسعار السمك وثمار البحر حدث خلال يناير الماضي بنسبة 6 في المئة، متبوعة بارتفاع أسعار الخضـر بـ4.7 في المئة، ما ساهم في رفع معدل التضخم إلى 2 في المئة، وهو أعلى معدل شهري منذ يناير من السنة الماضية.

وتشهد أسواق سمك السردين في المغرب قلقا متزايدا في أعقاب الارتفاع الحاد في أسعار السردين، الذي يعتبر من العناصر الأساسية على موائد المغاربة، حيث تجاوز سعر الكيلوغرام في بعض الأماكن 30 درهما (3 دولارات أميركية)، ما أثار استياء العديد من المواطنين الذين يترقبون حلول شهر رمضان الذي يزداد فيه الطلب على السردين بشكل ملحوظ، وهو ما دفع الوزارة إلى طمأنة المواطنين بأن الأسعار ستكون في المتناول.

التغيرات في التيارات المائية تخلق حالة من عدم الاستقرار في توافر الأسماك في المياه، ما يؤدي إلى نقصها

وكشفت مبادرة شباب مراكشي بديع عبدالإله، بيع السمك بأسعار في المتناول إلى منخفضة جدًا، الوجه الآخر للسوق المغربية، حيث تعاني من شبكات مضاربة تؤثر بشكل مباشر على المستهلكين، إذ طالب بعض الفاعلين في القطاع، من بينهم تجار السمك، بضرورة مراقبة الأسواق وتفعيل الإجراءات القانونية للحد من الظواهر التي تضر بالاقتصاد الوطني وتؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين.

وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها قطاع الصيد البحري في المغرب، خاصة في ما يتعلق بتقلبات المناخ وتوافر الأسماك، تعمل الوزارة على تقديم حلول سريعة وفعالة لضمان توفير السردين بأسعار معقولة، كما أنه من المتوقع أن تتحسن الأوضاع مع اقتراب نهاية فترة الراحة البيولوجية للأسماك، ما يساهم في استقرار الأسعار في الأسواق المغربية.

وتحتل مدينة أكادير مكانة بارزة في الصيد البحري، إذ تضم ميناء صيد كبيرا وحيويا، وتعتبر من بين أهم موانئ الصيد في المغرب. كما يتميز ساحل البحر المتوسط في شمال المغرب بتوفر الموارد السمكية، حيث توجد مدن صيد بحرية مثل طنجة والحسيمة وتطوان.

إدارة الشركة، فتحي بن زاهية، لم يلتزم بمقتضيات المصلحة العامة، حيث تعمد إبرام عقد بنحو 770 مليون دينار (نحو 157 مليون دولار) لإنشاء حواجز مخففة لحركة أمواج البحر قبالة ميناء السدرة النطلي، رغم أن أحد العروض المقدمة لتنفيذ المشروع لم يتجاوز 339.84 مليون دينار.

وبحسب بيان النيابة العامة، أظهرت التحقيقات أنه بدافع تحقيق منافع غير مشروعة، خالف المسؤول القوانين الناظمة بإسناد أعمال تأهيل حقل الظهرة النطلي إلى شركة أسست حديثا في عام 2022، وصرف لها 140 مليون دولار خلال عامي 2023 و2024 رغم افتقارها الخبرة المطلوبة، وإضافة إلى ذلك وفقاً للتحقيقات، فقد تعدد المسؤول عن الشركة إساعة استخدام سلطته الوظيفية بصرف 100 مليون دولار لشركة أخرى تعاقدت على أعمال حفر آبار نفطية لمدة ثلاث سنوات، دون أن تقوم بأي أعمال فعليه.

كما شملت التحقيقات عقود إيجار مبان سكنية لموظفين مكلفة بالرقابة علي أعمال الشركة بمبلغ 50 ألف دينار شهريا، إلى جانب تعديل أسعار عقود خدمات وأعمال حفر بقيم تجاوزت مليوني دولار وصرف 214 مليون دولار لشركات وطنية تعمل داخل ليبيا.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أشرفت السلطات المغربية على إطلاق مبادرة "السمك بثمن معقول" في مدينة تامنسا، وتأمين 4000 طن ضمن خطة حكومية لضمان تزويد الأسواق المغربية بالأسماك ذات الجودة العالية بأسعار تفضيلية خلال شهر رمضان، من خلال تحقيق التوازن بين العرض والطلب، ودعم القدرة الشرائية للمستهلكين.

وتهدف المبادرة، التي أطلقت بشراكة مع مجهزي الصيد البحري، إلى تعزيز عرض الأسماك المجمدة على متن سفن الصيد في البحر، وتوفيرها للمواطنين بأسعار تتراوح بين 17 و100 درهم للكيلوغرام، وذلك بحسب نوع السمك، وهو ما سيساعد في تخفيف العبء عن المستهلكين، وذلك استجابة للطلب المتزايد على المنتجات البحرية.

وفي ما يتعلق بارتفاع أسعار سمك السردين الذي يعتبر طعام غالبية السكان أوضحت زكية الدريوش، كاتبة الدولة المكلفة بالصيد البحري، أن ارتفاع الأسعار يعود إلى قلة المعروض من الأسماك في السوق، ويعزى ذلك إلى تأثير فترة الراحة البيولوجية للأسماك، بالإضافة إلى التغيرات المناخية الحادة، والتي تؤثر بدورها على توافر الأسماك في المياه المغربية.

وأضافت المسؤولة الحكومية أن التغيرات التي تحدث في التيارات المائية تخلق حالة من عدم الاستقرار على مستوى توافر الأسماك في المياه، ما يؤدي إلى قلة المعروض من السردين، وبالتالي ارتفاع أسعاره، كما أن هذه الظاهرة البيئية تلعب دورا مهما في تأثيرات السوق، سواء بالنسبة إلى الصيادين أو المستهلكين. وأكدت وزارة الزراعة والصيد البحري على ضمان توفير الأسماك الطرية خلال شهر رمضان، من خلال تعبئة جميع الفاعلين في قطاع الصيد التقليدي والساحلي وتجار السمك، لإعطاء الأولوية للأسواق المحلية وتلبية الطلب المتزايد.

وأفادت دراسة أنجزتها "سونورجيا"، المتخصصة في أبحاث السوق، بأن 38 في المئة من المغاربة يتناولون السمك مرة واحدة في الأسبوع، فيما تصل نسبة من يتناولونه مرتين فقط في الشهر إلى 19 في المئة، مبرزة أن نسبة كبيرة منهم يرون أن وفرة السمك، مقارنة بالسنوات الماضية، عرفت انخفاضا كبيرا.

وسجلت الدراسة أن نسبة 42 في المئة من سكان المناطق الشمالية والشرقية المغربية يرون أن الأسماك أصبحت متوفرة بشكل أكبر، في حين أن سكان المناطق الأخرى يعتبرون أن توفر الأسماك قد تراجع، ومنهم من يعتقد أنه بقي على حاله، ما يعكس تباينا في وعرفت انخفاضا كبيرا.

وسجلت الدراسة أن نسبة 42 في المئة من سكان المناطق الشمالية والشرقية المغربية يرون أن الأسماك أصبحت متوفرة بشكل أكبر، في حين أن سكان المناطق الأخرى يعتبرون أن توفر الأسماك قد تراجع، ومنهم من يعتقد أنه بقي على حاله، ما يعكس تباينا في

راقبي المسماري

غياب آليات المحاسبة والرقابة الفعالة جعل المال العام مستباحا

وأعلنت النيابة العامة الإثنين الماضي، توقيف رئيس لجنة إدارة شركة الواحة للنقط، بعد تحقيقات كشفت عن مخالفات جسيمة في إدارة الشأن المالي للشركة، مما أدى إلى تعريض المصالح العامة للخطر. وقال مكتب النائب العام، إن التحقيقات الأولية أظهرت أن رئيس لجنة

ملفات أمنية واقتصادية تجبر الجزائر على كسر الجمود مع إسبانيا

قضايا الأمن والهجرة والجريمة تهيمن على مباحثات مسؤولي البلدين



زيارة تنهي القطعية بين إسبانيا والجزائر

للحماية المدنية (الدفاع المدني) بوعلام بوعلاف، وهو ما يعكس طبيعة الملفات التي تم بحثها من طرف وفدي البلدين.

من جانبه أشاد الوزير الإسباني الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا بدور الجزائر كشريك أساسي في الأمن والهجرة، وهو ما يطرح ضرورة توطيد التعاون لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة ومكافحة الجريمة المنظمة.

وأكد أن البلدين يتقاسمان العديد من التحديات والمصالح المشتركة، الأمر الذي يحتم عليهما تعزيز التعاون الثنائي لمواجهة التهديدات الأمنية والجريمة المنظمة بفاعلية.

وتطرقت المحادثات إلى سبل تفعيل اللجنة المختطة المنبثقة عن الاتفاق الأمني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ساري المفعول منذ العام 2009، واتفق المسؤولان على تكثيف تبادل المعلومات الإستراتيجية والاستخباراتية بهدف تمكين أجهزة الأمن من التصدي للأنشطة غير المشروعة، لاسيما تلك المتعلقة بالجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات.

وشكل ملف الهجرة غير الشرعية محورا أساسيا في المحادثات، حيث تمّنت إسبانيا الجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر لمكافحة شبكات تهريب البشر.

كما أعرب وزير الداخلية الإسباني عن امتنانه العميق للجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية الجزائرية التي أدت إلى تحرير المواطن الإسباني الذي تعرض للاختطاف جنوب الجزائر يوم 14 يناير الماضي، وأن هذه العملية تعكس مستوى الثقة والتعاون الوثيق بين البلدين، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

الكفيلة لإعطاء دفعة للعلاقات بين البلدين، وتعزيز الثقة المتبادلة وتطوير التعاون الثنائي.

وأوحى الطابع التقني لزيارة وزير الداخلية الجزائري إلى إسبانيا أن علاقات البلدين لا تعيقها أي مشكلات سياسية ودبلوماسية، حيث اطلع على تجربة المديرية العامة للمرور الإسبانية في تسيير الحركة المرورية وعصرنتها، وتلقى شرحا حول الآليات القانونية والتقنيات الحديثة المعتمدة لتعزيز السلامة المرورية والوقاية من اللامن المروري.

وتوسعت اللقاءات بين مسؤولين أمنيين في البلدين، في إشارة إلى هيمنة الملف الأمني والهجرة السرية والجريمة المنظمة، خاصة في ظل موجات المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى السواحل الإسبانية القادمين من دول جنوب المتوسط، وعلى رأسها الجزائر ودول الجوار والساحل وجنوب الصحراء.

واضطرت الجزائر العام الماضي إلى رفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته عام 2022 على عمليات الاستيراد والتصدير من إسبانيا وإليها، خاصة بعد أن تكبد العديد من رجال الأعمال الجزائريين خسائر مالية نتيجة وقف التعاملات مع مدريد.

ولفت بيان الداخلية الجزائرية إلى أن اللقاءات تطرقت إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات بين البلدين، مع الاتفاق على تنظيم اجتماعات متخصصة تجمع خبراء من الجانبين لدراسة البات تطوير العمل المشترك في هذا المجال.

ورافق الوزير إبراهيم مراد، خلال زيارته إلى إسبانيا، كل من المدير العام للأمن الوطني علي بدايو، والمدير العام

خلاف سياسي، اندلع في أعقاب اعتراف الحكومة الإسبانية بسيادة المغرب على صحرائه، والخلاف الذي أفضى إلى إعلان الجزائر حينها عن سحب سفيرها من مدريد، ووقف التبادل التجاري وتعليق العمل باتفاقية الشراكة وحسن الجوار.

وظفت في الأونة الأخيرة العديد من المؤشرات التي تتعلق بإعادة الجزائر لحساباتها وتخفيف التشدد في العلاقات مع إسبانيا، أبرزها وصف الرئيس عبدالمجيد تبون لإسبانيا بـ"البلد الصديق"، في رسالة تهنئة للكاتب والروائي ياسمينية خضرا (محمد مولهسهول) بعد تنويجه بجائزة أدبية في مدريد.

الأزمة المتصاعدة بين فرنسا والجزائر دفعت الأخيرة باتجاه تطبيع العلاقات مع إسبانيا لخلق توازن في علاقاتها

ويرى متابعون أن الأزمة المتصاعدة بين الجزائر وفرنسا دفعت باتجاه تطبيع الجزائر لعلاقاتها مع إسبانيا، لخلق بديل وتوازن في علاقاتها المتوسطية، خاصة وأن القطيعة بينهما لم تنحدر إلى سجلات إعلامية وسياسية، كما يحدث بين الجزائر وباريس.

وكان وزير الخارجية الجزائري أحمد عفاف قد التقى نظيره الإسباني خوسيه مانويل الباريس بوينو على هامش أشغال الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، بجوهانسبورغ، حيث تباحثا حول السبل

وجدت السلطة الجزائرية نفسها مضطرة إلى المهادنة والحد من مواقفها المتشنجة مع إسبانيا مع وجود ملفات مهمة تربط البلدين تتعلق بالمصالح الاقتصادية والهجرة والأمن، خصوصا مع تصاعد التوتر مع فرنسا.

الجزائر - اضطرت الجزائر إلى التخفيف من حدة موقفها المتشنج تجاه إسبانيا، وبدأت العمل على ترميم العلاقات، من خلال عدة لقاءات دبلوماسية بين مسؤولي البلدين لمعالجة ملفات متراكمة، خاصة في ما يتعلق بالتعاون الأمني والهجرة السرية ورفع التعليق عن اتفاقية الشراكة الإستراتيجية وحسن الجوار المعلن من قبل الجزائر عام 2022. وشكل اللقاء الذي جمع بين وزير الخارجية الجزائري أحمد عفاف ونظيره الإسباني خوسيه مانويل الباريس في جنوب أفريقيا على هامش اجتماع مجموعة العشرين، والزيارة التي أداها وزير الداخلية الجزائري إبراهيم مراد إلى مدريد بعد قطيعة دامت نحو عامين، مؤشرا على رغبة الجزائر في إصلاح العلاقات بين البلدين.

وتفرض المصالح الاقتصادية على الجزائر مراجعة سياساتها الخارجية والتغاضي عن التزام إسبانيا بدعمها لسيادة المغرب على صحرائه، خاصة بعد أن باع كافة محاولاتها لدفع مدريد إلى التراجع عن موقفها بالفشل.

ويبحث وزير الداخلية الجزائري إبراهيم مراد مع نظيره الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، ومع مسؤولين آخرين خلال زيارته إلى إسبانيا، العديد من الملفات والقضايا المطروحة في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويراهن متابعون في البلدين على الزيارة لكسر الجمود في محور الجزائر -مدريد، خاصة مع الاستعداد الذي أبرزه الوزيران لمناقشة مختلف الملفات المطروحة، وتصريحاتها بشأن عودة علاقات البلدين إلى عهدهما السابق، خاصة في ما يتعلق بالتعاون في مجالات الأمن والهجرة السرية والجريمة المنظمة.. وغيرها.

وأفاد بيان لوزارة الداخلية الجزائرية بأن "المحادثات بين الطرفين تمحورت حول مجالات التعاون بين الجماعات المحلية الجزائرية والإسبانية، لاسيما في مجال استقلالية التسيير وتهئية الأقاليم، كما تناولت سبل تعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب، والتنسيق المشترك في ملف الهجرة".

وتأتي زيارة الوزير الجزائري إلى إسبانيا بعد قطيعة بين البلدين نتيجة

مسؤولة أممية تفتح ملف الفساد الليبي وتداعياته على العملية السياسية

أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة، وحماية مقدرات الشعوب، شدداً على أن الفساد بصوره المعقدة وتأثيراته العيقة يهدر الموارد المالية والبشرية ويعوق التقدم في المجالات كافة.

وفي نوفمبر الماضي، كشف تقرير ديوان المحاسبة الليبي لعام 2023، عن وجود مخالفات مالية وإدارية، وإهدار للأموال، وضعف للأداء، ووجود فساد طال أغلب القطاعات، وهو ما أثار موجة من الاستياء بين المواطنين، الذين اعتبروا أن هذه التقارير أصبحت مجرد توثيق للأوضاع دون أن تترجم إلى خطوات ملموسة لمكافحة الفساد.

وأعلنت النيابة العامة الإثنين الماضي، توقيف رئيس لجنة إدارة شركة الواحة للنقط، بعد تحقيقات كشفت عن مخالفات جسيمة في إدارة الشأن المالي للشركة، مما أدى إلى تعريض المصالح العامة للخطر. وقال مكتب النائب العام، إن التحقيقات الأولية أظهرت أن رئيس لجنة

وقال المسماري إن الأجهزة الرقابية في ليبيا فقدت فعاليتها بسبب المحاصصة القبلية والجهوية، مما جعلها غير قادرة على أداء دورها بشكل المطلوب في مكافحة الفساد، لافتا إلى أن تفشي الفساد لا يعود فقط إلى ضعف المؤسسات الرقابية، بل أيضا إلى غياب الوازع الديني والحس الوطني والثقافة المجتمعية التي ترفض الفساد، مما جعل هذه الظاهرة تزداد سوءاً بمرور السنوات. وحذر المسماري من استمرار الوضع الحالي، مؤكداً أن غياب الرقابة والمحاسبة سيؤدي إلى كارثة اقتصادية مستقبلية، قد ترحم الأجيال القادمة من أبسط حقوقها، مشيراً إلى أن العجز المالي بدأ يظهر بوضوح في المرتبات والخدمات العامة، وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات إصلاحية جادة لمكافحة الفساد وضمان نزاهة التصرف في المال العام.

وفي ديسمبر الماضي، نظمت هيئة الرقابة الإدارية في ليبيا ندوة عن واقع الفساد بالبلاد تم خلالها توقيع بروتوكول الإستراتيجية الوطنية للرقابة على الأداء ومكافحة الفساد والوقاية منه (2023-2025).

وقال رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي إن مكافحة الفساد ليست مجرد ضرورة أخلاقية فحسب بل شرطا

المؤسسات، وهو ما أصبح مسموحا به الآن بعد تعديل المجلس لحظر الأسلحة الشهر الماضي.

ويؤكد منابيون للشان الليبي أن البلد يعاني من طبقة سياسية تحترف الفساد وتتخذ منه هوية اجتماعية وثقافية وتنطلق منه في تحديد مصالحها وتحالفاتها الداخلية والخارجية وفي تأمين مواقعها في السلطة، وهو ما يجعل مبدأ التداول السلمي على السلطة أمرا صعبا، كما أن مشروع الانتخابات لا يزال يواجه عراقيل عدة نتيجة سيطرة أباطرة الفساد على مراكز القرار ومفاصل الدولة.

وأضافوا أن الفساد في ليبيا تحول إلى نمط حياة وسلوك ممنهج، وأصبح جزءا أصيلا من النظام السياسي والاجتماعي، ومحركا أساسيا للنشاط العام، حتى أن كل خطوة مرتبطة بمبادرات الحل السياسي أو الأمني لا يمكن فصلها عن خطط التلاعب بالمال العام والبحث بمقدرات الدولة. ورأى أستاذ القانون في جامعة درنة رافي المسماري، أن الفساد في ليبيا متجذر منذ عقود، بسبب غياب البات المحاسبية والرقابة الفعالة، ما جعل المال العام مستباحا في ظل غياب النزاهة والشفافية في التصرف فيه.

وأشادت شيا بمعايير التصنيف التي وضعها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للأفراد والكيانات التي ترعزع استقرار ليبيا من خلال الاستغلال غير المشروع وتصدير النفط، مشيرة إلى أن "تهريب الوقود يؤدي إلى نقل هائل للثروة خارج ليبيا، ومن أجل رفاهية الشعب الليبي، يجب معالجة هذه السرقة".

وأوضحت أن مفتاح حماية سيادة ليبيا وسلامة أراضيها هو إعادة توحيد



استشرار الفساد انعكس سلبا على العدالة الاجتماعية

صحافي إسرائيلي في دمشق يثير غضبا على مواقع التواصل

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية بافطاط طالبات الحكومة السورية المؤقتة بطرد الصحافي "الإسرائيلي" وإصدار قرار صارم بمنع دخول أي شخص إسرائيلي إلى الأراضي السورية.

كما أكدوا على رفض الشعب السوري لأي خطوة تطبيع مع إسرائيل مشددين على ضرورة اتخاذ إجراءات واضحة بهذا الشأن.

وقال المشاركون إن أي "إسرائيلي" يُكتشف دخوله إلى سوريا يعتبر "هدفاً مشروعاً" للشعب السوري، مشددين على رفضهم القاطع لأي توغل أو تدخل "إسرائيلي" في الشؤون الداخلية للبلاد. وأعرب أحد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية عن غضبه العميق من دخول الصحافي الإسرائيلي إلى البلاد، معتبراً ذلك "إهانة للشعب السوري ولتضحياته".

ودعا الحكومة السورية إلى التدقيق في هويات الصحافيين الأجانب ورفض أي تعامل مع إسرائيل، مؤكداً أن هذا الموقف ليس محل نقاش لدى الشعب السوري.

وقال "الشعب السوري، لم يقم بثورته كي يسمح للإسرائيليين بالدخول إلى سوريا أو التدخل في شؤونها، نحن هنا لنؤكد أن سوريا ستبقى دائماً مع فلسطين".



من دمشق مع الحب

وأكد أنجيل في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" أنه دخل سوريا باستخدام جواز سفر أوروبي. بدورها ذكرت منصة "تاكد" المختصة بتدقيق الأخبار أنه "بعد التحقق من صحة الصورة، كشف فريق المصنعة أن الصورة قديمة، حيث التقطت قبل شهرين داخل مطعم "الأورينتال" في منطقة باب شرقي بدمشق. وأكدت إدارة المطعم أن الزينة الظاهرة في الصورة تعود إلى فترة الاحتفال برأس السنة الجديدة، مشيرة إلى أنها لم تكن على علم بهوية الصحافي عند زيارته.

ورجح مصدر مسؤول في الإدارة السورية الجديدة أن أنجيل دخل البلاد باستخدام جواز سفر أجنبي، وليس الإسرائيلي، مؤكداً أن السلطات السورية تمنع دخول حملة الجنسية الإسرائيلية إلى أراضيها، لكنها لم تفرض قيوداً على دخول الزوار من جنسيات أخرى.

وقبل أيام أعلنت شركات الطيران العاملة في سوريا تبليغها بحظر نقل مواطنين يحملون الجنسيات الإسرائيلية والإيرانية إلى البلاد.

واستمرت ردود الفعل الغاضبة على دخول الصحافي الإسرائيلي إلى البلاد، والتي جاءت بالتزامن مع تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطالب فيها بنزع السلاح من الجنوب السوري.

دمشق - نظم ناشطون سوريون وقفة احتجاجية الاثنين أمام محطة الحجاز وسط العاصمة السورية للتعبير عن رفضهم الشديد لدخول صحافي إسرائيلي إلى الأراضي السورية، مطالبين بطرده فوراً.

ونشر الصحافي إيتاي أنجيل صورة على صفحته في فيسبوك هو يدخن النرجيلة في أحد مطاعم دمشق وأرفقها بمنشور "من دمشق مع الحب".

ولفت إلى أنه سيعرض فيلمه الوثائقي الأول عن سوريا بعد سقوط الأسد عبر القناة الـ12 الإسرائيلية مساء الاثنين.

وتساءل مواطنون عن كيفية دخول الصحافي إلى سوريا التي تمنع بشدة دخول الإسرائيليين إلى أراضيها. وأطلق ناشطون دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية، التي حملت شعار "مطالبة الحكومة السورية المؤقتة بطرد الصحافي الإسرائيلي إيتاي أنجيل ومنع دخول أي مستوطن إلى الأراضي السورية"، وكتبت الفئاته سلاف فواخرجي على حسابها في إكس:

✖ @sfawakherji
#صحافي إسرائيلي في دمشق القديمة؟ في سوريا؟! متى وكيف ولماذا؟! أين السوريون؟ ووين الملايين؟
جاء في تعليق:
✖ @jamela_333
#دعوات للتظاهر في سوريا رفضاً لوجود صحافي إسرائيلي في دمشق، كيف دخل؟ ومن سمح له بذلك؟

✖ @mahmuodkordi
#في ظل انشغال حكومة تسير الأعمال في زيارة واستقبال وفود وتيكوتكرية وأمنه العام في مطاردة فلول النظام وإعلامه للجيش ضد قسود والمطولين والشبيحة الجدد لجولاني، يتجول صحافي إسرائيلي في دمشق ويدخل مواقع عسكرية وأفرعا أمنية حساسة ومرافق دينية ويقوم بتصوير كل مواقع التي دخلها دون رقيب.

✖ @Mohamed_Assem1
#صحافي إسرائيلي ينفذ دخان نرجلته في قلب دمشق، الجولاني عامل شغل كبير الصراحة.

✖ @Yassein1995
#صحافي إسرائيلي يتمتخر ويدخن الشيعة في قلب دمشق بينما السوري خائف من التنقل حتى لا يتحول إلى حالة من الحالات الفردية التي يتوقها المرصد السوري لحقوق الإنسان. هل تعرف حقوق جببي السوري؟

الرقابة الجزائرية تتهياً للموسم الرمضاني بجملة محاذير إعلامية

وذكرت القنوات بـ"ضرورة التقيد بالمدّة القانونية المخصصة للفضائل الإخبارية"، ودعت القنوات إلى "اعتماد معايير داخلية للرقابة الذاتية، تضمن التوازن بين حرية الإبداع والمسؤولية الإعلامية وتساهم في تقديم محتوى ينسجم مع خصوصية الشهر الكريم".

والعام الماضي، وبخ المسؤولين الجزائريون محطات التلفزيون بسبب الحملات الدعائية والبرامج غير الأخلاقية في رمضان، وسط صراعات أوسع نطاقاً تواجه الصحافيين والقنوات التلفزيونية، حيث اعتمدت محطات التلفزيون والصحف تاريخياً بشكل كبير على إعلانات الحكومة والشركات الكبيرة المتحالفة مع الدولة الغنية بالنفط.

وبعد لقائه مع مديري المحطات، اتهم وزير الاتصال الجزائري السابق محمد لعقاب الشبكات بعدم احترام الخطوط الأخلاقية والمهنية، مشيراً إلى أن اختياراتها للبرامج "تخالف التقاليد الاجتماعية لمجتمعنا وخاصة حرمة شهر رمضان".

وقال "لمحطات التلفزيون الحق في الانتقاء، ولكن ليس من خلال مهاجمة القيم الأخلاقية لمجتمعنا".

الإعلامي، بما يحقق توازناً إيجابياً بين خدمة الترفيه والمضمون الهادف".

وأكدت "ضرورة احترام خصوصيات الشهر الفضيل والمرجعية الدينية الوطنية من خلال البرامج الدينية المقدمة بما يعكس قيم الاعتدال والتسامح".

وخلال الموسم الرمضانية في السنوات الماضية أثارت عدة برامج موجة انتقادات واسعة، لاسيما برامج "الكاميرا الخفية" التي تعرض على القنوات الخاصة، التي اتهمت بترويع واستفزاز الضيوف الذين يقعون ضحية مقابليها الهزلية، بطريقة مضحكة، فيما شدد المراقبون على أن هذه الكاميرا الخفية تنقسم بالرداءة الفنية، وتفقد إلى مقومات البرنامج الكوميدي الناجح من قبيل الحبكة المثقنة والطرافة وإدخال البهجة على المشاهد.

وأكدت السلطة على "الالتزام بالمهنية واحترام أخلاقيات المهنة، مع التقيد بالنصوص القانونية والتنظيمية، خاصة مقتضيات المرسوم التنفيذي الأخير المنظم لخدمات الاتصال السمعي البصري"، كما حثت القنوات على "تجنب تغليب الربحية أو صناعة الإشارة على حساب القيم الوطنية والتقاليد الجزائرية الأصيلة وثقة الجمهور".

الجزائر - توجهت السلطات المعنية بمرقابة الإعلام في الجزائر إلى القنوات التلفزيونية بدعوتها إلى تقديم محتوى يتلاءم مع خصوصية شهر رمضان، لتدارك الانتقادات الواسعة التي انتشرت في السنوات الماضية واتهام الإعلام المحلي بالفوضى والانفلات.

ودعت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري، القنوات التلفزيونية إلى "تقديم برامج متنوعة وراقية خلال شهر رمضان، تلي تطلعات المشاهد والمستمتع الجزائري".

وأوضحت أن السلطة "تعرب عن أمليها في أن تقدم القنوات السمعية البصرية، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك برامج متنوعة وراقية تلي تطلعات المشاهد والمستمتع الجزائري وتعكس فراء الموروث الثقافي والحضاري لوطنا بما يعزز قيم التضامن والتكافل والسمو الروحي التي يحملها رمضان في جوهره".

كما دعت الهيئة إلى "رفع نسبة المشاهدة للبرامج ذات الإنتاج الوطني، لما لها من دور أساسي في إبراز التراث الوطني والتقاليد الجزائرية الأصيلة وترسيخ الهوية الثقافية في المشهد

دعوة إلى الإضراب في قطاع الإعلام التونسي تكشف فقدان ثقة الجمهور به

شريحة واسعة من التونسيين تشكك في مصداقية وسائل الإعلام المحلية



إعلام دون تأثير

فرض معايير مهنية صارمة وتعزيز أخلاقيات الصحافة لضمان الموضوعية والحياد. كما يجب الاستثمار في صحافة التحقق من المعلومات وتوعية المواطنين بضرورة التحقق من الأخبار قبل تصديقها، بالإضافة إلى تعزيز دور الإعلام العمومي ليكون نموذجا في الاستقلالية والمصداقية، بعيدا عن الضغوط السياسية والمالية.

غير أن دور نقابة الصحافيين في الفترة الأخيرة خصوصا ركز على مواجهة السلطة في معارك مستمرة أكثر من القيام بالبحث عن حلول لأزمة الثقة مع الجمهور التونسي.

ومن بين المطالب الأساسية التي طالبت بها نقابة الصحافيين التونسيين الإضراب العام في القطاع الإعلامي والضغط لإلغاء المرسوم رقم 54، بالإضافة إلى المطالبة بإطلاق سراح الصحافيين المسجونين ووقف التتبع القضائي بحقهم بموجب هذا المرسوم. كما دعت النقابة إلى تحسين ظروف العمل في الإعلام الخاص، والتطبيق الكامل لقانون الحصول على المعلومات، وتسهيل عمل الصحافيين في جميع الجهات دون تذرع السلطات بطلب التراخيص.

وتمت محاكمة عدد من الصحافيين بتهم مختلفة من بينها ما يتعلق بالمرسوم 54، وفي خطوة اعتبرت من قبل بعض المراقبين بمقابلة بوانر "انفراجة نسبية" قررت الجهات القضائية الأسبوع الماضي إطلاق سراح ثلاث من الشخصيات البارزة في ميدان حقوق الإنسان والإعلام.

وتم الإفراج قبل أيام قليلة عن الصحافي محمد بوغلاب، المسجون منذ مارس الماضي، في قضيتين تتعلق إحداهما بالإساءة إلى أستاذة جامعية، والأخرى تتعلق بالتشهير بموظفة رسمية.

وحكوم بوغلاب في قضية "التشهير بموظفة رسمية" خلال حديث في برنامج إعلامي، بالسجن 8 أشهر، فيما قررت المحكمة تأخير البت في قضية الإساءة إلى أستاذة جامعية حتى 21 أبريل المقبل، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية التونسية.

ورجبت الجمعية التونسية لمديري الصحف بالإفراج عن بوغلاب وقالت في بيان إنها تأمل أن يكون ما تم تسجيله بارتياح بداية انفراج حقيقي يتوج بإطلاق سراح بقية الصحافيين والإعلاميين ومختلف من شملتهم بطاقات الإبداع في قضايا الرأي.

وأكدت الجمعية أن القاعدة القانونية العليا هي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وعليه فإن السجن يظل استثناء والأصل إبقاء المتهم بحالة سراح ما لم يهدد بفاؤه خارج أسوار السجن الأرواح البشرية أو السلم الاجتماعي، مع التأكيد على ضرورة محاسبة كل من أخطأ وعلنى وجوب محاربة الفساد في إطار العدل.

كشف الإعلان عن عزم قطاع الإعلام في تونس اللجوء إلى إضراب مدى غياب ثقة الجمهور به وضعف تأثيره على الرأي العام، بغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء الإضراب ومطالب الصحافيين الذين يعانون بدورهم من أزمات عديدة.

وتونس - أشار إعلان نقابة الصحافيين التونسيين عن عزمها تنفيذ إضراب عام، وتفويض المكتب التنفيذي لاختيار موعده وتنظيم حملة جماعية لجمع القاعة الصحفية، موجة واسعة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أظهرت التعليقات مدى تراجع ثقة الجمهور بالإعلام وضعف أدائه وتأثيره على الرأي العام.

وأطلقت النقابة نداء للإضراب العام في قطاع الإعلام احتجاجا على "قمع حرية التعبير والتحديات المستمرة على الصحافة التونسية"، غير أن ردود الفعل عن عدم الاهتمام بسير القطاع وسقط تساؤلات من قبل العديد من الصحافيين بشأن جدوى الخطوة في وقت ينتظرون فيه أن يتقاضوا أجورهم المتوقفة منذ أشهر، مع تعليقات متهمكة.

وكتب الخبير الإعلامي صلاح الدين دريدي في تعليق على صفحته في فيسبوك:

✖ Salaheddine Dridi
في عصر موت الصحافة وفي زمن ما بعد الإعلام، وفي الوقت الذي ينتظر فيه العديد من الصحافيين خلاص أجورهم المتوقفة منذ عدة أشهر، يتم التلويح بشن إضراب عام في قطاع الإعلام. بالله عليكم ما هي الخدمات الإخبارية التي سيحرم منها المواطن؟ صحافة جالسة تباع في المتاجر وحفاظات الأطفال.

وقال دريدي في تعليق آخر "أكبر المستفيدين من المرسوم 54 هم 'الإعلاميون' الذين حازوا مساندة النقابات الإعلامية وأصبحوا يحملون صفة 'زملاء' في المهنة بكل استحقاق".

وعلق ناشط ساخرا على فيسبوك:

✖ Othman Yahyaoui
خطر داهم يهدد تونس: إضراب قطاع الإعلام وجرمان التونسيين من عراك المزاوية (النافخين في آلة المزود) وفحش الباندية (جمع 'باندي' وهو نعت لشخص يتصف بالحدّة في تعامله مع الآخرين) وغير ذلك من المشاكل.

ولا تخرج التعليقات عما درج عليه الرأي العام في السنوات الأخيرة والانتقادات الموجهة إلى الإعلام المحلي، حيث شهد تراجعا ملحوظا في مستوى الثقة، وأصبحت شريحة واسعة من التونسيين تشكك في مصداقية وسائل الإعلام المحلية.

أردوغان آخر أو أوجلان مختلف أم تغيير كامل في اللعبة الإقليمية

المصالحة التركية - الكردية تعالج قضايا أردوغان الداخلية مع تعزيز أهدافه الإقليمية



نداء تاريخي قد يغير الديناميكيات الإقليمية

الحكم الذاتي في سوريا اضطرابات بين السكان الأكراد في تركيا، سوف يعتمد على الشرع في الجبلولة دون ذلك. ويعمل مقاتلو حزب العمال الكردستاني كذلك من العراق، وخاصة في جبل قنديل، مهربين من المحاولات التركية لتفكيك وجودهم.

وكان أردوغان يعمل على تعزيز العلاقات مع القادة السياسيين في بغداد، خاصة وأن إيران (راعية العراق الأجنبية الرئيسية) تواجه تحديات بعد أن أنهكتها صراعاتها المتواصلة مع إسرائيل والولايات المتحدة. وستشمل محادثات السلام المرتقبة مسألة ملاذ حزب العمال الكردستاني في العراق، وهو ما سيستفيد منه الحزب الديمقراطي الكردستاني، بقيادة عشيرة البارزاني، إذ أن الحزب هو حليف مهم لأردوغان والكيان القبايلي في حكومة إقليم كردستان العراق.

ومن شأن التوصل إلى اتفاق كبح حزب العمال الكردستاني أن يعزز الحزب الديمقراطي الكردستاني، وخاصة ضد منافسه، الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تتهمة تركيا بدعم حزب العمال الكردستاني.

ومن الممكن أيضا أن تنجح المفاوضات بين تركيا وحزب العمال الكردستاني في الحد من عدم الاستقرار في العراق، بما قد يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الإقليمي. وأدى أردوغان زيارة إلى بغداد في يونيو 2024، وهي الأولى من نوعها منذ 13 عاما. وشمل تركيزها مشروع طريق التنمية، المبادرة واسعة النطاق التي تهدف إلى إنشاء طريق تجاري يربط البصرة في جنوب العراق بتركيا ثم أوروبا عبر شبكات السكك الحديدية والطرق السريعة. لكن نجاح هذا المشروع الطموح يتطلب إزالة حزب العمال الكردستاني من شمال العراق.

وأعلنت الحكومة المركزية العراقية في 2024 حزب العمال الكردستاني منظمة غير قانونية لأول مرة، ما يعكس التوقعات بأن يحقق مشروع طريق التنمية مزايا اقتصادية كبيرة للقادة في بغداد وأربيل.

فسي ضوء معطيات الموقف الراهن بشأن المصالحة التركية - الكردية، وبالإضافة إلى الفرص التي قد تحفز الجانبين لإتمام المصالحة، تظل هناك بعض الأهداف والمصالح التي يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تحقيقها من وراء تلك المصالحة.

أنقرة - تشهد القضية الكردية في تركيا مرحلة جديدة على طريق حلها، وهذه المرة عبر مساعٍ لإقناع زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل منذ 1999، عبدالله أوجلان، بدعوة مقاتلي حربه إلى إلقاء السلاح، في مدخل للدفع نحو إيجاد حل للصراع المتواصل منذ سنوات طويلة بين أنقرة وهذا الحزب الذي تحظره وتحاربه في تركيا والعراق وسوريا.

ومن المتوقع أن يصدر قريباً إعلان أوجلان الداعي إلى نزع السلاح ضمن مفاوضات السلام التي انطلقت في أربيل الماضي بينه وبين قادة حزب العمال الكردستاني والمسؤولين الأتراك. وفي المقابل سيقرر إطلاق سراحه من السجن، حيث كان محتجزاً منذ 1999، وغالباً في زنزانة انفرادية. وسيكون بذلك قادراً على قيادة المناقشات الرامية إلى منح الأكراد الأثر كقدراً من الحكم الذاتي. وذكر حزب اليسار الأخضر المؤيد للأكراد في تركيا في مطلع فبراير أن أوجلان سيقدم قريباً خطة للسلام.

وجاء في تقرير نشره موقع عرب دابجست أن توقعت هذه المحادثات فييد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على مستوى خطته في الداخل، حيث يهدف إلى إطالة أمد قيادته إلى ما بعد 2028. ويمتد تأثيرها إلى المستوى الدولي، بما يتماشى مع إستراتيجيات سياسته الخارجية.

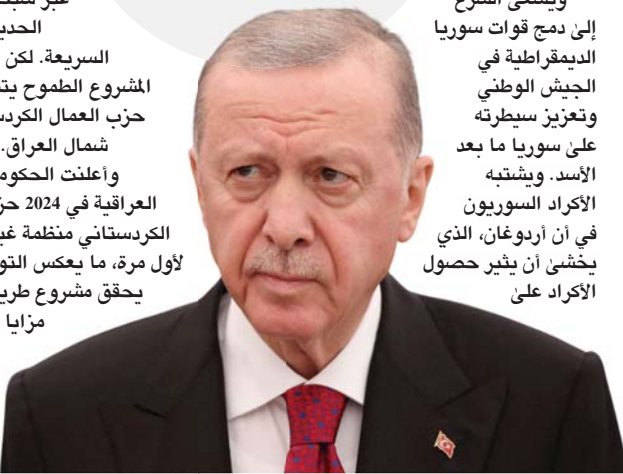
ويسعى أردوغان في سوريا، جارة تركيا الجنوبية، باستمرار إلى تقليص النفوذ الكردي في الشمال الشرقي الغني بالنفط، الذي تهيمن عليه قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد.

وتحتفظ قوات سوريا الديمقراطية بعلاقات وثيقة مع حزب العمال الكردستاني. وكان أوجلان ومقاتلوه قد أسسوا قاعدة في سوريا خلال حكم حافظ الأسد الذي استغل الجماعة للضغط على تركيا. ومن المتوقع أن تدفع المفاوضات الجارية بين أوجلان وأردوغان حزب العمال الكردستاني إلى سحب قواته من سوريا، بما سيعالج قضية أمنية مهمة لأنقرة على طول حدودها.

وظلت قوات سوريا الديمقراطية ذات قيمة بالنسبة إلى واشنطن وحلفائها في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) إلى أن عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة.

وكان داعش قد خسر معقله الإقليمي الأخير في 2019 خلال فترة ولاية ترامب الأولى. وتواصل قوات

سوريا الديمقراطية في سوريا، حيث تكافح القوات الكردية بالفعل في المناقشات مع الحكومة السورية المؤقتة بقيادة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع. ويسعى الشرع إلى دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش الوطني وتعزيز سيطرته على سوريا ما بعد الأسد. ويشتهب الأكراد السوريون في أن أردوغان، الذي يخشى أن يثير حصول الأكراد على



حركة المجتمع السوري.. تحديات ذاتية لدولة جديدة

طائفية، هي الأخطر على بنية المجتمع. وتمثلت أبرز صوره في جيش الشرق الذي هيا للإفنيات والعريقات والطوائف التحكم في مسيرة بناء الدولة بعد الاستقلال.

ومن نتائج التضخم العقائدي في المجتمع السوري في جملة كانت التحولات التي نشأت عنها سلسلة انقلابات عسكرية، كان أغلب قادتها من أصحاب انتماءات عرقية أو طائفية. إلى أن نهبت الظروف للضابط حافظ الأسد الذي تمكن، وهو في رتبة عسكرية متدنية من السيطرة على مراكز قوى الدولة. وساندته في ذلك مجموعة مركزة ومكثفة من طائفته، ومجموعة مساندة من طوائف المجتمع السوري المتعددة بمن فيهم السنة الذين انحازت له منهم فئة انتقاما لصراعات النفوذ السنية الطبقية والمدنية والريفية. تمثلت سياسة حافظ الأسد في إعادة صياغة قوى المجتمع السني المقت تقليدياً واستشرس في تنويب المجتمع وفق طبقات جديدة تصارع الطبقات التقليدية لتبديد قوى المجتمع السني. فقد بنى مجتمعاً أولوية القوة فيه تأتي من النفوذ السياسي التابع له، فاعاد فرز المجتمع إلى قوى جديدة تتحكم بطبقاته، فنشأت زعامات إقطاعية وبرجوازية وقبلية ودينية، جمعها تستمد هيمنتها على المجتمع من سلطة الأسد. فذابت القوى التقليدية التي تخشى مناهضته في قوى جديدة تسانده، وتنوب عنه في محاربة القوى التي تعارضه.

وهم العدالة العمودية لا يحقق استجابة للمظلوميات الكامنة، لأننا مظلوميات تناحر لا حقوق واضحة

اعتمد الأسد في بناء هذه الطبقات الجديدة على اختيار زعامات ضعيفة فتح لها باب الفساد لتفقو منه على بقية أطياف المجتمع من جهة، ولتكون رهينة له في الوقت عينه.

ولجأ الأسد كذلك إلى تغييب معايير التقييم الاجتماعي والعلمي والمهني في مختلف بنى المجتمع، بقصد إغراقه في طبقات ضعيفة فاسدة فاقدة لكل معايير الكفاءة مقابل الولاء. وهذا ما جسده شعار الولاءات لا الكفاءات، فسادت المجتمع طبقات متصارعة داخلياً مع مكونات الفئة أو الطيف الواحد وخارجياً مع الفئات والأطياف الأخرى. وقد انتهج الأسد الأب توزيع النفوذ والإدارة بطريقة مكتنوفة على أنها تمثل المناطقية والفئوية والطائفية، لكنه جعله تمثيلاً استفزازياً، يولد التناحر في المكون ذاته، لأنه كان يختار نماذج تمثيل فاقدة الانتماء لما تمثله. فهو يختار شخصيات بائسة غير مرغوبة، لا تمثل القوى الحقيقة للطيف أو الفئة، فيدخلها في تصارع مستمر، وتتوزع فيها المظالم، وهذا ما جعل كل فئة تدعى مظلمة سوء تمثيلها.

وانتهى حكم الأسد الأب بتوريث ابنه، جمعاً متهراً لمخلخل البنى متصارعاً منسلخ الانتماء مفرغاً من الطموح يشغله تأمين لقمة العيش والأمان الموهوم، ويحمل مظلمات مستقرة في داخل مختلف مكوناته، ولم يتميز أسلوب الابن في البناء التناحري للمجتمع في عناوينه العريضة من غياب أي معيار للتمثيل الاجتماعي.



تحديات أمام بلورة عقد اجتماعي

د. خالد زغريرت
كاتب سوري

لثورة السورية خصوصية نشأت من طول مرحلتها وكثرة تحولاتها وقسوة عراكمها السياسي والقتالي، مع دكتاتورية موعلة في التوحش. كل ذلك فرض عليها أعباء مضاعفة وعوائق متراكمة، كما جعلها مذنبية في صراع مصري، أعدها كثيراً عن مبادئ نشأتها. ولم يكن انتصار الثورة وفق صراع متسلسل مخطط له. إذ جاء النصر دراماتيكياً مفاجئاً، أربك قادتها في إعادة بناء الدولة وفق أسس نمائية عصرية، ولم تكن في الوقت عينه تمتلك رؤية عميقة للعوائق الذاتية في المجتمع السوري، ولا سيما أن الفئة التي قادت النصر، وتولت إنشاء الدولة، لا تملك في مكوناتها أنتلجنسيا تتكفل بمعالجة الأزمات البنوية في المجتمع السوري وفق رؤية حديثة مبدعة تواكب تطور الأزمات وتنوعها.

وتكمن أخطر عوائق سيرورة هذه الدولة الناشئة في نوعية التحديات الذاتية التي تواجهها، وهي تحديات متعددة ومتنوعة جداً في حال الدولة السورية الجديدة التي تولدت قيصريةاً من ثورة تكاد أن تكون مبددة. وهذا ما جعل هذه الدولة تواجه تحديات ذاتية على محورين؛ الأول ناشئ من حركة المجتمع، والثاني ناتج من الأدوات الذاتية التي لها الخصوصية الحصرية في تفكير السلطة الجديدة لفهم إدارة المجتمع وقيادته بأسلوب مرجعيته إسلامية ارتدادية تعود إلى نماذج سلفية، لا إلى فلسفة حديثة في بناء المجتمع وإدارته. أما التحدي الأول فهو يتعلق بطبيعة تركيب المجتمع السوري تاريخياً بدءاً من السلطة العثمانية التي شكلته وفق طبقات اقتصادية تقليدية، عبث بها الفساد الذي عاناه العثمانيون أنفسهم في حقبتهم الأخيرة، إذ خلطت الإرث الإسلامي بالفهم العصلي الاستبدادي لتطبيقاته، وبذلك أفرزت طبقات اجتماعية ذات نمط إقطاعي، وأخرى ذات نمط برجوازي، وثالثة ذات نمط عسكري، ورابعة مكونة من سواد شعب فقير معدم مسلوب الإدارة أشبه بطبقة العبيد.

وتلقت الاستعمار الفرنسي في ما بعد تلك المرحلة هذا المجتمع المتناقض، والمتصارع ثقافياً واقتصادياً في السياق الاجتماعي، ولا أقصد الثقافة العامة للمجتمع التي تمثل نخبا فكرية وأدبية. عمل الاستعمار الفرنسي على استثمار التناحر الاجتماعي، وبنيته الهشة لتمكين سيطرته، فدفع ببقافة تنوير غربية اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً. جعلها أدوات تزيد التناحر والصراع الذي يوطئ هيمنته.

وولدت بموازاة تنمية التناحر الاجتماعي، مسارات توهم أنها مسارات ثورة مضادة للاستعمار، وهي في ظاهرها مسارات نهضة عربية، بينما في باطنها مسارات تبديد هوية المجتمع وثقافته وأصالته مرجعيته. ففعل على تاجيح صحوات فكرية طائفية، قسمت المجتمع المقسم، وكان يتراءى للكثير أن تلك الصحوات تمثل وحدة وطنية وتكافلاً اجتماعياً وطنياً. بينما كانت في حقيقتها تعمق تخندق الطوائف حول خصوصياتها الاجتماعية والثقافية والدينية، وتصلب متمرستها خلف حقوق تلك الخصوصيات في وريثة السلطة. أخفق الاستعمار الفرنسي عسكرياً

وانسحب من الأرض، لكنه أودع للمجتمع السوري إرثاً صراعياً عميقاً أنتج تقسيمات حادة متعددة. فزاد على تقسيم السلطة العثمانية تقسيمات وبالإضافة إلى ذلك تلعب التطورات الخارجية دوراً في تمسك الائتلاف الحاكم بمسار المصالحة، وذلك في ظل مخاوف أنقرة من تداعيات طوفان الأقصى وحرب لبنان واحتمال استهداف إيران على المنطقة، والحاجة إلى تمتين الجبهة الداخلية، وقطع الطريق على محاولات إسرائيل لاستخدام الورقة الكردية كخنجر في خاصرة الدولة التركية، خاصة عقب سقوط نظام الأسد وما يعنيه ذلك من تحول سوريا إلى ساحة تنافس تركي - إسرائيلي مباشر للمرة الأولى.

وبالرغم من أهداف أردوغان التي يسعى لتحقيقها من المصالحة مع الأكراد، والفرص التي تحلق في أفق تلك المصالحة، فإن بعض التحديات لا تزال قائمة أمام إتمام المصالحة.

المغرب يلعب دورا حاسما في استتباب الأمن الإقليمي

الرباط عقبة كبيرة أمام طموحات الجهاديين في أفريقيا



المغرب حجر الزاوية في الاستقرار الإقليمي

فاغنر- ما لا يعرفان مساعي الاستقرار الإقليمي. وسمح فشل التدخلات العسكرية التقليدية للجماعات الجهادية بترسيخ وجودها، ما يؤكد الحاجة إلى البقطة المتزايدة والتحول في إستراتيجيات مكافحة الإرهاب.

ويمتد نهج الأمن المغربي إلى ما هو أبعد من حماية الحدود لاحتواء التهديدات الإرهابية بشكل استباقي.

وإلى التعاون المستمر مع دول الساحل والولايات الغربية إلى تعطيل سلاسل توريد الأسلحة المتعددة وشبكات التمويل التي تدعم العمليات الجهادية بين مالي والنيجر وليبيا. كما أدت عمليات مراقبة الحدود المعززة والمراقبة الجوية

وتبادل المعلومات الاستخباراتية القوية إلى الحد بشكل كبير من عبور المقاتلين الأجانب من المغرب إلى الساحل.

إن نفوذ المغرب يمتد أيضا إلى الساحات السياسية والدبلوماسية.

ومن خلال الدعوة إلى نهج شامل يدمج الأمن مع التنمية، يعيد المغرب تشكيل إستراتيجيات طويلة الأجل لمواجهة عدم الاستقرار في منطقة الساحل. كما أدى التعاون الاقتصادي ومشاريع المساعدات الإنسانية في المناطق المعرضة للخطر إلى تقليص جاذبية الجماعات الجهادية بين المجتمعات المهمشة.

وقد أدى تعاونه مع أجهزة الأمن الإسبانية والأميركية والفرنسية إلى تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية. وتجسد أحدث عملية مشتركة بين الوكالات المغربية والإسبانية في نوفمبر 2024، والتي أجريت في تطوان ومريد، تعاونا أمنيا استثنائيا.

ومن الناحية الإستراتيجية يعد المغرب شريكا رئيسيا للولايات المتحدة في إطار برنامج مكافحة الإرهاب عبر الصحراء، وكان تبادل المعلومات بين المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني ووكالة الاستخبارات المركزية أمرا بالغ الأهمية في استباق التهديدات خارج حدود المغرب.

ويدرك المغرب أن مكافحة التطرف لا يمكن أن تعتمد فقط على التدابير الأمنية، وتجمع إستراتيجيته بين الوقاية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتلعب مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة دورا محوريا في تعزيز شكل متسامح من الإسلام وتدريب الأئمة، في حين تعمل المبادرات الاقتصادية المختلفة على تعزيز قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة الروايات المتطرفة. ومع ذلك، فإن استمرار معازل الإرهابيين في منطقة الساحل ومشاركة الجهات الفاعلة الخارجية-مثل مجموعة

الاستجابة السريعة للخلايا الإرهابية الخاملة والنشطة. ومنذ عام 2002 قامت أجهزة الأمن المغربية بتفكيك أكثر من 200 خلية إرهابية، يرتبط العديد منها بشبكات جهادية تعمل في منطقة الساحل والصحراء وسوريا والعراق.

ومن خلال جمع المعلومات الاستخباراتية المتقدمة، ومكافحة التجسس التكنولوجي، وتحليل الشبكات الدقيق، وضع المغرب نفسه كحصن حاسم ضد التهديدات العابرة للحدود الوطنية والطبيعة المتطورة للإرهاب العالمي.

وعلى سبيل المثال كشفت أجهزة الاستخبارات، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين، عن شبكة سرية يقودها مسؤول رفيع المستوى في داعش، ولديها تغلغل عميق في الأراضي المغربية. وتجسد العملية التي جرت في 19 فبراير الجاري إستراتيجية المغرب الاستباقية لمكافحة الإرهاب.

وتستهدف الجماعات الإرهابية المغرب ليس فقط لتعطيل المنطقة ولكن أيضا كجزء من إستراتيجية أوسع لزراعة استقرار دفاعات أوروبا.

وباعتباره الحصن الأخير قبل شمال غرب أوروبا، فإن المغرب حيوي في تحديد تدفقات الجهاديين عبر الحدود.

الراحل معمر القذافي في ليبيا وانتشار الملايين من الأسلحة الخفيفة في وقت لاحق إلى تزايد الاتجار بالأسلحة. ووفق تقرير للأمم المتحدة صدر في عام 2022 حالات مؤكدة لنقل الأسلحة عبر تنزوف، ما أدى بشكل مباشر إلى تغذية الأنشطة الإرهابية في مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وتشير هذه التطورات إلى أن بعض فصائل بوليساريو، على الرغم من خطابها العام، تحافظ على روابط انتهازية مع الجماعات الجهادية لتوسيع نفوذها في منطقة مجزأة على نحو متزايد.

وإدراكا كاملا للمشهد الأمني الحديث طور المغرب عقيدة دفاعية قوية تركز على تعزيز الأمن الوطني وتحسين التحالفات الإستراتيجية. ويدمج هيكله الأمني المتطور المراقبة المتقدمة والتنسيق الفعال بين الوكالات واليات شاملة لمكافحة التهديدات الهجينة.

ويمكن تحديث قوات الأمن المغربية -من خلال دمج أحدث التقنيات الإلكترونية- المملكة من توقع المخاطر الناشئة وتحييدها. كما تعمل الشراكات الدولية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أفريقية مختلفة على تعزيز دور المغرب في استتباب الأمن العالمي.

وعلاوة على ذلك عزز المغرب مكانته من خلال نشر الاستخبارات العملياتية عالية الأداء ودعم قدرات القوات الساحلية من خلال برامج التدريب المتخصصة التي أجريت تحت رعاية مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرباط.

وكانت المشاركة في المبادرات متعددة الأطراف، مثل مجموعة التركيز على أفريقيا، حاسمة أيضا في تفكيك الشبكات الجهادية وإدارة التهديدات العابرة للحدود الوطنية.

وحول النهج الأمني المتكامل الذي ينتهجه المغرب البلاد إلى معقل قوي ونموذج للتكيف في ظل التحديات المتطورة.

وباعتباره شريكا إستراتيجيا للولايات المتحدة وأوروبا يلعب المغرب دورا حيويا في حماية الجناح الجنوبي للساحل الأطلسي وإدارة تدفقات الهجرة الإستراتيجية نحو أوروبا.

وتستند قدراته الاستخباراتية إلى بنية تحتية أمنية متطورة وتنسيق سلس بين أجهزة الأمن النخبوية، ما يتيح

تمثل إستراتيجيات المغرب في مكافحة الإرهاب نموذجا ملهما استطاع من خلال المزج بين المقاربات الأمنية الاستباقية والمبادرات الاجتماعية الاقتصادية أن يلعب دورا محوريا وحاسما في الاستقرار الإقليمي والدولي.

ويلعب النزاع المستمر بين المغرب والجزائر أيضا دورا مهما، إذ أن دعم الجزائر الثابت لجهة بوليساريو الانفصالية يزيد من حدة التنافس الإقليمي. وعلى سبيل المثال في عام 2016 أدى حصار بوليساريو لمعبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا إلى تعطيل تدفقات التجارة وإعاقة التعاون، ما ساهم في إنشاء مناطق رمادية استغللتها الشبكات الإرهابية بسرعة.

وبالإضافة إلى ذلك تعمل معسكرات تنزوف، التي لا تخضع للسيطرة بشكل جيد في جنوب غرب الجزائر، كممرات للأسلحة والتهريب والمقاتلين الذين يدخلون مناطق الصراع في منطقة الساحل.

ويوضح تطور تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى -الذي أسسه أبوعدنان الصحراوي، وليد

العضو السابق في جبهة بوليساريو وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا- كيف تم استغلال الشبكات الانفصالية القائمة لإنشاء موطن

قديم له. وقد أدى انهيار نظام

الرباط - يلعب المغرب، الذي يقع عند مفترق الطرق بين أفريقيا وأوروبا والعالم العربي، دورا جيوسراتيجيا حيويا باعتباره حجر الزاوية في الاستقرار الإقليمي. لكن هذا الموقف المحوري يعرض المغرب أيضا لطموحات التوسع التي تنتهجها الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء.

ويرى شرقاوي روداني، الأستاذ الجامعي المتخصص في الدبلوماسية والعلاقات الدولية والأمن وإدارة الأزمات، في تقرير نشره موقع "مورن بوليسي" أنه نتيجة لهذا

صار متنسبو تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى بقيادة أبو البراء

الصحراوي، إلى جانب الفصائل المنشقة عن جماعة نصرة الإسلام

والمسلمين، وبوكو حرام وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ينظرون الآن إلى المغرب باعتباره

عقبة كبيرة أمام طموحاتهم. وهناك العديد من العوامل البنوية التي تهدد المشهد الحالي، حيث تعاني الكثير من دول الساحل من ضعف

الحكم، ما يخلق فجوات قابلة للاستغلال.

وتسهل الحدود المسامية التبادل غير المشروع للمخدرات والأسلحة والاتجار بالبشر بينما تسمح للمقاتلين بالعبور بحرية بين البلدان. كما أن التدخل الأجنبي

-الذي غالبا ما يكون مدفوعا بمصالح إستراتيجية متضاربة- يؤدي إلى تفاقم عدم الاستقرار الإقليمي.



النهج الأمني المتكامل الذي ينتهجه المغرب حول البلاد إلى معقل قوي ونموذج للتكيف في ظل التحديات المتزايدة

الشراكة الأمنية والإستراتيجية بين الولايات المتحدة والمغرب مع صعود ترامب إلى الرئاسة

وبالرغم من الفرص الكبيرة التي يوفرها التقارب الأمريكي - المغربي إلا أن هناك أيضا تحديات كبيرة لا بد من الإشارة إليها صراحة، من ضمنها التوترات الإقليمية بما في ذلك النزاع حول الصحراء التي سبق لإدارة ترامب الاعتراف بسيادة المغرب عليها والذي يمكن أن يؤثر على التواجد الأمريكي في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك هناك مخاوف من أن زيادة الوجود العسكري الأمريكي في المغرب يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوترات مع الدول المجاورة، بما في ذلك الجزائر، التي لديها علاقات متوترة مع المغرب و المعروفة بولائها لروسيا.

وفي النهاية يعد التقارب بين الولايات المتحدة والمغرب خلال فترة رئاسة ترامب تحولا إستراتيجيا في السياسة الخارجية الأمريكية نحو تعزيز التواجد الأمني والاقتصادي في أفريقيا من خلال المغرب وذلك باستغلال موقعه الإستراتيجي ودوره الأمني المحوري في القارة الأفريقية، ليصبح شريكا لا غنى عنه للولايات المتحدة في المنطقة.

وما تجدر الإشارة إليه أن خسارة القاعدة العسكرية في النيجر والتكهنات بنقل قاعدة روتا إلى المغرب تعكسان محاولة أمريكية لاستعادة السيطرة الأمنية على منطقة الساحل الأفريقي، وبالتالي فإن نجاح هذه الإستراتيجية سيعتمد على قدرة الولايات المتحدة والمغرب على مواجهة التحديات الإقليمية وتعزيز التعاون في مجالات متعددة، وأهمها المجالات الأمنية والعسكرية.

في عمليات مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل ومركز انطلاق العمليات الجوية للجيش الأمريكي وخسارتها تركت فراغا أمنيا كبيرا.

الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على صحرائه كان أحد أهم المنجزات خلال فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى

في هذا المنوال زادت التكهنات برغبة الولايات المتحدة في نقل أكبر قاعدة عسكرية لها في إسبانيا، وهي قاعدة "روتا"، إلى المغرب. قاعدة روتا، التي تضم الآلاف من الجنود الأمريكيين، تعتبر واحدة من أهم القواعد العسكرية الأمريكية في أوروبا والأقرب حاليا إلى أفريقيا حيث نقل هذه القاعدة إلى المغرب سيعزز بشكل كبير التواجد العسكري للولايات المتحدة في المنطقة وسيتمكنها من استعادة السيطرة الأمنية ولو جزئيا على منطقة الساحل الأفريقي.

وتمثل الشراكة الأمريكية - المغربية فرصة كبيرة لتعزيز التعاون في مجالات عديدة بما فيها التجارة والطاقة والاستثمار؛ حيث سيشكل المغرب بوابة للولايات المتحدة إلى أفريقيا، وزيادة الاستثمارات الأمريكية في المغرب نحو أفريقيا كذلك ستشكل بيئة آمنة للتعاون ويمكن لهذه الشراكة أن تعزز النمو الاقتصادي في المنطقة.

الحرب العالمية ساعد الحلفاء في تحرير أوروبا من النازية، وخلال الحرب الباردة كان المغرب حليفا رئيسيا للولايات المتحدة في المنطقة حيث قدم إليها دعما لوجستيا واستخباراتيا واستمرت هذه العلاقات في التطور إلى أن شهدت قفزة نوعية خلال فترة رئاسة ترامب.

شكل صعود ترامب إلى السلطة تحولا إستراتيجيا شهدته السياسة الخارجية الأمريكية وذلك بتبني نهج أكثر واقعية وعملية إضافة إلى التركيز على المصالح الأمنية والاقتصادية للولايات المتحدة حيث أصبح المغرب شريكا إستراتيجيا رئيسيا للولايات المتحدة في المنطقة.

أحد أهم المنجزات في العلاقات الدبلوماسية المغربية خلال فترة رئاسة ترامب الأولى كان الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء في ديسمبر 2020، كجزء من اتفاقية تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل. هذا الاعتراف كان له تأثير كبير على تعزيز العلاقات الثنائية حيث أعطى المملكة المغربية دفعة دبلوماسية وسياسية كبيرة.

في السنوات الأخيرة أصبح المغرب شريكا أمنيا رئيسيا للولايات المتحدة في منطقة شمال أفريقيا والساحل الأفريقي وذلك بالدور المهم الذي يلعبه في مكافحة الإرهاب، حيث يعتبر مركزا للتدريب والاستخبارات في المنطقة.

وتعتبر خسارة الولايات المتحدة لقاعدتها العسكرية في النيجر في أعقاب الانقلاب العسكري عام 2023 من بين أهم البؤس التي أبرزت أهمية المغرب كبديل إستراتيجي؛ حيث كانت القاعدة العسكرية في النيجر تمثل دورا رئيسيا

روسية - صينية واضحة وتحركا كبيرا للجماعات المسلحة التي تمثل تهديدا للغرب وتعرف تخبطا سياسيا أبرز بوضوح هشاشة الحكومات العسكرية الحالية.

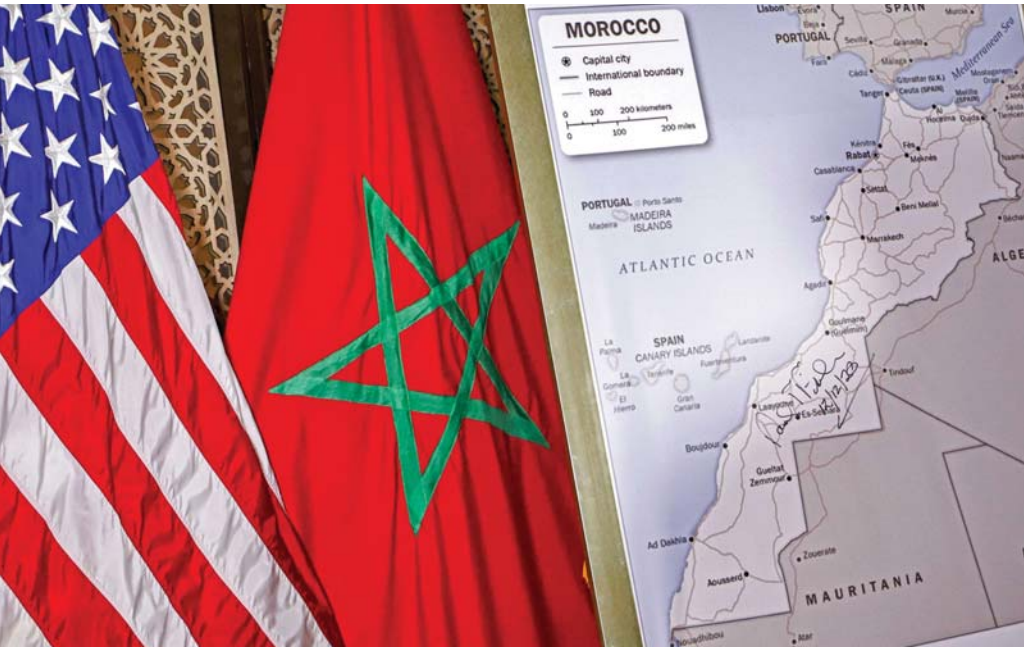
وإذا طرقتنا إلى المسار التاريخي للعلاقات بين المغرب والولايات المتحدة نجد أن المسار حافل بالتواجد المغربي في الإستراتيجية الأمريكية، فهو أول دولة تعترف بالولايات المتحدة وكذلك ساعد في إنهاء الحرب الأهلية الأمريكية وإبان

ويرجع هذا التقارب إلى التحولات الجيوسياسية الكبيرة التي تعرفها المنطقة ومن أبرزها خسارة الولايات المتحدة لقاعدتها العسكرية في النيجر، والتكهنات بنقل أكبر قاعدة أمريكية في إسبانيا إلى المغرب.

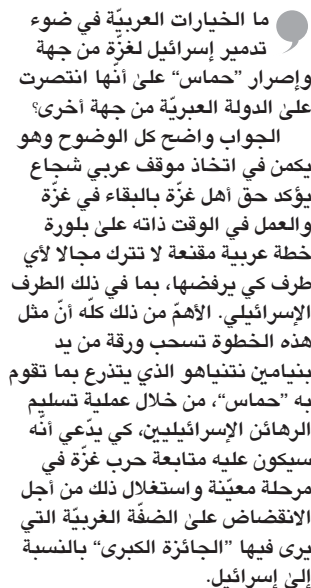
هذه التطورات على المستوى الدولي تعكس محاولة الولايات المتحدة تعزيز تواجداتها الأمنية في أفريقيا واستعادة السيطرة والنفوذ على منطقة الساحل الأفريقي التي أضحت تعرف سيطرة

الداود أبا باحث في العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس

الرباط - عرفت العلاقات الأمريكية المغربية تحولا كبيرا منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة (2017 - 2021)، حيث أصبح المغرب شريكا أمنيا وإستراتيجيا رئيسيا للولايات المتحدة في منطقة أفريقيا وعلى امتداد الساحل الأفريقي.



شراكة إستراتيجية



كلّياً غير قابلة للإصلاح بأي شكل.
بكلّام أوضح، لا بد من قيام سلطة
وطنية مختلفة كلياً عن تلك القائمة
حاليا برئاسة محمود عباس العاجز
عن القيام بأي إصلاحات من أي نوع.
باختصار توجد حاجة إلى وجه
جديدة تطل على العالم بشكل مختلف
لا علاقة له بممارسات السلطة الحالية.

تتطور الأحداث في المنطقة في ظل إدارة أميركية جديدة برئاسة دونالد ترامب. تحتاج هذه الإدارة إلى من يعرف كيفية التعامل معها. من الواضح أن ترامب يتصرف تحت تأثير محيطين به. في مقدم هؤلاء صهره جاريد كوشنر الذي لا يزال يلبس دورا مهما، بل محوريا بعيدا عن الأضواء.

من الواضح أيضا أن كوشنر ينفذ
أجندة اليمين الإسرائيلي. من المهم، من
وجهة نظر الذين احتكوا بترامب، أن
تتصل إلى الرئيس الأمريكي وجهة
النظر الأخرى التي
تجعله يقتنع بأن
مشروعه الخاص
بغزة غير قابل
للتحقيق
نظرا إلى
وجود شعب
فلسطيني
لا يمكن
القضاء
عليه

وتوصية
قضيته.
يحتاج
التعامل
مع
تقارب
إلى من
يرؤسه،

لا شك أنَّ وجود خطة عربية واضحة في شأن غزة ستترك آثاراً إيجابية كبيرة، خصوصاً في داخل الإدارة الأميركية التي لا مفرَّ أيضاً من الاقتناع بأن مصر والأردن لن يسجعا تهجير الفلسطينيين من غزة والضفة بغض النظر عن حجم الضغوط التي يمكن أن تتارس عليهما والطرف الذي سيمارس هذه الضغوط. أكثر من ذلك، لا يمكن للأردن التخلي عن دوره في رعاية الأمان المسيحية والإسلامية المقدسة في القدس الشرقية.

وجود خطة عربية واضحة في شأن غزة سيترك أثرا إيجابية خصوصا داخل الإدارة الأميركية التي لا مفر أمامها من الاقتناع بأن مصر والأردن لن يسمحا بتفجير الفلسطينيين من غزة والضفة

تعني الخطة العربية، بين ما نعتنيها، إيجاد صيغة حكم لغزة مسألة تتوقف الحرب الإسرائيلية عليها. ستكون ثمة حاجة إلى البحث عن قوة سلام لغزة وستكون حاجة إلى البحث في مستقبل السلاح الموجود لدى "حماس" و"الجهاد". كذلك، ستكون ثمة حاجة إلى أموال لإعادة إعمار غزة. وجود مثل هذه الأموال سيديع من دون شك الشركات الأميركية إلى الاهتمام بمستقبل القطاع ومشاريع البناء فيه والقما باستثمارات.

سيكون من الصعب جعل الإدارة
الأميركية تتخذ موقف الوسيط بين
العرب وإسرائيل. تستغل أميركا
منحازة للدولة العبرية على الرغم من
أنّ ترامب، خلافاً للأغلبية السائدة،
ليس معجبا ببنيامين نتنياهو. من
هذا المنطلق، يبدو من المفيد إسماع
الرئيس الأمريكي، الواقع تحت تأثير
كوشنر وآخرين منحازين كليا لليمين
الإسرائيلي، رأيا مختلفا. ما سيكون
مفيدا أكثر أن يرتدي هذا الرأي الآخر
طابعا علميا مرتبطا
بالأبحاث،
يؤكد أنّ العرب
يتعاطون مع
الواقع وليس مع
الأوهام.

في النهاية،
لا مفر من
التعاطي
مع الواقع
الناجم
عن حرب
غزة التي
افتعلتها
”حماس“ في
السابع من تشرين
الأول - أكتوبر
2023، من دون
التفكير في اليوم
التالي لـ”طوفان
الأقصى“ ومدى
الوحشية التي
سترد بها إسرائيل
على هذا الهجوم.

وإذ ودع حزب الله زعيمه في
لبنان بدوره ودع المشروع الإيراني
للبيدا في ترميم مشروعه الوطني القائم
على إعادة صلته بمحيطه العربي.
ما يكن لبنان الطائفي ليشكل خطرا
على العالم العربي ولكن الخطر كان
يكن في لبنان الإيراني. وهو لبنان لا
تملك الطائفة الشيعية خيرا فيه، ذلك
لأنه سيغمرها بالفقر والفاقة والجهل
والمرض والفساد الجنائرية واللملم
والعناء والكراهة والمهات الكاذبة.

لقد انفجرت القنطرة بمقتل السيد
فكانت جنازته بمثابة نهاية لعصر
غادره اللبنانيون ومن ضمنهم الشيعة.
لقد انتهى عصر حسن نصرالله. كسب
اللبنانيون حريتهم. لن تتمكن إيران من
العودة إلى بلادهم. سيساعد الشيعة
بلادهم باعتبارهم مواطنين وليسوا
وكلاء.

كان السيد يفاخر بولائه لإيران وكانت تلك المفارقة جزءاً من المذهب. ذلك تحول خطيري في المفهوم الطائفي قاد لبنان إلى الحضيض بحيث صار السلاح هو الحكم الذي يفرض إرادته. منذ عام 2006 صار لبنان سجين إرادة حزب الله وكان السيد يسخر ببراعة من ضعف اللبنانيين.

نصرالله لم يطمح إلى حكم لبنان فقط بل سعى لتحويله إلى ولاية فارسية من خلال إنهاء المحاصصة الطائفية التي اخترعتها فرنسا لحساب الطائفة الأكثر عددا وهي الطائفة الشيعية

احتكر حزب الله تمثيل شعبة لبنان وكانت حركة أمل بقيادة نبیه بري حليفه النقليدي. بري الذي ينتمي إلى الطبقة السياسية التقليدية عرف كيف یضمن حیاته. لقد خرج من الحرب الأهلیة حیا فی إطار قواعدها، ذلك فإنه لم یجر وراء نصرالله الذي هو ليس ابناً للطبقة السياسية التقليدية. كان تضامنه مع

والعالمية تغيرت وليس لأن جهته
انتهرت فقط. فقد إيران هيمنتها السياسية
على لبنان فقط. لبنان اليوم هو غير ذلك
البلد الذي تمكن فيه السيد من إقامة
دولته التي كانت مهممة على القرار
السياسي فيه. هناك اليوم في قصر
بعيدا لرئيس وهناك حكومة لا يخضع
أعضاؤها لأحزاب يرأسها خير قانوني
لا يؤمن بالطاغوت. رئيس الجمهورية
ووزيرة الحكومة لم يتم اختيارهما
بالعودة إلى حزب الله. ذلك تطور كبير
طُرِدَ على الواقع السياسي اللبناني
الذي كان في الماضي القريب يتغير في
مكانه أوقاتا طويلة من غير أن يُظهر أي
إمكانية ذاتية للخروج من النقص.
لبنان أشبه بالمرضى وحزب الله
هو مرضه.

منذ تأسيسه كان لبنان دولة
تتخطم شؤونها بالاستناد إلى معيار
المحاكمسة الطائفية. تربي اللبنانيون
على الطائفية التي صارت جزءاً من
ثقافة الشارع. في أحيان كثيرة ينكر
اللبناني طائفية رغبة منه في أن يبدو
متحضراً غير أن أزمة صغيرة يمكن أن
تزيح ذلك القناع عن وجهه الذي هو
وجه طائفي. غير أن واحدة من أسوأ
مراحل المرحلة التي مر بها لبنان هي
تلك المرحلة التي هيمن فيها حزب الله
عليه. الآن تلك المرحلة ارتبطت بشكل
عضوي بالشروع الإرهابي بحيث صارت
الطائفية غطاءً لاحتلال إرهابي مُقنن.

ودع حزب الله أمنيته العام السابق
 حسن نصرالله يستعرض
 جنازتي ينطوي على إشارات رمزية
 متباينة، يمس بعضها الحقيقة فيما
 يتزامن البعض الآخر في حقول
 العاطفة. وما دام الموضوع يتعلق
 بشخص استثنائي مثل نصرالله فلا بد
 أن يفكر المرء في مستقبل الحزب الذي
 وضع مقتل نصرالله علاقته الجوهرية
 بإيران تحت أضواء عالمية كاشفة، ففيما
 كان وجود الزعيم السابق يشكل الدعامة
 الأساسية لتماسك الحزب نظرا إلى ما
 امتلكه الرجل من مواهب القادة في
 مختلف أحوالها فإن غيابه مصحوبا بما
 تعرض له الحزب من ضربات قاصمة
 لا بد أن يفتح الطريق على المجهول في
 بلاد تغتر صلة الحزب المادية بإيران
 باعتبارها الداعم والممول الوحيد
 له وهو ما بدا واضحا في المسيرة
 الجنازوية حيث لم تحضر إيران بما
 يمثل ثقلها الحقيقي في حياة الحزب.
 قيل الكثير عما تعنيه الجنازات.
 وداع مزدوج لشخص نصرالله وللحزب
 معا. فالحزب بعد نصرالله لن يكون
 الحزب نفسه الذي كان يمثل رأس
 الحربة في المشروع الإيراني للمقاومة.
 ذلك لن الظروف الحملة والألمعية

ربي عياش
إعلامية فلسطينية

في ظل الأزمات القائمة التي تعصف بالمجتمعات، خاصة العربية، من حروب وصراعات مدمرة، إلى تمدد جبهات المعارك وتوسع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، تبدو المجتمعات عالقة في دوامة من التحديات التي تزيد أوضاعها تعقيدا. ومع تدرّي الخدمات الصحية والتعليمية والانهارات السياسية والأمنية، باتت الشعوب تبحث عن منفذ، حتى وإن كان وهميا.

هنا يظهر الميل المتزايد لتصديق الخرافات والأساطير، كنوع من الهروب الجماعي من مواجهة الواقع. الأبراج، التفسير، التنجيم، وحتى الادعاءات الزائفة حول القوى الغيبية، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثيرين. يبدو أن البحث عن رؤية للمستقبل من خلال هذه الوسائل قد تفوق على السعي لفهم الواقع، رغم أن ما تقدمه هذه الوسائل ليس إلا سراباً يزيد الضبابية.

لكن هذا الميل لا يظهر من فراغ. المجتمعات التي عانت لعقود من تهمة الفكر النقدي والتحليل العلمي، باتت غير قادرة على بناء أدوات فكرية تساعد على رؤية المشهد بواقعية.

هذا الغياب للتفكير النقدي فتح المجال أمام موجة جديدة من صانعي المحتوى يعززون هذه الطريقة السطحية في التفكير، ويقدمون أنفسهم كخبراء في الماورائيات، ويخاطبون مخاوف الناس وورعهم في الطائفية عبر محتوى ملء بالاذرة، لكنه خال من المصادقة.

التعلق بالخرافة ليس ضعفاً في
الوعي الفردي فحسب بل نتيجة
لسنوات طويلة من تدمير
مؤسسات التعليم والثقافة
والإعلام، وهذا يغذي الخوف
بدلاً من الأمل

في الماضي كان المسلمون رواداً في العلوم الفلكية، وينسب لابن خلدون قوله "حين كان المسلمون يحسبون موعد ومكان الكسوف بكل دقة، كان الأوروبيون أثناء الكسوف يخبئون في منازلهم اعتقاداً منهم أن غلواً قد ابتلع الشمس". لكن الفارقة المؤلمة اليوم أن بعض المجتمعات العربية التي كانت رائدة في هذا المجال أصبحت تتبنى معتقدات

والعراق الذي يقف على شفا الجحيم،
ومصر والأردن القلقين اللذين يعانيان
من تحديات اقتصادية وأمنية حقيقية...
هل هناك إمكانية لإنقاذ هذه المجتمعات
من نكباتها وهزائنها وبهاكلها الهشة
المحاطة بالخرافات والتخمين؟
الإجابة تكمن في تطوير الوعي، في
بناء أدوات نقدية تسمح للفرد برؤية
الواقع كما هو، بعيداً عن عمل الخرافات.
هناك حاجة إلى العمل على بناء بنية
مادية بالتوازي مع عقلية قيمية. هذه
المجتمعات بحاجة إلى شجاعة فكرية لا
تأتي من الإبراج والتبصير والسباحة في
فلك الخرافات، بل من مواجهة الحقائق.

والعمل على تغييرها.

المستقبل لا يبنى بالسحر، بل بالعلم. والخرافة قد تمنح راحة مؤقتة، وهي انكاس لحاجة دنيئة إلى البحث عن حلول سحرية، لكنها لن تكون أبداً مفتاحاً للنجاة. الهروب من الحقيقة قد يكون مريحاً، وقد يُعتبر طريقاً أسهل، لكنه لن يغير الواقع. مواجهة الحقيقة بشجاعة متعلمة في المنطق والنقد والتحليل والتفكير هي الخطوة الأولى نحو التغلب.

لذا عندما تتحرر العقول من أوهام الماضي، ومن الخرافات والمعرفة المشوهة، حينها فقط يمكن أن تبدأ هذه المجتمعات في كتابة قصتها بطريقة مختلفة.

خرافية حول ظواهر مثل الكسوف
والخسوف، معتبرة إياها نذير شؤم،
بدلاً من اتباع النهج العلمي الذي أسسه
أجدادهم لتفسير هذه الظواهر.
الإنكسالية هنا ليست فقط في لجوء
الناس إلى هذه الخرافات، بل في تأثير
هذه الظاهرة على الوعي الجمعي. عندما
يصبح الاعتماد على التنجيم والأساطير
وسيلة لفهم الحياة، يغيب المنطق، وتفقّد
القدرة على مواجهة التحديات بوعي
حقيقي. وهنا يصبح من السهل استغلال
أجوبة الشعوب، لأنها غارقة في البحث عن
أجوبة خاطئة بدلاً من العمل على بناء
حلل واقعية.

التعلق بالخرافة ليس ضعفاً في الوعي الفردي فحسب، بل نتيجة سنوات طويلة من تدعيم مؤسسات التعليم والثقافة والإعلام، فالنظام التعليمي لا يعزز التفكير النقدي، والإعلام يغذي الخوف بدلاً من الأمل، ووصانعو المحتوى يستغلون هذه الثغرات لتحقيق الشهرة والربح، دون اعتبار للضرر الذي يحدثونه في العقول. لكن الطريق الذي يسلكونه مدمر أخلاياً للعلم والبيئة الفكرية للمجتمعات. فففي ظل اليمن الذي يعاني من الكوليرا، وبليبيا المنهوبة ثرواتها والمقسمة بين حكومتين، والسودان المغتال، وغزة والمباداة، والضفة المنكوبة، وسوريا المشرقة لآلاف قطعة، ولبنان المنهار،

كلفة بقاء خامنئي على حافة الهاوية



رهان على عامل الزمن

بعد، لكن المؤكد أن إيران لم تعد ذلك الخصم القوي الذي كان يخيف المنطقة، إنها الآن نظام مترنح، يحاول تأجيل لحظة الحساب قدر الإمكان عبر إستراتيجيات سبق أن استخدمها في الماضي، لكنها لم تعد كافية هذه المرة، الوقت الذي كانت تشتريه إيران بسعر منخفض سابقاً، بات اليوم يكلفها أكثر مما تستطيع تحمله وهو ما يفسر قبول طهران بوساطة السعودية في الملف النووي مع الولايات المتحدة بعد أن التزمت باتفاقها مع الرياض الذي توسطت فيه بكين، والرهان على عامل الزمن، الذي أنقذها في الماضي، قد لا يكون رهاناً رابحاً هذه المرة.

الضغوط الاقتصادية وارتفاع وتيرة الاحتجاجات، ما يجعل النظام الإيراني عاجزاً عن مواصلة سياساته التوسعية، وقد يؤدي في النهاية إلى تفككه، الثاني يتمثل في احتمال توجيه ضربة عسكرية واسعة النطاق ضد إيران، سواء من قبل الولايات المتحدة أو إسرائيل، تنهي قدرتها على التأثير إقليمياً، أما الثالث فهو العودة إلى المفاوضات بشروط أكثر صرامة، تجعل إيران نسخة أضعف مما كانت عليه، خاصة إذا تم ربط أي اتفاق مستقبلي بتقييد دعمها لوكلائها الإقليميين.

ما هو الأرجح بين هذه السيناريوهات؟ لا شيء محسوماً

خلال العامين المقبلين بطريقة تمنحها فرصة المناورة، فهي تسعى إلى تقليل الاستقراوات في لبنان والعراق واليمن لتجنب استدراج ردود فعل غربية قاسية، كما تزوج لدبلوماسية كاذبة بإبداء الاستعداد لتقديم تنازلات شكلية في الملف النووي أو دعم الحوثيين، لكنها لن تقدم أي تنازل حقيقي، وفي الوقت ذاته تحاول تعزيز التعاون مع الصين وروسيا، فإذا تمكنت من تجنب انهيارها الاقتصادي، فقد تستغل أي هدنة دولية لصالحها.

لكن ماذا عن المستقبل؟ هناك ثلاثة سيناريوهات رئيسية لما يمكن أن يحدث خلال العامين المقبلين، الأول هو انهيار إيران داخلياً بسبب

رئاسته الأولى من الاتفاق النووي عام 2018، لم تسارع إيران إلى التصعيد أو الرد بعنف، بل لجأت إلى إستراتيجية امتصاص الضغوط عبر تقديم تنازلات شكلية، مثل القبول بنشر كاميرات المراقبة في منشأتها النووية، والإفراج عن عدد من الرهائن الغربيين مقابل استعادة بعض الأموال المجددة، في الوقت ذاته، واصلت طهران التحايل على العقوبات عبر شبكات التهريب المالي والنفطي، ما مكّنها من الاستمرار في تمويل وكلائها الإقليميين رغم الضغوط، وهذا يعكس قدرة إيران على اللعب ضمن الخطوط الحمراء الدولية، فهي تجيد شراء الوقت، لا عبر المواجهة المباشرة، وإنما عبر تقديم تنازلات تكتيكية تمنحها مساحة للاستمرار في سياساتها.

ورغم الضغوط الهائلة لا يبدو أن الغرب في عجلة من أمره لإسقاط النظام الإيراني، لكنه أيضاً لا يريده قوياً، الإدارات الأميركية المتعاقبة، من كارتر إلى بايدن ووصولاً إلى ولاية ترامب الثانية، تبنت إستراتيجيات مختلفة، لكن جوهرها ظل قائماً على تقليص نفوذ إيران دون إسقاط نظامها بشكل كامل، إدارة ترامب أعادت إستراتيجية "الضغط الأقصى"، بينما اتجهت إدارة بايدن إلى أسلوب أكثر حذراً، يوازن بين فرض العقوبات وإبقاء قنوات التفاوض مفتوحة، الهدف الواضح من هذه السياسة هو دفع إيران نحو الزاوية، دون إسقاطها بالكامل، لأن انهيارها المفاجئ قد يؤدي إلى فوضى غير محسوبة العواقب في الشرق الأوسط، خاصة في العراق ولبنان واليمن. إيران تدرك أنها في موقف ضعيف، لكنها تراهن على أن العالم سيتغير

بصدد اتخاذ أي خطوة جذرية للخروج من هذا المازق، بل تراهن -كما فعلت في السابق- على عامل الزمن، أمله أن تؤدي التغييرات الدولية إلى تخفيف الضغوط عنها، أو على الأقل منحها متنفساً يعيد ترتيب أوراقها، لكن الفارق بين الماضي والحاضر هو أن كلفة هذه الإستراتيجية تتزايد بشكل غير مسبوق، فحزب الله اللبناني لم يعد اللاعب الهجومي الذي كان عليه سابقاً، بل بات في موقف دفاعي في ظل تصاعد الضربات الإسرائيلية وما فرضته القوى السياسية اللبنانية على الحزب سواء من إسقاط مطالبه في المقاومة أو إجباره على تنفيذ القرار 1701، والفصائل العراقية الموالية لإيران تعرضت لنيران القصف الأمريكي بعد هجوم 7 أكتوبر ما أكد انكشافها الميداني، والحوثيون يواجهون مصيراً غامضاً في اليمن من بعد إعادة تصنيفهم على قائمة الجماعات الإرهابية، ما يضعف قدرتهم على مواصلة تهديد الملاحة الدولية كاداة ضغط، حتى أدوات المناورة التقليدية لطهران، مثل التهديدات العسكرية والدبلوماسية، لم تعد فعالة كما كانت، إذ لم تفلح تهديدات قادتها ولا محاولاتها الدبلوماسية في وقف تآكل نفوذها الإقليمي.

هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها إيران إلى شراء الوقت كوسيلة للالتفاف على الأزمات، فلديها سجل طويل في إدارة الضغوط الدولية عبر تقديم تنازلات محسوبة تتيح لها الاستمرار في سياساتها دون تقديم تنازلات جوهرية، عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال دورة



هانى سالم مسمور كاتب يمني

منذ تأسيس النظام الإيراني عام 1979، راهنت طهران على إستراتيجية استعمار الوقت وتوظيفه لصالحها، سواء في صراعاتها الداخلية أو مواجهاتها الإقليمية والدولية، لكن هذه السياسة التي طالما أتاحت لها تجاوز أزمات سابقة، تبدو اليوم أكثر كلفة وأقل فاعلية، حيث تواجه إيران ضغوطاً غير مسبقة على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، مع تضائل هامش المناورة أمامها.

إيران لم تعد ذلك الخصم القوي الذي كان يخيف المنطقة، إنها الآن نظام مترنح يحاول تأجيل لحظة الحساب عبر إستراتيجيات سبق أن استخدمها في الماضي لكنها لم تعد كافية هذه المرة

في المشهد السياسي الراهن تعيش إيران مرحلة لم تشهدها في تاريخها الحديث، فمشروعها التوسعي الإقليمي يتعرض لضربات قاسية، وحلفاؤها الإقليميون في أضعف حالاتهم، بينما الداخل الإيراني يغلي تحت وطأة العقوبات الاقتصادية والغضب الشعبي، رغم ذلك لا تبدو طهران

طوفان 7 أكتوبر: تحصيل مكاسب أم تقليص الخسائر

على عكس ما يروج إعلامياً، لم تكن هناك مكاسب حققتها حماس التي أخذت من رفع الظلم عن الأسرى والأقصى شعاراً لهجوم 7 أكتوبر، بل زادت الأمور تعقيداً، وأصبحت نطالب بالعودة إلى ما قبل الهجوم على الغلاف، لهذا علينا أن ندرك بعيداً عن العواطف أن ما حققته حماس مؤخراً لم يحرز تقدماً في رفع الظلم عن الأسرى، ولم يساعد في تخفيف القيود عن رواد المسجد الأقصى، بل زادت معاناة الأسرى، وحوضر الأقصى، ومنع المصلون من الوصول إليه بحيث تم تخفيف عددهم بشكل ملحوظ. الخلاصة، أصبحت حماس اليوم تبحث عن تقليل الخسائر، أما المكاسب حسب المثل الشعبي "في علب العرائش".

إلى الدولة الفلسطينية ولكن باستحياء. نعلم تماماً أنه منذ توقيع أوسلو قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود والأفق السياسي مغلق أمام تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية. فجات انتفاضة الأقصى كسبيل لإقامة الدولة وإرضاء إسرائيل للاستباح من المناطق التي احتلتها عام 1967، ولكن لم تحقق انتفاضة الأقصى ما يصبو الشعب الفلسطيني إليه، فزادت معاناته في ظل تعنت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وخصوصاً الحكومات التي شكلها رئيس وزراء إسرائيل الحالي بنيامين نتنياهو، وبالأخص الحكومة اليمينية المتطرفة التي تحكم اليوم.

بيد أن حماس لم تتعلم الدرس، ولم تتحسس حركة الثورة الفلسطينية منذ تأسيسها حتى يومنا هذا، التي اصطدمت بتعنت إسرائيل ودعم أميركي غير محدود للقرار الإسرائيلي وعالم خجول لا يقدّر أن يقول لا لميركا كفك ظلاماً. أقدمت حماس ومن معها من الفصائل الفلسطينية الأخرى على اجتياح غلاف غزة لمدة سويقات قليلة، وأوهمت نفسها بأنها أحرزت نصراً بعيد للقضية الفلسطينية مجدها. بعد صراع طويل امتد لحوالي 15 شهراً وما حل باهل غزة من تشنيت وترحيل وقتل وتدمير لبيوتهم، بقيت ورقة الأسرى هي المكسب الوحيد بيد حماس. فسرعان ما تنتهي هذه الورقة بعد إتمام بنود الصفقة بمرحلها الثلاث، هذا إذا كتب لها النجاح والاستمرار حتى النهاية. ولم يزل الخطر الإسرائيلي، والتخوف من معاودة استئناف الحرب في غزة وهذا سيناريو محتمل تدرسه إسرائيل بشكل جدي بعد تحرير أسراها إذا لم تنجح قضية التهجير، وهو العودة إلى القتال مجدداً والإجهاز على القطاع بشكل كلي.

ونستنتج بقدر ما هو جلي حتى الآن أن العالم المناصر للقضية الفلسطينية أمام أخطر مرحلة مرت بها القضية الفلسطينية، وهي تثبيت وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل من المحاور التي احتلتها بعد السابع من أكتوبر، والأهم من ذلك وقف تهجير الغزيين من القطاع حسب خطة ترامب. إذن، العالم باستثناء الولايات المتحدة يعمل جاهداً على إزالة تداعيات السابع من أكتوبر وعودة قطاع غزة إلى ما كان عليه قبل ذلك، فالإصرار الأميركي والإسرائيلي على ترحيل أهل غزة عقبة يصعب تجاوزها في ظل تمسك ترامب بخياره الوحيد والأودع وهو إخلاء القطاع من سكانه وترحيلهم إلى الأردن ومصر.



فتحي أحمد كاتب فلسطيني

يعد مفهوم الثورة من المفاهيم الزئبقية التي يصعب على الباحث الإمساك بتلابيب خطوطها. فقد استأثر هذا المفهوم باهتمام كبير من لدن الباحثين في علوم وحقول مختلفة وخصوصاً مجالي السياسة والعلوم الإنسانية. تعرف الثورة بأنها تغيير وضع سيء قائم سواء كان اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً، بالمتصلة تغيير الحالة المتردية إلى وضع أفضل. فالثورة الفلسطينية منذ أن قامت لنقارع الاحتلال الإسرائيلي قبل حوالي 6 عقود، جاءت في فلسفتها لإزالة الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني والمتمثل في احتلال إسرائيل لأراضيها ومصادرة حريته، إذن، رفع الظلم هو الوضع السيء ونيل الحرية والاستقلال هما ثمرة الثورة التي طال نضوجها.

هنا لا بد من التوقف طويلاً ومطوّل. بعد توقيع اتفاق أوسلو كانت حماس سباقة لتهاجم الطرف الذي وقع الاتفاقية بالخيانة، واعتبرت أوسلو تفريطاً في الحلم الفلسطيني وهو دحر الاحتلال من كل فلسطين التي احتلت عام 1948 وعام 1967. فحصلت سجلات وتبادل التهم بين قطبي الحركات السياسية على الساحة الفلسطينية، لكن سرعان ما انقلبت حماس واعتُرفت ضمناً بأوسلو، وذلك من خلال مشاركتها في الانتخابات التشريعية الثانية. فرغم عدم الاعتراف علناً بأوسلو، فإن حماس اعترفت بأوسلو بطريقة ملتوية، أي التعايش مع إفراناتها. إذا أضيف إلى ذلك ما بعد انقلاب حماس على السلطة الفلسطينية عام 2007، حيث أرادت السيطرة الكلية على القطاع والاستحواذ عليه تماماً، فهذا دليل آخر على أن الحركة نظرت إلى اتفاق أوسلو على أنه ثمرة من ثمرات تحقيق الإنجازات السياسية التي حققتها الثورة الفلسطينية. ولكن تعلم حماس أو لا تعلم بأن انقلابها الذي أحدثته قبل حوالي عقدين من الزمن شرخ صفوف الكل الفلسطيني، وما زالت تداعياته إلى يومنا هذا. نحن أمام نهجين مختلفين: النهج الأول المتمثل في حركة فتح والمصر على دولة فلسطينية على حدود السابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، والنهج الذي تتبعه حماس برفض أوسلو في ظل الوضع الحالي، لكنها في المحصلة تسعى إلى أن يكون هو الطريق

غزة.. الخيارات الصعبة

استقبالهم. وليس من قبيل المصادفة أن الولايات المتحدة ليست لها سلطة على المنطقة أو شعبها فحسب، بل إن فكرة نقل مجموعة عرقية كاملة بالقوة تستحضر صور التهجير القسري والإبادة التي تعرض لها اليهود في الحرب العالمية الثانية. يواجه سكان غزة أزمة مزدوجة: النضال اليومي من أجل البقاء، والتهديد الاستراتيجي لوجودهم وهويتهم الوطنية. وبالرغم من أن عودة العائلات النازحة إلى شمال غزة تشكل خطوة متسبحة، إلا أن هناك حقيقة أكبر وأكثر إثارة للقلق هي هشاشة الاتفاق، إلى جانب التصريحات الاستفزازية من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل والمماندة الإنسانية على الأرض التي تنسب إلى أن الفلسطينيين يتجهون نحو مستقبل غير مؤكد وخطير، حيث تهدد الاجتثاث الدولية والإقليمية وجودهم ذاته.

ما يحدث في غزة مجرد فصل آخر في تاريخ طويل من المعاناة، حيث تظل المعركة الرئيسية النضال من أجل البقاء في مواجهة احتلال يهدف إلى محو كل أثر للهوية الفلسطينية

وهنا تبدو الحاجة ملحة إلى مشروع سياسي مستدام أكثر من مجرد مساعدات مالية لإعمار غزة؛ وهذا يتطلب إستراتيجية سياسية متماسكة تعالج الحكم، وتجنب عن تساؤلات حول مستقبل غزة ومن سيديرها؛ وتشمل الخيارات تنشيط السلطة الفلسطينية، أو تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو الرقابة الدولية الانتقالية، علماً أن الشريعة المحلية في الوقت الحاضر تعد أمراً بالغ الأهمية. إن ما يحدث الآن في غزة هو مجرد فصل آخر في تاريخ طويل من المعاناة، حيث تظل المعركة الرئيسية هي النضال من أجل البقاء في مواجهة احتلال جائر، يهدف إلى محو كل أثر للهوية الفلسطينية. ورغم هذه التحديات الهائلة، فإن صمود الشعب الفلسطيني وتشبته بارضه بقدمان بريق أمل كبير لمستقبل تسود فيه العدالة والكرامة، وتظل فيه قضية فلسطين حية إلى الأبد.

أشهر وتتضمن إزالة الركام وتوفير منازل متنقلة للسكان مع استمرار تدفق المساعدات الإنسانية. الثانية: عقد مؤتمر دولي لإعادة الإعمار مع بقاء السكان على الأرض. الثالثة: إنشاء إدارة فلسطينية غير منحازة لحماس أو السلطة الفلسطينية. كما تقود السعودية مبادرة تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. ويهدف هذا النهج إلى منع الآثار المزعزعة للاستقرار في ظل عمليات الإخلاء القسري المفترضة والحفاظ على الأمن الإقليمي. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات، بما في ذلك معارضة بنيامين نتنياهو لإقامة دولة فلسطينية، ومقاومة حماس للخطط التي تهمشها. تظهر الدروس المستفادة من الإخفاقات السابقة (مثل الانسحاب الإسرائيلي بعد عام 2005، وحروب غزة بعد عام 2014) أن إعادة الإعمار دون تقدم سياسي تؤدي إلى أعمال عنف دورية. يمكن للدول العربية، وعلى الأخص مصر والسعودية، أن تلعب دوراً فاعلاً في تبني الأفاق السياسية لغزة، وإيجاد حل أوسع للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، مثل تأكيد الجهود نحو حل الدولتين أو مبادرة السلام العربية. وهناك خطط لإنشاء لجنة وطنية فلسطينية لحكم غزة دون حماس، وتشجيع المجتمع الدولي على المشاركة في إعادة إعمار القطاع دون تهجير سكانه، والتحرك نحو حل الدولتين، إسرائيلية وفلسطينية، أو حل الدولة الواحدة مع التعايش في ظل حقوق متساوية.

إن اقتراح ترامب السقيم بأن تسيطر الولايات المتحدة على غزة يجعل الأمور أكثر غموضاً. فالفلسطينيون غير راغبين في الهجرة، كما رفضت مصر والأردن



أدهم إبراهيم كاتب عراقي

أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رغبته في "شراء وتملك" قطاع غزة، مدعياً أن غزة عبارة عن "موقع عقاري مميز" يجب استغلاله، وأن الفلسطينيين لن يحفظوا بحق العودة. وهدد بإيقاف المساعدات للأردن ومصر إذا لم يستقبل اللاجئين. وهذا يعني التهجير القسري لسكان غزة البالغ عددهم أكثر من مليوني فلسطيني.

أثار ذلك غضب سكان القطاع الذي تم تدميره بعد خمسة عشر شهراً من الحرب الطويلة التي خلفت أكثر من 60 ألف قتيل وشردت ما يقرب من كامل السكان.

غزة جزء من الأراضي الفلسطينية، وتحكم وضعها أطر دولية، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة واتفاقات أوسلو. وبموجب القانون الدولي، فإن غزة جزء من وطن ليس "للبيع". حيث تتناقض فكرة شراء الأراضي التي يسكنها سكان يتمتعون بحقوق سياسية معترف بها مع مبادئ تقرير المصير والسيادة. يشكل مستقبل غزة بعد الحرب معضلة كبيرة، حيث يواجه العديد من القضايا الشائكة المتعلقة بحكم المنطقة، وإدارة الأمن، وتمويل إعادة الإعمار. مع رفض إسرائيل بشكل قاطع السماح لحماس أو السلطة الفلسطينية بممارسة أي سيطرة سياسية أو أمنية على القطاع. عقدت دول خليجية مع مصر والأردن قمة مصغرة "غير رسمية" في السعودية لتقديم خطة عربية مضادة لمقترح الرئيس الأمريكي. عرضت مصر خطة من ثلاث مراحل: الأولى: الإنعاش المبكر وتستمر ستة



فصل آخر في تاريخ طويل من المعاناة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

كما بذلت جهدا كبيرا للانتقال من شركة تصدر في الغالب الفوسفات



شعلات تلقيح السحب جاهزة للاستخدام

علينا القيام به مجرد أن لدينا بيانات، ولكن ليست لدينا بيانات كافية لتدريب النماذج بشكل صحيح.”

وخفف رئيس مؤسسة أبحاث مجلس المياه العالمي لويك فوشون من حماسه للذكاء الاصطناعي، الذي يراه كثيرون مثله بأنه لا يبدو على مستوى المتطلعات.

وقال في المؤتمر “كن حذرا وحاول إيجاد التوازن الصحيح بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري.” وأضاف “لا تتسرع في التوجه نحو الذكاء الاصطناعي. ربما يكون الإنسان هو الخيار الأفضل.”

الولايات المتحدة يستخدم التعلم الآلي لتتبع مسار وتأثير العواصف في الوقت الفعلي. ورغم ذلك، حذر موناخ من أن الذكاء الاصطناعي ليس “الحل السحري” لجفاف دولة الإمارات. وقال التميمي أيضا إن “هناك حدودا واضحة.”

وأوضح التميمي أن الافتقار إلى البيانات التفصيلية حبال تكوين السحب، وهي مشكلة شائعة إذ أن معدات المراقبة باهظة الثمن، يعيق التنبؤات الدقيقة، حتى مع الذكاء الاصطناعي.

وقال لفرانس برس “أود أن أقول إننا لا يزال لدينا بعض العمل الذي يتعين

جوار مقر شركة أدنوك النفطية الحكومية، “عندما يتعلق الأمر بتلقيح السحب، فإن هذا البرنامج هنا هو الأفضل في العالم.” وأضاف إنها “منطقة متخصصة للغاية في علم الغلاف الجوي. هناك عدد قليل من الخبراء في العالم وهم جميعا هنا الآن.”

ولم تكن خوارزمية فريقه هي الاستخدام الوحيد للذكاء الاصطناعي في المناقشات التي كانت طاعية في منتدى تعزيز الأمطار.

واستعرض مروان التميمي، الأستاذ المشارك في معهد ستييفن للتكنولوجيا في نيوجيرسي، نظاما تم تطويره في

الإمارات تلجأ إلى الذكاء الاصطناعي لمواجهة الجفاف

تسخير الأنظمة الذكية والبيانات الضخمة أحد الحلول لاستخلاص المزيد من الرطوبة من السماء الخالية من السحب

المناطق الداخلية الشاسعة في الصحراء العربية. ومع ذلك، لا تزال البلاد في حاجة إلى المياه الجوفية التي تتجدد بفعل الأمطار وتدعمها سلسلة من السدود للزراعة والصناعة.

وفي ظل التحديات التي يفرضها الجفاف، باتت الزراعة الذكية أداة مهمة، حيث تستخدم الإمارات الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة ري دقيقة تحسن استهلاك المياه وتقلل الفاقد.

تم إطلاق برنامج يعتمد بيانات الأقمار الاصطناعية والرادار والطقس في خوارزمية تتنبأ بمكان السحب لتلقيحها

وتعتمد هذه الطريقة على أجهزة الاستشعار والبيانات لقياس مستويات الرطوبة في التربة وضبط كميات المياه وفقا لاحتياجات النباتات.

ورغم أن المسؤولين في الإمارات يقولون إن الأمطار زادت بشكل ملحوظ، فإن هطول الأمطار الغزيرة لا يزال غير عادي لدرجة أن تلامذة المدارس يبدؤون بالتصفيق والاندفاع إلى نوافذ الصفوف الدراسية للحصول على رؤية أفضل للمطر.

ويعدّ المطر، حتى النوع الاصطناعي منه، غريبا بما فيه الكفاية ليكون عامل جذب ترفيهي، ففي شارع المطر في دبي، يدفع الزوار 300 درهم (81 دولارا) للمشاهدة تحت رذاذ مزيف.

كما أن طلب صلاة الاستسقاء ممارسة قديمة في الخليج، وكان الاستسقاء الذي لا يُسنى في أبريل الماضي، عندما تسببت أشد الأمطار غزارة على الإطلاق في إغلاق مطار دبي الدولي الرئيسي وغمر الطرقات بالفيضات، ما أدى إلى شلل المدينة لأيام.

ويبحث عن حلول، عقدت الإمارات أول منتدى لتعزيز الأمطار في 2017. وقد وزع برنامج تعزيز الأمطار حوالي 22.5 مليون دولار في شكل منح خلال عقد من الزمن. وقال موناخ في المنتدى الذي أقيم على مرمي حجر من القصر الرئاسي وإلى

تسعى الإمارات إلى الاستعانة بشكل مكثف بالتكنولوجيا الحديثة لمواجهة مناخها الصحراوي الجاف، حيث الحرارة الشديدة ومعدلات هطول أمطار منخفضة، وللتعامل مع هذه الظروف تلجأ إلى الذكاء الاصطناعي كأداة رئيسية لتحقيق استدامة بيئية في مختلف المجالات.

وقال لوكا ديلي موناخ نائب مدير مركز الظواهر الجوية الغربية والمائية المتطرفة في معهد سكريبس لعلوم المحيطات في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو “لقد انتهى الأمر تقريبا. نحن نضع المسامات الأخيرة.”

وتعمل عملية تلقيح السحب عن طريق زيادة حجم القطرات التي تسقط بعد ذلك على شكل أمطار.

وقال موناخ إنه من المقرر أن تزيد من هطول الأمطار بنسبة 10 إلى 15 في المئة، لكنها لا تعمل إلا مع أنواع معينة من السحب الركامية المنخفضة، ويمكنها حتى قمع هطول الأمطار إذا لم يتم ذلك بشكل صحيح.

وأضاف موناخ “يتعين علينا القيام بذلك في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، ولهذا السبب نستخدم الذكاء الاصطناعي.”

ويغذي المشروع الذي يستمر لثلاث سنوات والممول بمبلغ 1.5 مليون دولار من برنامج تعزيز الأمطار في الإمارات، بيانات الأقمار الاصطناعية والرادار والطقس في خوارزمية تتنبأ بالمكان الذي ستتشكل فيه السحب القابلة للتلقيح في الساعات الست المقبلة.

وتعد هذه الطريقة بتطوير الطريقة الحالية التي يتم فيها توجيه رحلات تلقيح السحب، والتي يتم تنفيذها بالونات كل عام في الإمارات، من قبل خبراء يدرسون صور الأقمار الاصطناعية.

ومع هطول نحو 100 ميللتر فقط من الأمطار السنوية، يعتمد سكان الإمارات البالغ عددهم نحو 10 ملايين نسمة بشكل أساسي على المياه المحلاة، والتي يتم نقلها من محطات تنتج ما يقارب من 14 في المئة من إجمالي المياه في العالم، وفقا لأرقام الرسمية.

ويتركز السكان، الذين يشكل الأجانب 90 في المئة منهم والذين زاد عددهم بنحو 30 مرة منذ تأسيس الإمارات في العام 1971، في المدن الكبرى دبي وأبو ظبي والشارقة، وهي ملاذات ساحلية من

أبوظبي - ناقش خبراء بارزون في القاعات الرخامية لأحد الفنادق الفاخرة في دولة الإمارات نهجا جديدا لمشكلة قديمة، تتعلق بكيفية جعل المطر يهطل في البلد الخليجي الذي يقع في واحدة من أكبر صحارى العالم.

واستثمرت عقود من العمل والملايين من الدولارات في تخفيف الجفاف، الذي لا نهاية له في البلد، والذي يتزايد عدد سكانه المغتربين بشكل كبير من دون أن يثنيهم المناخ القاسي وحرارة الصيف الشديدة.

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الإمارات، لا يزال هطول الأمطار نادرا بسبب تغير المناخ، إذ عمل المسؤولون في الأعوام الماضية على استخدام تقنية الاستمطار، عبر حقن السحب لتخفيفها على إنزال الأمطار.

ولكن في منتدى تعزيز الأمطار الدولي الذي عقد الشهر الماضي في أبوظبي، وهو حدث فريد من نوعه في المجال، تمسك المسؤولون بأمل جديد، وهو تسخير الذكاء الاصطناعي لاستخلاص المزيد من الرطوبة من السماء الخالية من السحب في الكثير من الأحيان.

لوكا ديلي موناخ

هذه التقنية تزيد هطول الأمطار بنسبة 10 إلى 15 في المئة

مروان التميمي

هناك حدود واضحة للذكاء الاصطناعي، ولذا يتعين العمل أكثر

ومن بين المبادرات نظام الذكاء الاصطناعي لتحسين تلقيح السحب، وهي ممارسة تنتهجها الإمارات ودول أخرى منذ عقود باستخدام الطائرات لإطلاق المسح أو المواد الكيميائية الأخرى في السحب لزيادة هطول الأمطار.

المعادن الإستراتيجية تربط ما انقطع بين روسيا والولايات المتحدة

”نحن مستعدون لجذب شركاء أجانب إلى أراضينا الجديدة التي أعيدت إلى روسيا. هناك بعض التحفظات. نحن مستعدون للعمل مع شركائنا، بمن فيهم الأميركيون، في المناطق الجديدة.”

وأكد خلال المقابلة بعد استدعاء حكومته لإجتماع بشأن موارد المعادن النادرة أن بلاده رائدة من حيث

الاحتياطيات، وتملك أكبر بكثير من تلك الموجودة في أوكرانيا ويجب أن تستغلها أكثر. وأضاف “سنعمل بكل سرور مع أي شركاء أجانب وبينهم الأميركيين.”

وتملك روسيا احتياطيات في الشمال وفي مورمانسك والقوقاز وقبردينو بلقاريا والشرق الأقصى ومقاطعة إيركوتسك وياكوتيا وتوفا، وهذه استثمارات ومشاريع تتطلب رأس مال ضخم إلى حد كبير، “بحسب بوتين.

وأعلنت وزارة الموارد الطبيعية الروسية الثلاثاء، أن البلاد تمتلك احتياطيًا لنحو 29 من العناصر المعدنية النادرة بحجم إجمالي يقدر بنحو 658 مليون طن.

وقلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السياسة الغربية تجاه روسيا وأوكرانيا، وأمر بإجراء محادثات مع موسكو بدون كييف أو القوى الأوروبية وتحدث عن خفض سعر النفط الذي تعد روسيا من كبار مصدريه.

ويضغط ترامب من أجل توقيع أوكرانيا اتفاقًا بمنح واشنطن امتياز الوصول إلى احتياطياتها من المعادن مثل التيتانيوم والليثيوم، لكن روسيا استغلت هذا الموضوع أيضا.

ولدى أوكرانيا رواسب قابلة للاستخدام تجاريا من معظم المعادن الصناعية الرئيسية، مع احتياطيات محتملة قد تصل قيمتها إلى 11.5 تريليون دولار، وفق ما نقلته قبل فترة مجلة فورين بوليسي استنادا إلى وثائق أوكرانية رسمية.

السعودية تطرح أول سندات خضراء باليورو في الشرق الأوسط

ويحدد هذا الإطار ثمانية أنواع من المشاريع المؤهلة للتمويل ممّا يسمى بمبيعات الديون الخضراء، بما في ذلك العمل الذي يعزز النقل النظيف والطاقة المتجددة.

وكانت السعودية من خلال الكيانات السيادية والحكومية مثل صندوق الثروة، الذي يدير أصولا تبلغ حوالي 925 مليار دولار، واحدة من أكثر الجهات المصدرة غزارة بين الأسواق الناشئة على مدار العام الماضي.

وقم تكليف الصندوق بتطوير 70 في المئة من برنامج الطاقة المتجددة في البلاد، ويتوقع أن يستثمر أكثر من عشرة مليارات دولار في مشاريع خضراء حتى عام 2026 تتضمن الطاقة المتجددة والنقل النظيف والإدارة المستدامة للمياه.

وتشمل الخطط لزيادة مزيج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في شبكة الكهرباء المحلية إلى 50 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي، مع استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الباقى.

وتندرج هذه المشاريع في سياق إستراتيجية التحول الأخضر التي تعكف السعودية على تنفيذها منذ فترة أسوة بما تقوم به معظم دول الشرق الأوسط لمكافحة الاحتباس الحراري.

المستثمرين على السندات السعودية وبقية الإصدارات في الشرق الأوسط، كونها إحدى العلامات المهمة للإسراع في التحول الاقتصادي.

وقال المركز الوطني لإدارة الدين في بيان إن “إجمالي الطلبات التي استقبلتها السعودية بخصوص السندات الخضراء بلغ نحو 37 مليار دولار.”

ويضيف هذا العرض إلى موجة من نشاط الاقتراض الأخير من البلد الخليجي، بما في ذلك بيع 12 مليار دولار من السندات السيادية الشهر الماضي.

6.5 مليار يورو قيمة طلبات الشراء من المستثمرين التي جذبتها السندات الخضراء

وتتطلع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إلى خفض انبعاثات الغازات المسببة لاحتباس الحراري بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030.

وبدا صندوق الثروة السيادية السعودي في إصدار الديون الخضراء في العام 2022، وذلك ضمن إستراتيجية لتعزيز التحول الأخضر في البلاد. وسيتم استخدام عائدات السندات الخضراء المقومة باليورو لتمويل المشاريع ضمن الإطار المالي الأخضر للبلاد، وفقا لمصادر مطلعة تحدثت لرويترز وبلومبيرغ.

الرياض - بدأت السعودية موجة أخرى من مبيعات الديون، بما في ذلك طرح أول سندات خضراء مقومة باليورو في منطقة الشرق الأوسط، حيث تكثف الحكومة موجة الاقتراض التي تهدف إلى المساعدة في تمويل أجندة التنوع الاقتصادي الهائلة في البلاد.

وجذب الطرح طلبات شراء من المستثمرين بأكثر من 6.5 مليار يورو (6.83 مليار دولار)، في دلالة على استعدادهم المستمر لتمويل خطة التحول الاقتصادي الطموحة في البلد الخليجي. وبلغت علاوة العائد على السندات الخضراء ذات أجل سبع سنوات 125 نقطة أساس تقريبا فوق متوسط أسعار سوق المقايضات، وفقا لمصدر مطلع طلب عدم الكشف عن هويته كون المعلومات خاصة أثناء تحديثه مع وكالة بلومبيرغ.

وأفادت خدمة أي.آر.آف لأخبار أدوات الدخل الثابت الثلاثاء بأن السعودية حددت سعرا استرشائيا أوليا مع شروعهها في بيع سندات على شريحتين يشمل سندا أخضر لمدة سبع سنوات وسندات تقليدية لمدة 12 عاما.

وتحدد السعر الأولي للسندات المقومة باليورو عند 155 نقطة أساس فوق متوسط أسعار مياداة الفائدة الثابتة والمتغيرة للسندات الخضراء لأجل سبع سنوات التي طرح للمرة الأولى و175 نقطة أساس فوق نفس المعيار لسندات تقليدية لأجل 12 عاما.

وينظر إلى الإطار الجديد للتمويل المستدام على أنه اختبار مهم لإقبال

موسكو - فتحت روسيا الباب أمام عقد صفقة تعاون مع الولايات المتحدة في مجال المعادن النادرة ذات الأهمية الإستراتيجية، وهو ما سيكون بمثابة الرابط بين القوتين اللتين دخلتا في مناكفات خلال السنوات الثلاثة الماضية بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال الرئيس فلاديمير بوتين في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين

معادن الأرض النادرة

- مجموعة من 17 معدنا
- عنصر حيوي في منتجات التكنولوجيا المتقدمة

العنفات الهوائية

الديسروزيوم، النيوديميوم، البراسيوديميوم، الترييوم

الهواتف الذكية

مثلا: السكندنيوم، الإتريوم، اللانثانوم، النيوديميوم

الموفرة للطاقة

مصابيح الفلوريسنت الموفرة للطاقة

السيارات الهجينة

الديسروزيوم، اللانثانوم، النيوديميوم، البراسيوديميوم

الألياف الضوئية

الأربيوم، اليوروبيوم، الترييوم، الإتريوم

المصدر: مركز المسح الجيولوجي الأمريكي/ [acs.org/chemmatters](https://www.acs.org/chemmatters)

مجمع اللغة العربية بالشارقة يرسخ حضور «الضاد» في العالم

يتميز بخوارزميات متطورة وقدرة على التعلم الذاتي والتطوير المستمر مما يمكنه من التعرف على الحروف العربية بدقة عالية.

وأشار إلى أنه تم استخدام ماسح ضوئي ذكي بدقة تصل إلى 99.9 في المئة وهو قادر على فهم الحروف بمختلف أشكالها ويعمل على تنقية الصور الضوئية تلقائياً لضمان جودة المخرجات.

كما نظم المجمع مؤتمر الشارقة الدولي للدراسات العربية في أوروبا، الذي شهد تقديم 23 دراسة أكاديمية تناقش تحديات تعليم العربية وأساليب تطويرها.

وأكد نخبة من الأكاديميين الأوروبيين المشاركين في المؤتمر أن الاهتمام باللغة العربية يزداد نتيجة العولمة والتبادل الثقافي وأن تدريس الأدب العربي للطلاب غير الناطقين بالعربية يساهم في إثراء التراث الثقافي الأوروبي، مشيرين إلى أهمية توفير الخبراء المتخصصين وتحديث الموارد التعليمية، ودمج الطلاب الأجانب مع المجتمع العربي لتعزيز تعلمهم للغة وفهمهم للثقافة.

المشاريع والمبادرات الدولية التي أطلقها المجمع تجاوزت حدود العالم العربي إلى قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا

ولم يقتصر المجمع على تنظيم الفعاليات، بل تبني منهجية شاملة تعزز استخدام تعليم العربية، من خلال استقطاب الوفود الطلابية لإثراء تجارب التعلم على أرض الشارقة، كما ظهر في تجربة الطلاب البولنديين والنمساويين في تعلم العربية، والتي عكست اهتمام المجمع بدعم تعليم العربية عالمياً، وإبرام شراكات طويلة الأمد لتحقيق تلك الأهداف.

كما يواصل مجمع اللغة العربية بالشارقة دوره الفاعل في تعزيز حضور اللغة العربية في القارة الأفريقية. ومن أبرز المبادرات في هذا السياق، افتتاح المقر الجديد لمجلس اللسان العربي في موريتانيا، الذي تبني منذ افتتاحه رؤية راسخة لإطلاق مشروع "المعجم العربي الأفريقي"، بهدف تاصيل المفردات المشتركة بين العربية واللغات الأفريقية، خاصة أن العديد من هذه اللغات استخدمت الحرف العربي في الكتابة لقرون طويلة، مما يفتح المجال أمام دراسات جديدة تبرز تأثير العربية في المجتمعات الأفريقية.

كما امتدت جهود مجمع اللغة العربية بالشارقة إلى غامبيا، حيث نظم ندوة علمية حول واقع العربية في البلاد، بمشاركة أكاديميين وباحثين ناقشوا تحديات تعليم العربية وسبل تعزيز انتشارها.

وفي سياق دعم المجمع للعلاقات الأكاديمية مع المؤسسات الأفريقية، استقبل المجمع وفداً أكاديمياً إفريقياً ضم باحثين ومتخصصين في الدراسات اللسانية والمعمجية، حيث تم بحث سبل تعزيز العلاقات بين المراكز البحثية الإفريقية والمجمع، بما يساهم في تطوير مشاريع علمية ولغوية مشتركة تدعم حضور العربية في القارة الأفريقية.



أحمد المستفاني: الشارقة صارت ملتقى الألسن

● الشارقة - يعمل مجمع اللغة العربية بالشارقة على تعزيز حضور العربية عالمياً، وترسيخ مكانتها في المؤسسات العلمية والأكاديمية في مختلف القارات، مستهدفاً مناقشة تحدياتها، وسبل تطوير تعليمها وفق أفضل الممارسات الدولية، وذلك انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأنها أرقى اللغات بياناً واتساعاً، حيث شكلت عبر القرون وعاء للمعرفة وجسراً لنقل الفكر الإنساني.

وانعكست هذه الرؤية في مشاريع ومبادرات دولية كبرى أطلقها المجمع، وتجاوزت حدود العالم العربي، إلى قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، وساهمت في تعزيز الجسور المعرفية بين المؤسسات الأكاديمية في مختلف الدول، في تأكيد دائم أن العربية "أصل اللغات ومخزون تاريخنا وهويتنا، وهي الأطلو عمراً، والأوسع معجماً، والأروع بياناً".

وحول اتساع جهود المجمع خارج حدود البلدان العربية، يقول الدكتور أحمد صافي المستفاني، أمين عام مجمع اللغة العربية بالشارقة "انتقل ارتباط العالم باللغة العربية إلى مرحلة تبشر بتعزيز حضور العربية عالمياً كما كانت في سالف مجدها، وماضي سؤدها، يوم شكلت لسان الحضارة، ومفتاح المعارف، وركيزة العلوم. فمن خلال لقائنا بالإخوة القائمين على خدمة العربية في أصقاع الدنيا، وحديثنا إلى ممثلي أمم شتى وثقافات متباينة؛ لمسنا مقدار الإعجاب بهذه اللغة، واستشعرنا عظيم مكانتها في نفوس أهلها والوافدين عليها؛ مشكلة لغة تفاهم ومفتاح تعارف بين الشعوب، وجسراً يمتد بين الحضارات."

وأضاف "نفخر بأن أضحت الشارقة ملتقى الألسن المتعددة التي يجمعها حب العربية وانبهارها بسحر بيانها وجزالة الفاظها واتساع معانيها. وهكذا، غدت الإمارة منارة تضيء دروب الناطقين بالعربية والوافدين عليها من كل فج عميق، ممن شدوا رحالهم إليها ينهلون من معينها العذب، ويغترفون من بحورها الزاهرة، ليكونوا سفراءها في الآفاق، وحملة لوائها بين الأمم."

ويواصل مجمع اللغة العربية بالشارقة تعزيز حضور العربية في أوروبا عبر شراكات أكاديمية وبرامج تعليمية نوعية. من ذلك افتتاح قاعة اللغة والثقافة العربية في جامعة الفارابي بكازاخستان لتوفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم تعلم العربية أكاديمياً.

وإيماناً بضرورة تطوير تعليم العربية وفق متطلبات العصر، ناقش المجمع في المهرجان الدولي للغة والثقافة العربية في ميلان ارتباط اللغة بالذكاء الاصطناعي، مما يعكس رؤية حديثة لمستقبل العربية في الأوساط البحثية والتقنية.

ونظم المهرجان، الذي شارك فيه 35 باحثاً من 18 دولة، جلسة حوارية بعنوان "جهود رقمنة اللغة العربية"، استعرض خلالها الدكتور أحمد صافي المستفاني ورقة عمل حول "المعجم التاريخي للغة العربية والذكاء الاصطناعي: التقنيات المستعملة والنتائج المحققة".

ونذكر المستفاني أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية حيث تم تزويد المشروع بقارئ ذكي

السعودية تقتفي آثار حاتم الطائي وتحولها إلى مزارات ثقافية

شاعر ساهم في تشكيل الهوية الثقافية للمجتمعات العربية



من هنا مر شاعر الكرم والأخلاق (صور نايف السلحوب)



منزل الطائي أحد أهم المعالم الأثرية الثقافية في المنطقة

وتشكل "الموقدة" معلماً تاريخياً في منطقة حائل التي تجسد الكرم والشهامة، وهي لا تزال مزاراً ثقافياً وسياحياً، ليصبح حاتم رمزاً تاريخياً يعكس تلك القيمة العظيمة للضيافة في التراث العربي، وما زال أهل المنطقة يحتفون بهذا التراث، حيث يعبرون عن تقديرهم لقيم الكرم من خلال استنكار قصصه وربطها بواقعهم المعاصر.

أثر حاتم الطائي وإرثه الثقافي لم يقتصر على الجزيرة العربية بل امتد ليكون جزءاً من ثقافة العرب وتاريخهم

وتؤكد الدكتورة العنزي أن أثر حاتم الطائي وإرثه الثقافي لم يقتصر على منطقة حائل أو الجزيرة العربية فحسب، بل امتد ليكون جزءاً من الثقافة العربية كلها، فقد سطر اسمه مثلاً للكرم الذي بلغ الغاية، لتشييد الكثير من القصائد العربية بأخلاقه وسيرته تاريخياً، واستمر ذكر حاتم الطائي عبر العصور، بوصفه رمزاً للكرم العربي، وخلدت الأدبيات والتقاليد الشفوية العربية سيرته التي أصبحت مصدر إلهام للمجتمعات العربية في تعاملاتهم ومعاييرهم الأخلاقية، وترك أثراً وبصمة واضحة على الثقافة والقيم الاجتماعية في منطقة حائل، وما زال يحتفى به رمزاً للكرم العربي الأصيل من خلال القصص والأشعار التي خلّدت سيرته العظيمة.

وسلط واد فصل تلتقي به عدة أودية من أشهرها: "وادي عاجزة"، وتحيط بها جبال "أجا" من جميع الأطراف، وتضم منازل بنيت من الحجر والطين، وأطال منزل قديم وسط القرية، وبالقرب منه مقبرة صغيرة تحتوي على قبرين، يعتقد حسب الروايات، أن أحدهما هو قبر حاتم الطائي.

يقول أحد سكان "قرية توارن" بادي بن دويلي بن بادي الضبيوي (71 عاماً): "إن القرية تحوي معالم أثرية تعود إلى عصور تاريخية مختلفة، ومن ذلك منزل حاتم الطائي بتصميمه الدائري المكون من الصخور الجبلية والطين ومن سعف وجذوع النخل والأنبل، وهو أحد أهم المعالم الأثرية الثقافية في المنطقة، لتمرّكه وسط وادي عاجزة المتميز بجمال طبيعته وتنوع تضاريسه وانيساط أرضه، ذات التربة الحمراء التي تسمى البطحاء، وتشتهر ببساتين النخيل، والعيون، والأبار، والسدود، وأشجار الطلح، والسر البري الكثيف الذي يمتد على جانبي الوادي، وعدد من أنواع الطيور التي تسكن هذا المكان، ما جعله منتجعا سياحياً مفتوحاً للزوار من داخل المنطقة وخارجها على مدى العام."

وتعد "موقدة حاتم الطائي"، التي تقع في قمة "جبل السمر"، شرق مدينة حائل من الرموز التي ارتبطت به، وهي مكان كان يشعل فيه النار؛ لاستقبال الضيوف والمارة في الليل، فقد كان إيقاد النار علامة ترحيب بالضيوف. يقول حاتم عن ناره التي يوقدها ليهتدي بها الضيوف: "إذا ما البخل الخب أخدم ناره/ أقول لمن يصلي بناري أوقدوا."

اسم الشاعر العربي حاتم الطائي قرين لصفة الكرم، بل صار صفة لكل كريم، إذ تمكن الشاعر في قصائده وخارجها من نشر مبادئ إنسانية نبيلة لم تخب حتى مرور أكثر من خمسة عشر قرناً على وفاته. وتأكيداً على دور هذا الشاعر في الوجدان العربي تهتم السعودية اليوم بتأمين آثاره، وذلك ترسيخاً لشاعر يختزل تاريخ منطقة وهويتها.

سلطان الشمري

● "فلان كرمه حاتمي"، مقولة قالتها العرب كناية عن بلوغ الشخص الحد الأعلى في الكرم والبذل والسماحة، ولا تزال تستخدم في يومنا هذا، منبعها أيقونة خالدة للكرم العربي الأصيل، حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي (ت 578 م)، الذي سارت بذكره الركبان، وجبرت من أجل كرمه الكتب والدواوين، ونحتت سمعته الطيبة على صفحات التاريخ مجداً تليداً له ولاسرتة ولقبيلته من بعده، فما يذكر الكرم حتى يذكر حاتم، فهو أشهر من أوقد ناره للضياف.

الشاعر والأخلاق

أدت شخصية حاتم الطائي دوراً محورياً في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة، بفضل كرمه وجوده وشجاعته، وأصبح رمزاً فخر لأهل حائل، وأعجب العرب بشهامته، وبكرمه الذي تخطى الحدود الجغرافية؛ ليجرّد صده في الجزيرة العربية بأسرها، وترددت القصص المروية عن كرمه، حتى أصبح مصدر إلهام للأجيال المتعاقبة على مر الزمان، حتى يومنا الحاضر، وتحفظ منطقة حائل بهذا الإرث العريق الذي ترك بصمة في تاريخ الأدب العربي.

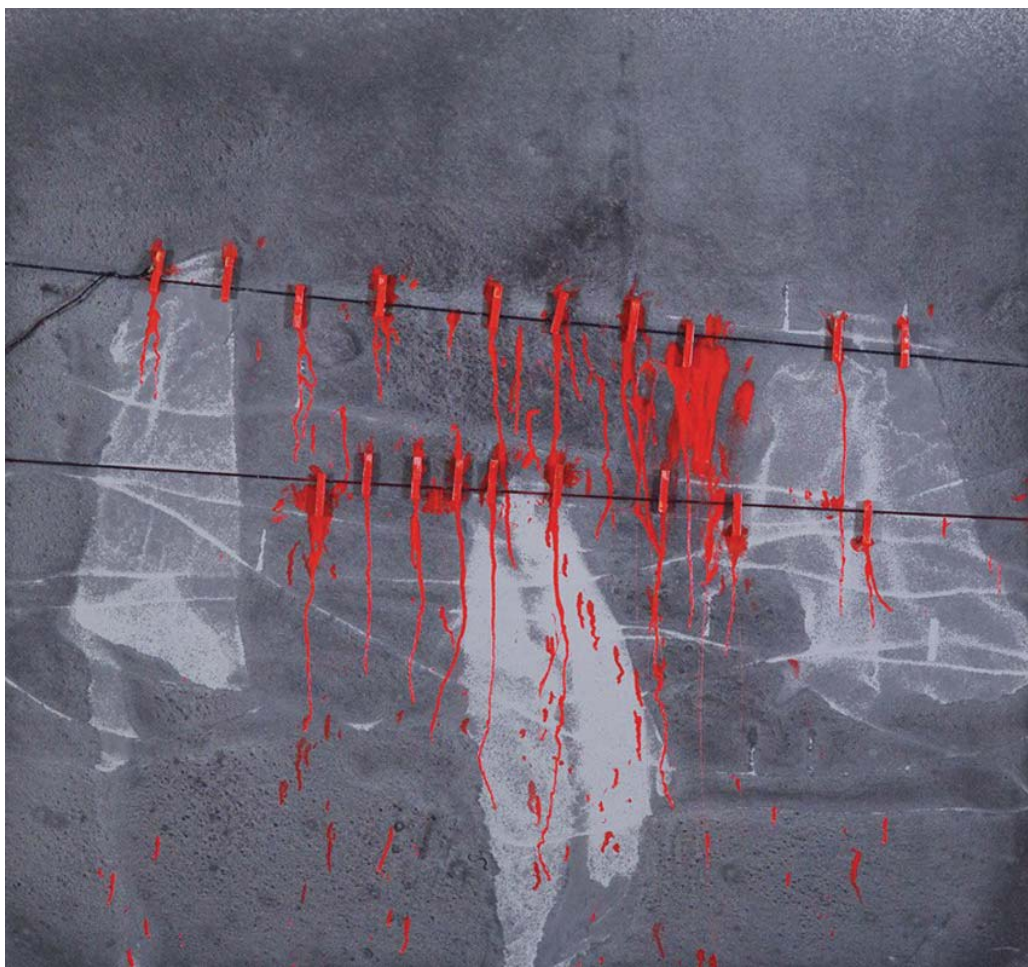
حاتم الطائي رمز تاريخي يعكس القيم العظيمة للضيافة في التراث العربي وما زال أهل منطقته يحتفون بترائه

وهذا التقرير يترجم توجه وزارة الثقافة إلى توثيق المواقع المكانية في المملكة التي عاش فيها الشعراء العرب، ونسلط فيه الضوء على الشاعر حاتم الطائي وجوانبه الشخصية والمواقف النبيلة والقصص الشهيرة التي تجسد كرمه الحاتمي، ومنها قصته الشهيرة التي ذبح فيها فرسه لإطعام ضيوفه، على الرغم من أن فرسه تلك كانت أعز ما يملكه، ولا تزال هذه القصص حية

تقع "مضارب حاتم الطائي" في "قرية توارن" التي احتضنت منزله وقبره في الجزء الشمالي الغربي من منطقة حائل، وتبعد عنها نحو 70

«باب الأبواب» وثيقة أدبية تحاول أن تحفظ الذاكرة الجمعية وسط ركام الحرب

يوسف د عيس يكتب شهادة أدبية مليئة بالتساؤلات الوجودية



آثار الحرب لا تُمحى بسهولة (لوحة للفنان تمام عزام)

الجوائز في مجال القصة القصيرة (مسابقة البتاني، ومسابقة اتحاد الكتاب العرب). وقد صدرت له مجموعة قصصية (قصص عربية) عن وزارة الثقافة السورية بعنوان "أمرأة الماء" عام 2001، وله تحت الطبع مجموعتان قصصيتان الأولى بعنوان "يوميات لاجئ سوري في أورفا"، أما الثانية فهي بعنوان "مارغو".

الجدير ذكره أن الكاتب عضو في رابطة الكتاب السوريين، عمل في مجال التعليم معلما لمدة عشر سنوات، ثم انتقل إلى العمل في الصحافة السورية، مراسلا لصحيفة "الفرات" المحلية، ثم مراسلا لموقع سيبيريا نيوز الإلكتروني، ومسؤولا عن موقع Eraqqa (مدونة وطن) Esyria ثم مديرا للمكتب الصحفي لحافظة الرقة منذ عام 2004 إلى غاية 2011، وحصل على العديد من

تحاول أن تحفظ الذاكرة الجمعية وسط ركام الحرب والنفي والضياح. نجح يوسف د عيس في تقديم عمل روائي متكامل يجمع بين التوثيق والتاريخ والبعد النفسي، ليرتك للقارئ تجربة مؤثرة تتجاوز حدود الأدب إلى مساحة الحقيقة والوجدان. لمن يبحث عن قراءة تفتح الأبواب على مأساة العصر السوري، فإن "باب الأبواب" تستحق أن تقرأ بتمعن.

السرد إلى انعكاس لمأساة الشعب السوري، من القصف والاعتقالات إلى لحظات القهر في المعتقلات، وصولا إلى سيطرة داعش على المدينة وما تبعها من مشاهد الرعب والدمار.

يعكس النص كيف تحولت الثورة من حراك سلمي إلى صراع مسلح، وكيف لعبت القوى الإقليمية والدولية دورا في تفكيك النسيج الاجتماعي والسياسي للبلاد.

ولا تقتصر الرواية على سرد الأحداث السياسية فقط، بل تتناول أيضا التأثير النفسي العميق للحرب، حيث نجد البطل يعاني من اضطرابات نفسية، مثل القلق ونوبات الهلع، وهي أمور تعكس تجربة اللجوء السوري وما خلفته من صدمات نفسية لأجيال كاملة. وبهذا، لا تنتهي الرواية عند توثيق الأحداث، بل تطرح تساؤلات وجودية حول المصير والهوية والمنفى، حيث يجد عطاء الله نفسه في مدينة أورفا التركية، غريبا عن وطنه، محاصرا بذاكرته، وكأنه يحمل سوريا في داخله رغم المسافات.

التوثيق والبعد النفسي

من حيث الشخصيات، نجد أن الكاتب استطاع أن يمنح لكل شخصية أبعادها النفسية والاجتماعية، إلا أن بعض الشخصيات الثانوية ظلت أحادية البعد، خاصة شخصيات بعض الفصائل المسلحة، حيث لم يتم التعمق في دوافعها النفسية بشكل كاف. كذلك، رغم قوة السرد قد يشعر القارئ أحيانا بأن الرواية تميل أكثر إلى التوثيق الصحفي، وهو ما يجعل بعض أجزاءها أقرب إلى السرد التقريري منه إلى الحكاية الروائية الدرامية. كما أن كثرة المشاهد القاسية قد ترهق القارئ عاطفيا دون أن تضيف دائما تطورا جديدا للأحداث.

في النهاية، يمكن القول إن "باب الأبواب" ليست مجرد رواية، بل هي شهادة على الألم السوري، ووثيقة أدبية

ما حدث في سوريا من أهوال بعد 2011 دفع العديد من الروائيين إلى التفاعل معه، فكتبت العشرات من الأعمال الروائية التي حاولت توثيق التراجم السورية من زوايا مختلفة، منها روايات غرقت في التوثيق وأخرى اختارت مسارات أخرى لسبر الأعماق النفسية والتحويلات الداخلية للسوريين، ومن هذه الروايات "باب الأبواب" للكاتب السوري يوسف د عيس.

الرواية لا تكتفي بسرد الأحداث، بل تحفر في الجذور التاريخية، وتعيد رسم ملامح المكان والإنسان عبر أسلوب يجمع بين السرد الكلاسيكي والتقنيات الحديثة، ما يجعلها عملا روائيا متكاملا يعكس معاناة الفرد والمجتمع في ظل أهوال الحرب والنفي واللجوء.

أحداث وتساؤلات

منذ الصفحات الأولى يجد القارئ نفسه في مواجهة تاريخ مدينة الرقة، التي شكلت مركزا حضاريا مهما منذ العصر العباسي، مروراً بالمراحل السياسية المختلفة حتى زمن الحرب السورية. ويظهر هذا التوثيق جليا من خلال شخصية عطاء الله الحسني، بطل الرواية، الذي يمثل السوري العالق بين ماضيه العريق وحاضره المضطرب.

يتميز البناء السرد في الرواية بتناوب السرد بين الراوي وعطاء الله، ما يمنح النص حيوية ويكشف عن البعد النفسي العميق للشخصيات. كما يبرز في النص البعد الصوفي، الذي يتجلى في إرث البطل الروحي وتأثره بجده الأكبر شامل الدريندي، العراف الذي عاش في زمن السلطان سليمان القانوني، والذي شكلت قصته امتدادا لرحلة البحث عن المعنى وسط الفوضى. تمتاز الرواية بلغتها العذبة والمتقنة، حيث ينجح يوسف د عيس في المزج بين المفردات التراثية والحديثة، ما يضفي على النص طابعا حيويا.

وتبرز قدرة الكاتب على نقل المشاهد بأسلوب تصويري يعكس تفاصيل الحياة اليومية في الرقة قبل أن تلتهمها الحرب. لكن مع تقدم الأحداث، يتحول



عبدالكريم البليخ
صحافي سوري

تشكل رواية "باب الأبواب" للكاتب يوسف د عيس شهادة أدبية حية توثق واحدة من أكثر الفترات دموية في تاريخ سوريا الحديث، حيث تتناول الحرب والثورة والتحويلات العميقة التي طرأت على المجتمع السوري، وبالأخص في مدينة الرقة.



الرواية لا تكتفي بسرد الأحداث وتوثيقها بل تحفر عميقا في الجذور التاريخية وتعيد رسم ملامح المكان والإنسان

«أفضل مئة رواية ورواية عالمية» كتاب يقدم للقراء ملخصات لأهم الروايات العالمية

برونتي سردا قصصا معقدا ومستحوذا على العقل ومصاغاً في تصميم رائع، على الرغم من أن القصة واقعية للغاية، ووصفت بأنها تعبير عن الصراع الكلي في المجتمع الإنجليزي في منتصف القرن التاسع عشر، من خلال قصة حب كاثرين وهيكتليف.

أيضا نقرأ رواية "كوخ العم توم" للكاتبة الأميركية هاربيت بيتشر ستو، ويدور موضوعها حول مكافحة العبودية وطرح معاناة الأميركيين الأفارقة في عام 1852، وتعود شهرتها إلى أنها تحاكي صميم الواقع في الولايات المتحدة في أوائل القرن التاسع عشر، والذي كان محوره قضية الزنوج التي أثارت مواجهات عنيفة بين دعاة إلغاء الرق ومعارضيه.

وحول اختيار الروايات في هذا الكتاب يقول مترجمه إلى العربية أحمد سعود حسن في تصريح له إن "هذا الكتاب تم إعداده لمن ليس لديه الوقت لقراءة الرواية الكاملة، والاستعانة بمختصين وخبراء في التخصص، واختيار أفضل الروايات العالمية، لا بهدف التسليية فقط وإنما لاستخلاص العبر وكيفية التعامل مع الناس". ويرى أنه كان لا بد من ترجمة هذا الكتاب إلى العربية بلغة صحيحة يستسيغها القارئ نظرا إلى أهميته، مشيرا إلى أن عنوان الكتاب "أفضل مئة رواية ورواية عالمية" اختير بطريقة جذابة، كما أنه يضم روايات من أميركا وأوروبا باعتبارها ناطقة باللغة الإنجليزية، إلا أنه تمت الاستعانة بروايات لكتاب علاقة من روسيا وبولندا واليونان القديمة، مينا أن اختيار هذه الروايات تم بحذر شديد، ويحقق للقراء فائدة كبيرة.

عام 1450 وصيغت بشكلها الحالي على يد قاص محترف. وتتنوع حكايات "ألف ليلة وليلة" من القصص التاريخية والغرامية والتراجيدية والكوميدية والشعرية والخيالية والأسطورية، ومن أفضل حكاياتها قصة مصباح علاء الدين والسندباد والعديد من القصص الساحرة الأخرى.

ونجد أيضا رواية "مرتفعات وذرنبخ"، جاءت هذه الرواية لإيميلي



الكتاب يستهدف القراء الذين لا يسعفهم الوقت لقراءة الرواية الكاملة ويطلع طيفا واسعا منهم على روائع الأدب

كما يقدم الكتاب ملخصا لرواية "البؤساء" وهي رائعة الأديب الفرنسي فيكتور هوغو، كتبها عام 1862 وقصتها معروفة عن المجرم الهارب جان فالجان، ورعايته للطفلة اليتيمة كوزيت، في ميلودراما تمزج التاريخ بالأدب، وكان لمعالجتها الظلم الاجتماعي تأثير قوي في الرأي العام في الغرب الأوروبي، حتى اعتبرت هذه الرواية صانعة لعهد جديد. ونجد أيضا رواية "الجرينة والعقاب" من تأليف الروائي الروسي فيودور دوستوفسكي، وتعد ثنائية رواياته طولا بعد عودته من منفاه في سيبيريا، وأفضل رواياته خلال فترة نضجه الأدبي، كما تصنف واحدة من أعظم الأعمال الأدبية في التاريخ، وتدور أحداثها حول شخصية راسكولنيكو الذي يقيم في سانت بطرسبرغ، وتستكشف معه موضوعات الأخلاق والشعور بالذنب وعواقب أفعال الفرد وأغوار النفس البشرية.

ومن الروايات أيضا "أليس في بلاد العجائب" التي نشرها عالم الرياضيات الإنجليزي تشارلز لوتفديج دوغسون تحت اسمه المستعار لويس كارول عام 1965، ويروي فيها مغامرات أليس في بلاد العجائب، وهو عمل جاء نتيجة تعاظمه الكبير مع خيال الأطفال وروح اللهو، وحظيت روايته بشعبية كبيرة عند الأطفال والبالغين على حد السواء، فكانت مؤثرة جدا في كل من الثقافة الشعبية والأدب، وخصوصا في مجال الخيال. ويقدم الكتاب حكايات من "ألف ليلة وليلة"، ولا يمكن أن ننسب الحكايات الرائعة التي قصتها شهرزاد على الملك شهريار إلى مؤلف واحد، لسبب وجيه جدا، وهو أنه لم يكن هناك من مؤلف، وإنما هي قصص شعبية ظهرت ربما في

والأوبرا والفنون الشعبية، تستند إلى الرواية بالدرجة الأساس، ومن هنا تأتي أهمية ترجمة الروايات، ولكن أمام تعدد الإحاطة بها وملاحقتها كلها ظهرت كتب تقدم طرق قراءة جديدة.

من تلك الكتب كتاب "أفضل مئة رواية ورواية عالمية"، تأليف أدوين إي غروزيبير ومارغريت غيليت، الذي يأتي ليعرض على القارئ العربي درر الأدب العالمي لروائيين كانوا نجوما مثلالثة في سماء الأدب في أميركا وأوروبا، من خلال تلخيص لب الرواية وروحها دون انتقاص، وما تنطوي عليه من عبر ودروس وإبراز فكرتها بحرفية رائعة.

ويستفيد هذا الكتاب، الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب في 648 صفحة، أسماء أدباء عباقرة أمثال تشارلز ديكنز وفيكتور هوغو وإيميلي برونتي وجين أوستن وهيرمان ميلفيل وتولستوي ودوستوفسكي وبلزاك والعشرات من عمالقة الرواية.

ويستهدف هذا الكتاب، الذي قام بترجمته أحمد سعود حسن، القراء الذين لا يسعفهم الوقت لقراءة الرواية الكاملة، ويطلع طيفا واسعا من الناس على روائع الأدب، كما يمددهم بمعلومات عن حياة كل روائي وأعماله.

من الروايات التي يقدمها الكتاب رواية "دون كيشوت" التي كتبها الأديب الإسباني ميغيل دي سيرفانتس، وتتناول قصة رجل يحلم بأن يصبح فارسا، فيرتدي درعا ويطلق على نفسه لقب "دون كيشوت"، تتطور الأحداث عندما يواجه الواقع ويكتشف أن العالم ليس كما تخيله، لتجمع الرواية الهجاء مع البساطة من خلال شخصية سانشو الذي يعبر عن لسان حال الناس بامتلاء شعبية حاذقة.

لنا ثقافات الشعوب والأمم بأسلوب جذاب ومشوق يحمل المتعة. إن الرواية هي فن العصر بحق، ليس فقط على صعيد الترفيه، بل إن جميع الفنون الأخرى، كالسينما والمسرح

تعد الترجمة الأدبية من أرقى وأصعب أنواع الفعل الأدبي، لكونها تنصب على نقل تراث فني وثقافي وأدبي، من لغة إلى أخرى، وترجمة الروايات ليست كغيرها من الترجمات، إنها تنقل



القراءة تغيرت اليوم (لوحة للفنان وائل المرعب)

دي نيرو أسطورة هوليوود يواصل تألقه في مسلسل «يوم الصفر»

مسلسل أميركي يناقش هجوما سيبرانيا يدمر أنظمة التشغيل والاتصالات



دي نيرو يستند إلى تاريخ أسطوري كأحد الأيقونات



كاريزما وحضور يجلبان كل العيوب

«ماكس كادي» وجسدها في فيلمه الرائع «CAPE FEAR» أو «خليج الخوف» والذي أخرجه أيضا مارتن سكورسيزي وعرض عام 1991 وحقق نجاحا كبيرا، وحصد إيرادات بلغت أكثر من 182 مليون دولار . دي نيرو هو نجم أيقوني يسعى جاهدا للجودة والإتقان الشديدين لشخصيته السينمائية التي يجسدها ليصل معها إلى درجة التوحد التام ليفاجأ بها المشاهد ويبهره بأدائه العبقري.

وأخرجه عملاق السينما العالمية مارتن سكورسيزي وعرض عام 1976 وأحدث دويا هائلا في أنحاء العالم، وتعلم فن الملاكمة لجسد شخصية ملاكم في فيلم «الثور الهائج» ونال عنه جائزة الأوسكار. دفع دي نيرو آلاف الدولارات لأحد أشهر أطباء الأسنان الأميركيين ليقوم بإجراء تعديلات على أسنانه، حيث قام جراح الأسنان بنحت أسنان دي نيرو لتتناسب مع شخصية المجرم الخطير

ورد عليه ترامب بعدها بساعات قليلة بأنه (أي دي نيرو) «بدا مثيرا للشفقة وكثيرا للغاية.. لم أكن أعلم أبدا مدى صغر روبرت دي نيرو، عقليا وجسديا».

ويستند دي نيرو إلى تاريخ أسطوري كأحد الأيقونات السينمائية عبر تاريخ هوليوود. فالنجم العالمي الذي يمتد عطاؤه الفني نحو ستة عقود قدم عبر مسيرته السينمائية أكثر من 100 عمل سينمائي ودرامي، حصد خلالها جائزة الأوسكار مرتين. الأولى عام 1975 كأفضل ممثل مساعد عن دور «فيتو كورليونو» الذي جسده في الجزء الثاني من ثلاثية المخرج العالمي فرانسيس فورد كوبولا «العراب» أو «الأب الروحي». والثانية أفضل ممثل في فيلم «الثور الهائج» عام 1980، وترشح للأوسكار 8 مرات.

عبر تاريخه الممتد، بلغت درجة هوسه بالإنقارن لأدواره وتقمصها إلى أنه عمل سائقا حقيقيا للتاكسي لدى إحدى شركات سيارات الإجرة في نيويورك لفترة من الزمن، ليتكمن من الفقير، فيتوارى عن الأنظار لذلك سني الإمام بصورة مذهلة بالتفاصيل الدقيقة لحياة السائقين، لجسد دوره الثقيل في فيلم «TAXI DRIVER» أو «سائق التاكسي».

فترة لثبات خطورته الشديدة، وعمل السارقون على تطويره وتوجيهه لضرب المفاصل السيبرانية في أميركا. المسلسل الذي قيمه موقع تقييم الأعمال السينمائية والتلفزيونية العالمية IMDb بنحو 7 من 10، بينما موقع ROTTEN TOMATOES بـ 54 في المئة، وقع في فخ الملل في الكثير من أحداثه التي تخلو من وجود روبرت دي نيرو، وارتكزت قدرة المسلسل على جاذبية المشاهدين لمتابعته على انتظارهم بشغف للمشاهد التي يظهر فيها النجم الكبير، ويشعر المشاهد بقوة بان مخرجي المسلسل وكتابه إريك نيومان ونوه أوبنهايم ومايكل شميت القوا بالعبء الدرامي للمسلسل على كاريزما دي نيرو وعبقريته أدائه.

وجسد دي نيرو شخصية الرئيس السابق مولن المركبة ببراعة مذهلة بكافة تقلباتها، بين أعراض المرض النفسي الذي أصاب مولن عقب وفاة ابنه، وحدة شخصيته وصرامته في مواجهة المؤامرة السيبرانية ومساحات الأداء الدرامي الواسعة التي يمارس خلالها مولن طقوسه اليومية، بينما جاء أداء الممثلين الآخرين الذين لعبوا الأدوار المساعدة باهتا مثل ليزلي كابلان التي لعبت دورها ابنته المتمردة عليه وجيسي بليمونز الذي جسد شخصية مساعده الشخصي الذي اكتشف مولن فساده وخيائته له، إضافة إلى الأداء الضعيف للممثلة أنجيلا باسيت التي أدت دور الرئيسة الأميركية ميتشيل.

دي نيرو وترامب

بعد روبرت دي نيرو الذي لعب باقتدار كبير دور الرئيس الأميركي السابق مولن من أبرز معارضين الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب، حيث وصفه في مايو الماضي بأنه «مهرج قد يتحول إلى طاعية»، وذلك في ظهور مفاجئ له أمام محكمة نيويورك التي كانت تشهد محاكمة ترامب على قضايا فساد.

وقال النجم السينمائي الذي كان يدعم الرئيس السابق جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الماضية قبل إعلان انسحابه منها لصالح نائبته كاميليا هاريس «أعيش في هذا الحي وأحب هذه المدينة ولا أريد تدميرها.. دونالد ترامب لا يريد تدمير هذه المدينة فحسب، بل البلد بركة، وفي نهاية المطاف قد يدمر العالم».

العديد من النجوم والممثلين الكبار يتحول ظهورهم إلى وسيلة سحرية لجذب أي نقائص في العمل السينمائي أو الدرامي، ومن هؤلاء الممثل الأميركي روبرت دي نيرو، الذي اجتمع محبو السينما والمسلسلات على عشقه وحب كل أدواره، ولم يأت هذا من فراغ بل من عمل متقن وموهبة كبيرة رسخها الممثل عبر أكثر من ستة عقود.

تقاعد هادئ، ويستعد للانتهاء من كتابة مذكراته، إلا أن التقاعد الهادئ يقطعه هجوم إلكتروني كارثي خبيث يؤدي إلى انقطاع الاتصالات عبر الولايات المتحدة لمدة دقيقة واحدة، وهي الدقيقة التي يموت فيها 3402 من المدنيين، نتيجة لكوارت حوادث الطرق والسكك الحديدية والطيران القائمة على أنظمة الاتصال، حيث يطلق على هذا الحدث «يوم الصفر».

قدرة المسلسل ارتكزت على جاذبية المشاهدين لمتابعة دي نيرو وانتظارهم بشغف للمشاهد التي يظهر فيها

وبينما تتخبط البلاد بقيادة الرئيسة ميتشيل التي تلعب دورها الممثلة الأميركية أنجيلا باسيت، تطلب الرئيسة من مولن قيادة لجنة للتحقيق في الهجوم والتهديد الذي وصل إلى كل هاتف محمول في البلاد عبر رسالة نصية تقول «سيحدث هذا مرة أخرى».

يقبل مولن التكلفة ويشعر في كشف مؤامرة تصل إلى قلب المؤسسات السياسية والمالية. وعبر قيادته لهذه اللجنة «يوم الصفر» ذات الصلاحيات المطلقة، يقف المسلسل مباشرة إلى معضلة غاية في العمق والصعوبة، معضلة تتعرض فيها الديمقراطية الأميركية إلى اختبار عنيف يقودها إلى مخاوف الانزلاق نحو دكتاتورية فاشية تتمثل في صلاحيات اللجنة المطلقة، وتتوسع في عمليات الاعتقال البعيدة عن مظلة القانون وتهديد المعتقلين بشتى وأقسى السبل لانتزاع الاعترافات منهم، ليصل في نهاية المطاف إلى حقيقة غاية في القسوة تؤكد مسؤولية رئيس مجلس النواب عن الهجوم السيبراني الكارثي وضلوع شخصيات سياسية وأباطرة مال في الهجوم عبر سرقة برنامج سري للمخابرات المركزية، وتم إنهاؤه منذ



القاهرة - يابئ نجم وأيقونة هوليوود وأسطورتها الحية روبرت دي نيرو الأقول، فبينما يستعد في أغسطس المقبل دخول عامه الثاني والثمانين، فاجأ الملايين من عشاقه في كافة أرجاء العالم بعمله الدرامي الجديد «Zero Day» أو «يوم الصفر». وأطلقت منه منصة نتفليكس في ست حلقات في العشرين من فبراير الماضي، وأخرجته البريطانية ليزلي لينكا جلاتر.

يشير عنوان العمل الدرامي إلى مصطلح يوم الصفر الذي يستخدم في دوائر الأمن السيبراني لوصف أي هجوم إلكتروني ضخم وكاسح يدمر خدمات مختلفة عبر العديد من أنظمة التشغيل التي تقوم عليها أي دولة، لتصاب معه كل أوجه الحياة بالشلل التام، ومن ثم فنحن أمام أمة تتعرض إلى تهديد وجودي بإبادتها عبر اختراقات سيبرانية لكل أنظمة التشغيل الإلكترونية، من دفاع إلى كهربية إلى نقل بري وجوي وبحري إلى مصارف، ويمتد إلى كافة مناحي الحياة في الولايات المتحدة.

هي لحظة لا تستطيع الرئيسة الأميركية ميتشيل بقدراتها المحدودة التصدي لها. وعلى غرار ميتولوجيا حرب طروادة بين أثينا وطروادة، واستدعاء البطل الملحمي أخيل لكسر طروادة التي تآبى التسليم والهزيمة، تستدعي الحاجة الوطنية الأميركية بطلا وزعيما يتمتع بشعبية جارفة بين كل الطوائف والإنبيات التي تنصهر فيها بوتقة المجتمع. وهو الرئيس الأميركي السابق جورج مولن الذي اثر ألا يترشح للرئاسة لدورة ثانية رغم شعبيته الجارفة ليحتفظ برصيده السياسي وسجله الناصع غير المسبوق لدى الشعب الأميركي.

استدعاء البطل الشعبي

يفتح المسلسل أحداثه على الرئيس السابق جورج مولن، الذي يجسده روبرت دي نيرو ويجيا في

«ليالي روكسي».. مسلسل يروي قصة صناعة أول فيلم سينمائي سوري

المسرحي عبدالوهاب السعود، الذي يدرب توتة (سلاف فواخرجي) على التمثيل استعدادا لمشاركتها في فيلم «المتهم البريء»، كما تشارك إلى جانبه الفنانة القديرة منى واصف التي تجتمع للمرة الثانية في مسلسل مع الفنان دريد لحام، حيث كانت المشاركة الأولى في سبعينات القرن الماضي في مسلسل درامي.

كما يظهر في المسلسل عدد من الشخصيات الوطنية السورية التي كان لها دور نضالي في تلك المرحلة، كشخصية الزعيم فخري البارودي التي يؤديها الفنان وائل رمضان.

ولا يغفل المسلسل عن دور المرأة السورية في تلك المرحلة وخصوصا النساء التنويريات اللواتي دعون إلى تحرر المرأة اجتماعيا، وساهمن في النضال ضد المستعمر، حيث تظهر فيه شخصية أهم نساء تلك المرحلة وهي الكاتبة والمناضلة نازك العابد صاحبة أول جريدة نسائية شهرية في مشق وهي جريدة «تنور الفجاء» (1920) والمرأة الوحيدة التي شاركت في معركة ميسلون ضد الجيش الفرنسي والتي منحها الأمير فيصل بسبب هذه المشاركة رتبة نقيب في الجيش، وأسست أول جمعية تطوعية إنسانية وهي «النجمة الحمراء» التي رافقت الجنود السوريين المتوجهين إلى ميسلون لطبابتهم ومساعدتهم وقد أصبح اسمها لاحقا «الهلال الأحمر» إذا نحن أما موزاييك دمشقي مميز في مسلسل «ليالي روكسي» وبقى الحكم النهائي على سويته الفنية بعد المشاهدة.

مزين) الذي يعمل لصالح سلطات الانتداب الفرنسي ويكرهه اهالي الحارة، لكن الصراع الدائم بين الشخصيتين لا يمنع ابن الثاني نشوان من حب ابنة عطا غريم والده، ويختار لاحقا بسبب رفض والديهما لهذه العلاقة.

كما يشارك في المسلسل الفنان القدير دريد لحام في مشاركة ثانية تحت إدارة المخرج محمد عبدالعزيز، حيث كانت الأولى في مسلسل «شارع شيباغو» عام 2020، حيث يؤدي لحام في «ليالي روكسي» شخصية المخرج



العمل يتطرق لتاريخ السينما السورية في عشرينات القرن الماضي ويروي قصصا متداخلة بين الفن والسياسة والتاريخ

اللصوص روعت أرياف دمشق أيام الحكم الفيصلي، ويروي أيضا قصة عاملين لدى أحد المزارعين يجبان الفأنة نفسها فيقوم صاحب المزرعة بقتل والدها وإصاق التهمة بالمزارع الثاني الفقير، فيتوارى عن الأنظار لذلك سني

في بصورت المشاهد الخارجية منه في بساين دمشق وأحد كهوف جبل قاسيون، أما المشاهد الداخلية فصورت في منزل مصور الفيلم رشيد جلال، وأدت بطولته في حينها ممثلة سورية اسمها توتة تؤدي دورها في المسلسل الفنانة سلاف فواخرجي، الأمر الذي اضطر السلطات الفرنسية لمنع الفيلم في حينها بسبب اعتراض رجال الدين في دمشق على ظهور امرأة في الفيلم ما يتنافى مع العادات والتقاليد حينها، رغم موافقة أهل الفأنة، الأمر الذي اضطر صناع الفيلم إلى استبدال الفأنة بأمارة المانية تعمل في أحد ملاهي دمشق، حتى توافق السلطات على عرضه وهو الذي حصل حيث عرض الفيلم في سينما الكومغراف الواقعة خلف فندق عمر الخيام في حي المرجة الدمشقي.

أما مسلسل «ليالي روكسي» الذي تدور أحداثه في أحد الحارات الدمشقية أيام الانتداب الفرنسي، فيحكى قصة الصراع القديم بين شخصيتين بسبب زواج الأول من المرأة التي كان يحبها الثاني، الشخصية الأولى هي عطا (آمين زيدان) الرجل الوطني الذي يحبه أهل حارته، أما الشخصية الثانية التي هي نقيض الأولى هي فرزات (عبدالفتاح

الذي سيعرض في رمضان القادم، تأليف محمد عبدالعزيز وورشة من الكتاب، وإخراج عبدالعزيز نفسه. يتطرق العمل لتاريخ السينما السورية حيث يروي المسلسل، الذي تدور أحداثه في عشرينات القرن الماضي، إنشاء الانتداب الفرنسي على سوريا، قصة سينما روكسي التي أصبحت لاحقا سينما الأهرام وقصة صناعة أول فيلم روائي سوري واسمه «المتهم البريء»، بطولة وإخراج أيوب بدرى الذي سيؤدي دوره في المسلسل الممثل جوان خضر. ويحكي الفيلم الذي أنتج عام 1928 وصوره رشيد جلال، قصة عصابة من

الصحافي سليم (كفاح الخوص) إذ كان يساعدهم بإعطائهم ملابس يستخدمها في أفلامه كي يتنكروا بها حتى لا تكشفهم السلطات الفرنسية التي كانوا مطلوبين لديها.

كما أن نوران (فايا يونا) زوجة تاج السابقة والذي ظلت تحبه بعد زواجها من رياض الجواد (بسام كوسا) كانت تلقي بتاج المختبى في سينما الشهندر سراً، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم التطرق فيها لتاريخ السينما السورية

واحد رواها في مسلسل درامي سوري وعلى ما يبدو أن هذه الفتحة فتحت شهية مؤلفي مسلسل «ليالي روكسي»



في مسلسل «تاج» الذي عرض العام الماضي تأليف عمر أبوسعدة وإخراج سامر برقواي ظهرت شخصية نزيه الشهندر، أول عارض سينمائي سوري وصاحب استوديو وسينما الشهندر التي كانت موجودة في حي باب توما في أربعينات القرن الماضي، وأدى الشخصية الممثل محمد زرزور، حيث ظهرت الشخصية ضمن سياق الأحداث فكان صديقا لتاج (تيم حسن) وصديقه



موزاييك دمشقي مميز في المسلسل

حلول ذكية تدفع شحن المركبات الكهربائية نحو المستقبل

السيارات الكهربائية تعد البديل الأكثر صداقة للبيئة، حيث يقرر المزيد من الناس التحول إليها. وبمجرد اتخاذ القرار، تنشأ مسألة خيارات الشحن، وتسرعان ما يتضح أن وضع الكابل بشكل صحيح على وجه الخصوص يشكل تحدياً، ولذا تعمل الشركات على ابتكار حلول ذكية لتخزينه بما يسهل عملية الوصول إليه عند الحاجة.

بي.أم.دبليو، بتركيب تقنيات الدفع أو مكيف الهواء تحت الغطاء الأمامي. ويحتاج المرء في موديلات شركة مرسيدس - بنز إلى أداة خاصة لكي يتمكن من فتح الغطاء الأمامي في طرازي إي.كيو.إي أو إي.كيو.أس. وتعمل الشركات الرائدة حالياً على سد هذه الفجوة من خلال توفير الكثير من حلول التجهيزات اللاحقة، والتي قد تكون معقدة إلى حد ما، والتي توفر تجهيزات مصنوعة من البلاستيك أو القماش.



ستيفان مولر

غطاء المحرك يمثل
فرقا كبيرا بالنسبة إلى
عشاق هذه السيارات

وهذه التجهيزات مصممة خصيصاً لصندوق التخزين تحت الغطاء الأمامي للسيارات الكهربائية مثل طراز فولكسفاغن دي.أي. 4 أو طراز بي.أم.دبليو أي 5.

وفي بعض الأحيان يتم تركيب هذه التجهيزات اللاحقة بسهولة، وقد يستلزم الأمر في أحيان أخرى خلع الغطاء المركب من قبل المصنع.

وعادة ما توفر الملحقات التكميلية حين تخزين إضافياً يكفي غالباً لوضع كابل الشحن ومثلث التحذير أو التجهيزات الأخرى، التي يتم استعمالها للمساعدة في حالة الأعطال.

ويتمتع المؤثر مولر بدراسة كبيرة بالكثير من حلول التجهيزات اللاحقة، ويعتبرها من التجهيزات العملية للغاية ولا يرى أي مشاكل جوهرية في استعمالها.

وعلى عكس محركات الاحتراق الداخلي فإن المحركات الكهربائية لا يظهر معها أي مخاوف حرارية، علاوة على وجود عدد أقل من الأجزاء المتحركة تحت غطاء المحرك.

وأضاف الخبير الألماني قائلاً إنه "طالما أن هذه التجهيزات اللاحقة مناسبة للسيارة المعنية، وتم تركيبها بقبسات وأمان، فإنه لا يمكن الاعتراض على استعمالها".

ونظراً إلى أن مثل هذه الإجراءات والتعديلات التركيبات تقع في منطقة رمادية بالنسبة إلى حقوق الضمان، فمن الأفضل الاقتصاد على التجهيزات اللاحقة، التي لا تلحق ضرراً بالهيكل الأصلي للسيارة.

كما يتعين على المرء الاحتفاظ بجميع الأجزاء، التي قد يتم فكها إجراء احترازي، حتى تمكن إعادة تركيبها في الورشة الفنية أو على الأقل عند إعادة بيع السيارة.

وعلى الرغم من أن التجهيزات اللاحقة تمثل بديلاً عملياً لموديلات السيارات الكهربائية الحالية، إلا أنه لا يتم الاحتياج إليها على المدى الطويل.

وبالنسبة إلى شركة فورد، فقد استغل مهندسوها حين التخزين في سيارتها ماك - إي أو شاحنة البيك أب أف 150 لايتنغ كراج بار به تلج مجروش أثناء الزهات في مواقع التخميم. وقامت الموديلات المعروفة باسم "أم. إي.بي" من مجموعة شركات فولكسفاغن، والكثير من السيارات الكهربائية من سيارة كيا نيرو.



إليك طريقتنا

ما الذي يجعل أنظمة القيادة الذاتية الصينية مختلفة عن غيرها

التكيف السريع مع التحديات المحلية والاستخدام المتقدم للبيانات



هنا في المقصورة العالم بتوقيت الصين

أما تشاومي فليست بعيدة عن هذا السياق، إذ يأتي نظام القيادة الذكي الخاص بالشركة الصينية في نسختين على سيارات أس يو 7 إي.آف.أس، وكلاهما يتميز بركن السيارات التلقائي وتتيح النسخة الأعلى سعراً المزودة بنظام ليدار، على عكس نسخة الرؤية النقية، أيضاً ميزات الملاحة الحضرية مثل تجنب الاصطدام والتعرف الخاص على المركبات على فئات أس.يو.في.

في هذه الأثناء، تهدف شركة تسلا العملاقة للسيارات الكهربائية الأميركية أيضاً إلى جلب القيادة الذاتية الكاملة (أف.أس.دي) إلى الصين في الربع الأول من عام 2025، في انتظار الموافقة التنظيمية.

وتقدم تسلا برنامج قيادة ذاتية كامل، ولكن بمجموعة مقيدة من الميزات التي تحد من النظام للعمليات، مثل تغيير المسار الآلي.

وتحظى مركبات تسلا بميزات أساسية للقيادة الذاتية، بما في ذلك التحكم في السرعة مع مراعاة حركة المرور والتوجيه الذاتي داخل المسار مع مجموعة مساعدة القيادة الذاتية المحسنة التي تتضمن تغيير المسار تلقائياً وركن السيارة تلقائياً.

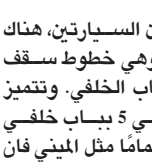
ويمكن لخيار أف.أس.دي، والذي من المتوقع إطلاقه في وقت لاحق من هذا العام، التعرف على إشارات المرور وعلامات التوقف والاستجابة لها وإجراء الملاحة الذاتية في شوارع المدينة.



الفان بي.في 5 الكهربائي يجسد مفهوم كيا للتنقل

بدلفيري 500 و700 الحصريين اللذين تم إصدارهما خصيصاً لآمازون.

ومع ذلك، أشار ستوكولوسا أن الفان الكوري المميز سيكون على قدم التنافس مع موديتون البريطانية إن النسخة الواقعية غير المفهومة من بي.في 5 ستخوض معركة مع الإصدارات الكهربائية مثل رام برو ماستر وفورد ترانزيت ومرسيدس سبرينتر فان، بالإضافة إلى طرازي



ألكسندر ستوكولوسا
الفان سيكون مرنا
بما يكفي في طرازي
الركاب والشحن

وحتى بين هاتين السيارتين، هناك اختلافات مذهشة، وهي خطوط سقف مختلفة ومعالجات الباب الخلفي. وتتميز نسخة الركاب بي.في 5 بباب خلفي يتأرجح إلى الأعلى، تماماً مثل الميني فان العادية أو الباب الخلفي، وخط سقف أكثر انحناءً وأناقة وترتيباً للأعمدة.

وبالنسبة إلى نسخة الشحن الأكثر عملية، تقوم كيا بتسوية خط السقف وتثبيت زوج من الأبواب الخلفية الصدفية التي فتاح للخرج على كلا الجانبين. وكلاهما يبدو رائعاً، ويترجم بأمانة المظهر المستقبلي الضخم الذي تم عرضه في نماذج بي.في 5 التجريبية العام الماضي.

كما تتضمن مساعد الدخول والخروج التلقائي من المنحدر، وتغييرات المسار الجزئي التلقائي وتجذب العوائق، وركن السيارة الذكي.

ويتم استخدام النسخة المتقدمة التي تعمل بالليدار في إصدارات أم 7، وتسمح بالتنقل في شوارع المدينة والفرملة الطارئة التلقائية للعقبات ذات الأشكال الخاصة.

وبالنسبة إلى العلامات التجارية الأخرى للسيارات الكهربائية المدعومة من هواوي، بما في ذلك أفاتر، يتوفر البرنامج المتقدم بحوالي 4100 دولار على أساس الاشتراك.

وبالنسبة إلى شركة إكس بينغ، فقد أطلقت سيارتها الكهربائية المدعومة من مع ميزات القيادة الذاتية المتقدمة تحت علامتها التجارية الفرعية مونا في أغسطس المقبل.

ويتميز إصدار مونا أم 03 ماكس بحل الرؤية فقط مع التحكم في الحفاظ على المسار والتحكم التكييفي في ثبات السرعة والملاحة على الطرق السريعة وحركة المرور في المناطق الحضرية وركن السيارات تلقائياً عند المغادرة والخروج الذكي من أماكن وقوف السيارات.

وستزود أيتو المدعومة من هواوي علامة إي في سيارتها الأكثر مبيعاً أم 7 برؤية نقية لنظام القيادة المتقدم من شركة الاتصالات العملاقة.

وتتميز نسختها الأساسية، التي تأتي مع إدارات بقطر ثلاثة ملليمترات و10 كاميرات و12 راداراً بالموجات فوق الصوتية، بالملاحة على الطرق السريعة والسريعة الحضرية.

ابتكارات، فقد قدمت شركة بي.واي. دي للسيارات الكهربائية هذا الشهر، مثلاً، ميزات قيادة ذاتية متقدمة لمعظم طرازاتها، بما في ذلك تلك التي يصل سعرها إلى 9555 دولاراً.

ووصفت الشركة الصينية العملاقة، نظام مساعدة السائق المتقدم دي.إي.أس "غانز أي" بأنه منصة من ثلاث طبقات مقسمة حسب قوة الحوسبة.

ويستخدم النظام الحوسبة المتقدمة والليدار لتوليد صور ثلاثية الأبعاد لمحيط السيارة للمساعدة في التنقل حول العوائق. ويتم توفيره في ثلاث إصدارات تتضمن ميزات ركن السيارة اليا والحفاظ على المسار، في نطاق تقنيات المستوى الثاني من القيادة الآلية.

وقال نائب الرئيس الأول لبي.واي. دي ورئيس معهد أبحاث تكنولوجيا السيارات الجديدة، يانغ دونغ شينغ، إن "سيارة غانز أي تستخدم رقائق القيادة الذكية والهندسة الخوارزمية التي طورتها الشركة بنفسها".

وأوضح أنها تتضمن منصات كمبيوتر من موردين تابعين لجهات خارجية، بما في ذلك إنفيديا وهوريون روبوتيكس.

وستزود أيتو المدعومة من هواوي علامة إي في سيارتها الأكثر مبيعاً أم 7 برؤية نقية لنظام القيادة المتقدم من شركة الاتصالات العملاقة.

وتتميز نسختها الأساسية، التي تأتي مع إدارات بقطر ثلاثة ملليمترات و10 كاميرات و12 راداراً بالموجات فوق الصوتية، بالملاحة على الطرق السريعة والسريعة الحضرية.

يعمل مطورو السيارات في الصين على إثبات جدوى أنظمة القيادة الذاتية الخاصة بهم، ورغم أن أفكارهم وابتكاراتهم تستند أساساً من طفرة التكنولوجيا المتقدمة، كما يفعل منافسهم، لكنهم مهتمون بوضع بصمة لدرء القلق حول هذه النوعية من المركبات بعيداً عن مسألة التكاليف.

بيكين - تعتمد شركات السيارات الصينية بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتحسين أنظمتها في الطرز الحديثة، وخاصة في ما يتعلق بالقيادة الذاتية، والتي تبرز بشكل مختلف عن غيرها في مجموعة من التفاصيل.

وهذه الأنظمة تستفيد من الكم الهائل من البيانات التي يتم جمعها عبر تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الاستشعار، مما يسمح بتحسين قدرة القيادة الذاتية. وبالمجمل، تتميز الأنظمة الصينية

بتكيفها السريع مع التحديات المحلية واستخدامها المتقدم للبيانات والتقنيات الحديثة، وهو ما يجعلها فواكب أو تتفوق في بعض الأحيان على الأنظمة في دول أخرى، ويجعلها تكتسب ثقة أكبر.

ومع انتشار المدن الذكية في الصين، تصبح أنظمة القيادة الذاتية أكثر توافقاً مع تكنولوجيا المرور المتقدمة، حيث تساهم الحلول المعتمدة على الاتصالات بتقنية الجيل الخامس (5 جي) والذكاء الاصطناعي في تحقيق القيادة الذاتية بشكل أكثر كفاءة.



يانغ دونغ شينغ

غانز أي تستخدم
رقائق وخوارزمية
طورتها بي.واي.دي

وأفادت رويترز في أغسطس الماضي، أن السلطات الصينية كانت تعطي الضوء الأخضر بقوة للتجارب الخاصة بتكنولوجيا القيادة الذاتية، حيث أجرت 19 مدينة على الأقل اختبارات لسيارات الأجرة الآلية والحافلات الآلية.

وتشمل الشركات التي تمتلك أساطيل كبيرة من سيارات الأجرة الآلية في الصين شركة أبولو غو، وهي شركة تابعة لمجموعة بايدو العملاقة للتكنولوجيا، والتي نشرت ألف سيارة أجرة آلية في مدينة ووهان بنهاية عام 2024.

وهناك شركات أخرى تستكشف فرص سيارات الأجرة الآلية في أكبر سوق للسيارات في العالم، مثل وي راي و أوتو إكس وسايك موتور.

وفي خضم ذلك، يبرز كبار مصنع السيارات على تقديم آخر ما لديهم من

سيول - قدمت كيا سياراتها بي.في 5، وهي أول إجابة لها على قدرة العلامة التجارية الكورية ببناء فان رائع المظهر يعمل بالكهرباء بالكامل ويعد بالعديد من الاختلافات بما في ذلك الركاب والبضائع ولاحقاً المخيمات المغامرة على الطرق الوعرة.

وبعد المفهوم الذي تم تقديمه في معرض الإلكترونيات في لاس فيغاس العام الماضي، بدأ مؤخراً في صالون

مونتريل للسيارات في إصدار أكثر مغامرة، حيث بدأت سيارة كيا الكهربائية الجديدة ذات الدفع الرباعي بي.في 5 في الظهور في شكل من أشكال الإنتاج. ويبدو أن هناك القليل من الاختيارات التي تتجنب تغيير المسار.

وسيتم تسويق هذه المركبة في أسواق مختلفة، لكن أميركا الشمالية لم تؤكد ذلك بعد. وهناك هالة من النماذج السياحية لنقل الركاب وغيرهم من أنواع البضائع ذات الأغراض المهنية



حميات العصائر تؤدي إلى اضطرابات الجهاز الهضمي

بدرجة أقل حدة. أما المتطوعون الذين كانوا يتناولون المأكولات ذات الأصول النباتية، فقد تحقق لديهم أفضل توازن على المستوى البكتيري والميكروبي.

المجموعة التي اقتصرت على تناول العصائر الباردة حدث لها أكبر زيادة في كمية البكتيريا التي تسبب الالتهابات

وجد الباحثون أن الحميات الغذائية القائمة على تناول العصائر فقط أو التي تمزج بين العصائر والمأكولات تؤدي إلى زيادة في البكتيريا المسببة للالتهابات سواء في اللعاب أو داخل الفم، وارجعوا أسباب هذه التغيرات إلى زيادة نسبة السكريات وانخفاض مستوى الألياف في العصائر بشكل عام. ونقل الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث العلمية عن رئيسة فريق الدراسة قولها إن استهلاك كميات كبيرة من العصائر التي تفتقر إلى الألياف الطبيعية ربما يؤدي إلى اختلال توازن الميكروبيوم، وهو ما ينطوي بدوره على آثار سلبية مثل زيادة الالتهابات واضطرابات الجهاز الهضمي.



تأثير سلبي على توازن الميكروبيوم

العلاج المبكر للسمنة يحمي الأطفال من أمراض خطيرة لاحقاً

الذين ماتوا في هذا العمر، يعانون من السمنة. وهذا يؤكد أهمية العلاج المبكر؛ نظراً إلى أن التدخل في الوقت المناسب يزيد من احتمالات النجاح ويساعد في التخفيف من المخاطر الصحية طويلة الأمد المرتبطة بالسمنة.

ومن ناحية أخرى، توصل الباحثون إلى أن خطر الإصابة بالاكنتاب والقلق ظل دون تغيير رغم الخضوع للعلاج السلوكي. وعلى الرغم من وجود صلة وثيقة بين السمنة الشديدة وأمراض الاكتئاب والقلق، إلا أنه يجب معالجة الأمراض النفسية بالتوازي. وتعد السمنة في مرحلة الطفولة من الحالات الطبية الخطيرة التي يصاب بها الأطفال والمراهقون. فهي بالتحديد مقلقة لأن الوزن الزائد يضع الأطفال عادة على بداية طريق المشكلات الصحية التي كانت تعد فيما سبق مشكلات خاصة بالبالغين، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول. كما يمكن أن تؤدي السمنة في مرحلة الطفولة إلى عدم تقدير الذات والاكتئاب.



السمنة تؤثر على صحة المراهقين

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أميركية أن الحميات الغذائية التي تقتصر على تناول العصائر يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على توازن الميكروبيوم، أي البكتيريا والميكروبات والفايروسات التي تعيش بشكل طبيعي داخل الجهاز الهضمي وكذلك على الإدراك المعرفي للشخص، وأن هذه التغيرات يمكن أن تحدث في غضون ثلاثة أيام فقط. وفي إطار الدراسة التي قام بها فريق بحثي من جامعة نورث ويسترن الأميركية، قام الباحثون بتقسيم المتطوعين إلى ثلاث فئات، حيث كان أفراد المجموعة الأولى يتناولون العصائر الباردة فقط، وكان أفراد المجموعة الثانية يتناولون خليطاً من العصائر والمأكولات، فيما كان أفراد المجموعة الثالثة يتناولون أغذية مشتقة من أصول نباتية.

وجمع الباحثون عينات من لعاب وبران المتطوعين وحصلوا على مسحات من داخل أفواههم حتى يتسنى لهم تقييم التغيرات البكتيرية التي تحدث لهم قبل التجربة وأثناءها وبعدها. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي اقتصرت على تناول العصائر الباردة حدث لها أكبر زيادة في كمية البكتيريا التي تسبب الالتهابات واضطرابات الجهاز الهضمي، في حين أن الأفراد الذين جمعوا بين العصائر والمأكولات حدثت لديهم تغيرات في بكتيريا الجهاز الهضمي ولكن

اضطراب الغدة الدرقية يضر بخصوبة المرأة ويصعب الحمل

فرط النشاط أو قلته يخلان بالتوازن الهرموني ويؤثران سلباً على نضج البويضة



صعوبة في الحمل

الدرقية، ويعتبر اليود العنصر الأساسي لإنتاج هذه الهرمونات. وأضاف الدكتور ثورثور بن خميس أن هرمون الغدة الدرقية "ثايروكسين" يلعب دوراً رئيسياً في عملية التمثيل الغذائي (الأيض) بالإضافة إلى تنظيم العديد من وظائف الجسم كوظائف القلب والجهاز الهضمي وتطور الدماغ وصحة العظام والعضلات، فضلاً عن تنظيم عملية التبويض لدى المرأة، أي أنه يؤثر على جميع أجهزة الجسم تقريباً ما يعني أن يكون معدل هرمونات الغدة الدرقية في الدم بنسبة طبيعية أمراً ضرورياً للصحة؛ فأي خلل أو اضطراب في نشاط هذه الغدة سوف يؤثران على كامل وظائف الجسم. ويجعلان من الصعب على الإنسان أداء العديد من المهام بسبب الإرهاق الذي يسببه الخلل أو الاضطراب في نشاط الغدة.

ويحدث قصور الغدة الدرقية عندما لا تقوم الغدة بإنتاج ما يكفي من الهرمونات، وهو ما يؤدي إلى تباطؤ في بعض وظائف الجسم. وغالباً ما يحدث ذلك بسبب الإصابة بمرض المناعة الذاتية، والتي يقوم فيها الجسم بمهاجمة الغدة الدرقية، أو بسبب الاستئصال الجزئي أو الكلي للغدة الدرقية نتيجة تضخم الغدة أو الإصابة بسرطان الغدة الدرقية، أو في حالة تم استخدام العلاج الإشعاعي في علاج أورام الرأس والرقبة، وكذلك أمراض الغدة النخامية، أو بعض الأدوية أو نقص اليود في الغذاء.

ومن الأعراض الشائعة لقصور الغدة الدرقية الخمول والشعور بالإعياء والاكتئاب وآلام العضلات والمفاصل والشعور بوخس في أصابع اليدين والقدمين وجفاف في الجلد وزيادة الوزن رغم ضعف الشهية وعدم انتظام الدورة الشهرية. إذ تتعرف الخلايا الثائية على مسببات الأمراض، ثم تفعل الإنترجرين، وهو بروتين يسمح للخلايا الثائية بالالتصاق بأهدافها ومعالجتها. وأخذ الباحثون خلايا ثائية من بعض المتطوعين الذين ناموا، ومن متطوعين آخرين ظلوا مستيقظين، وبعد تحليل هذه العينات، وجد الباحثون أن الخلايا الثائية للأشخاص الذين ناموا لديهم مستويات أعلى من تنشيط الإنترجرين مقارنة مع الخلايا المأخوذة من الأشخاص الذين لم يناموا، وهذا يشير إلى تأثير النوم الإيجابي على الأداء الصحيح للخلايا الثائية كجزء من الاستجابة المناعية للجسم.

ويعد الحصول على قدر كافٍ من النوم من أهم شروط النوم الصحية، ويكون ذلك بتابع الإرشادات الموصى بها للفترة العمرية، وهي للبالغين الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 64 عاماً من 7 إلى 9 ساعات.

كاف. وإذا كانت القيمة منخفضة جداً، فإن الغدة الدرقية تعمل بكامل سرعتها. وفي كلتا الحالتين قد تتأثر الخصوبة بشكل سلبي.

وغالباً ما يتجلى قصور الغدة الدرقية في الخمول والتعب وزيادة الوزن وتقصيف الأنفاس وجفاف الجلد، في حين تتمثل أعراض فرط نشاط الغدة الدرقية في القلق وسرعة دقات القلب واضطرابات النوم. وعند ملاحظة هذه الأعراض أو عند مواجهة مشاكل في الحمل، ينبغي إجراء فحص للغدة الدرقية، علماً بأن إمداد الجسم بالهرمونات بشكل جيد لا يساهم في تحسين الخصوبة فحسب، بل يعمل أيضاً على دعم الحمل الصحي.

وأشارت "ستابل بوك" إلى أنه أثناء الحمل تزداد الحاجة إلى هرمونات الغدة الدرقية بشكل كبير لإنهاء ضرورية لنمو دماغ الطفل وجهازه العصبي، محذرة من أن الرعاية غير الكافية يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة على الأم الحامل والطفل. ويتعين على المرأة، التي تتناول بالفعل دواء لعلاج اضطراب الغدة الدرقية، استشارة الطبيب لمعرفة ما إذا كان هذا الدواء مسموحاً به أثناء الحمل أيضاً؛ لأنه في حالة فرط نشاط الغدة الدرقية هناك مواد فعالة يمكن أن تكون مضرّة بالجنين.

وأوضحت الدكتورة عبير محمد بن خميس، استشارية الأمراض الباطنية والغدد الصماء والسكري في جامعة الملك عبدالعزيز، أن شكل الغدة الدرقية يشبه الفراشة الصغيرة ولا يزيد حجمها عن 20 سنتيمتراً مكعباً، ووزنها 60 غراماً، وتقع في الرقبة أمام القصبة الهوائية، وتتكون من فصين، يحتوي كل منهما على خلايا مسؤولة عن تصنيع وإفراز هرمونات الغدة

في الرقبة تتحكم في العديد من العمليات الهرمونية في الجسم ولها تأثير مباشر على الخصوبة، مشيرة إلى أن فرط النشاط وقلته يمكن أن يؤديا إلى حدوث خلل في التوازن الهرموني، وهو ما يؤثر سلباً على نضج البويضة، كما أن عدم السيطرة الكافية على الغدة الدرقية يمكن أن يزيد من خطر الإجهاض.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة أن الهرمون المركزي في هذا السياق هو الهرمون المحفز للغدة الدرقية، والذي يخزن الغدة الدرقية على إنتاج الهرمونات. وإذا كانت قيمة هذا الهرمون مرتفعة، فهذا يشير إلى تباطؤ الغدة الدرقية، وقد يكون إنتاج الهرمونات المهمة مثل "الثيروكسين" و"ثلاثي يودوثيرونين" غير

يؤكد خبراء الصحة على وجود علاقة بين اضطراب الغدة الدرقية وخصوبة المرأة، مشيرين إلى أن فرط النشاط أو قلته يحدثان خللاً في التوازن الهرموني، ما يؤثر سلباً على نضج البويضة، لذلك يوصون بفحص الغدة الدرقية ومستوى اليود بالجسم عند الرغبة في الإنجاب. وتدخل هرمونات الغدة الدرقية في كافة عمليات التمثيل الغذائي كما لها علاقة بسلامة الحمل وصحة الأم والجنين.

برلين - ثبت أن نقص هرمونات الغدة يصعب حدوث الحمل، لهذا توصي الرابطة الألمانية للطب النووي بفحص الغدة الدرقية ومستوى اليود بالجسم عند الرغبة في الإنجاب.

وتؤكد الرابطة أن الأمر ذاته يسري أيضاً على المرأة الحامل خلال الأسابيع الأولى من الحمل، لافتة إلى أن التغذية لا تكفي وحدها لسد الحاجة المتزايدة إلى اليود خلال هذه الفترة. لذلك توصي الحوامل في بعض الأحيان بتناول أقراص اليود.

والغدة الدرقية واحدة من أهم الغدد الصماء في جسم الإنسان. والغدد الصماء هي الغدد التي تفرز هرموناتها مباشرة إلى الدم من دون الحاجة إلى قنوات خاصة لنقلها.

وتدخل هرمونات الغدة الدرقية في كافة عمليات التمثيل الغذائي التي تحصل في الجسم، فتعزز نمو الجسم

من كافة الجوانب العقلية والبدنية، وتنظم جهاز القلب والأوعية الدموية وتقي من اضطرابات نبض القلب مثلاً، وتحافظ على سلامة الجهاز الهضمي، وتدعم صحة الجلد ونضارة البشرة، إضافة إلى التأثيرات الإيجابية النفسية الأخرى. ومن أهم وظائف الغدة الدرقية دورها المهم في الإنجاب وسلامة الحمل وصحة الأم والجنين. وأوقات مجلة "ستابل بوك" بأن اضطراب الغدة الدرقية قد يجرم المرأة من الإنجاب؛ لأن له تأثيراً سلبياً على الخصوبة.

وأوضحت المجلة في موقعها على الإنترنت أن الغدة الدرقية الموجودة

الغدة الدرقية الموجودة في الرقبة تتحكم في العديد من العمليات الهرمونية في الجسم ولها تأثير مباشر على الخصوبة



النوم سبع ساعات ليلاً يساعد في الوقاية من نزلات البرد

النوم، وزيارة الطبيب في حالة الشكوى من بعض المشكلات مثل الغليظ أو الشعور بالإجهاد على مدار اليوم.

وأكدت "إذا كنت تريد أن تحافظ على صحتك على المدى الطويل، فمن المهم الاهتمام بالنوم والتأكد من توافي أي مشكلات صحية تحول دون الحصول على القدر الكافي من ساعات النوم".

ويرى الخبراء أنه من الضروري الحصول على قدر كافٍ من النوم ليلاً للحفاظ على صحة الجسم والأداء السليم لأجزائه، فقد أكدت إحدى الدراسات وجود آلية تربط النوم بوظيفة الجهاز المناعي، إذ وجد الباحثون الذين أجروا هذه الدراسة أن النوم الجيد ليلاً قد يعزز فاعلية بعض الخلايا المناعية المتخصصة، والتي تعرف بالخلايا الثائية، وهذه الخلايا تساهم في الاستجابة المناعية للجسم عندما يدخل إلى جهاز المناعة جسم غريب قد يكون ضاراً،

لن يجد الجهاز المناعي الوقت الكافي لتجديد نشاطه والقيام بدوره في مكافحة الأمراض.

دون الحصول على فترة كافية من النوم، لن يجد الجهاز المناعي الوقت لتجديد نشاطه والقيام بدوره في مكافحة الأمراض

وينصح الخبراء من مركز كليفلاند بضرورة أن يحصل البالغون على سبع ساعات من النوم ليلاً على الأقل. وتقول فولدري إنه في حالة الإصابة بالأرق أو عدم القدرة على النوم ليلاً، ينصح بعدم استخدام الهاتف المحمول قبل الخلود إلى

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تنتشر نزلات البرد والإنفلونزا في فصل الشتاء، ويقول الأطباء إن إحدى طرق الوقاية منها هو الحصول على قسط وافر من النوم ليلاً.

وتقول الباحثة نانسي فولدري اختصاصية أبحاث النوم في مركز كليفلاند الطبي في الولايات المتحدة إن "النوم ينطوي على أهمية بالغة في الحفاظ على سلامة الجهاز المناعي للجسم، وبالتالي فإننا في حاجة إلى الحصول على قسط وافر من ساعات النوم ليلاً".

وأضافت فولدري في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "انتظام دورة النوم والاستيقاظ يساعد في الحصول على نظام مناعي مثالي". وتؤكد أنه دون الحصول على فترة كافية من النوم،

لوكا مودريتش هدية ريال مدريد

وفي سياق آخر أوضح المدير الفني لريال مدريد أن كيليان مبابي مهاجم الفريق غاب عن التدريبات الثلاثة بسبب مشكلة في أسنانه، واستدرك المدرب الإيطالي المخضرم قائلًا "لكن مبابي سيكون جاهزا للسفر معنا والمشاركة في مباراة ريال سوسيداد." ويحل ريال مدريد ضيفا على سوسيداد الأربعاء، في إياب الدور نصف النهائي لكأس ملك إسبانيا.

وشدد كارلو أنشيلوتي على أن "مواجهة ريال سوسيداد تبقى دائما صعبة، وتزداد أهمية المواجهة لكونها في كأس ملك إسبانيا، وستكون مباراة تنافسية وممتعة، ونريد أن نواصل الأداء والنتائج الجيدة."

وتابع "لعبنا 17 مباراة في 52 يوما منذ بداية العام الجاري، من غير المقبول أن يستمر ضغط المباريات بهذا الشكل، عندما كنت لاعبًا كنا نلعب 30 مباراة في الدوري بالموسم الواحد، ورغم كل هذه الصعوبات نقدم أداء جيدا." وأتم تصريحاته بقوله "أعلم أن الانتقادات جزء من كرة القدم ولا تتوقف، وأدرك أيضا أن البعض يشعر بالمل من رأيتي يوميًا، ولكنني أعمل بحماس الشباب، ولدي خبرة اكتسبتها على مدار 40 عاما من العمل في كرة القدم، فالخبرة لا تشتري، وإنما تكتسب بمرور الوقت."



مدبح متواصل

من رقم قياسي إلى آخر.. المصري محمد صلاح يخط التاريخ في البريميرليغ

الثانية منذ انتقاله إلى صفوفه وقد خطا فريقه خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف بعد الفوز الثلاث على مانشستر سيتي، بطل الأعوام الأربعة الأخيرة. وقال صلاح بعد المباراة "أنا واللاعبون الكبار في الفريق نحتاج إلى لقب آخر.

سينذل قصاري جهودنا لتحقيق ذلك، في إشارة إلى الثلاثي الدولي الآخر في الفريق المؤلف من قائد الهولندي فيرجيل فان دايك وحارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر والمدافع ترنت الكسندر - أرنولد الذين ساهموا بشكل كبير في إحراز اللقب الأول بعد صيام دام 30 عاما وتحديدا عام 2019.

عقب سؤال عما إذا كان الموسم الحالي هو الأفضل له في صفوف ليفربول، قال النجم المصري "لا أدري، إنها مسألة رأي. البعض يفضل موسمي الأول والبعض الآخر الموسم الحالي. لكنني أعتقد أن الموسم الحالي هو الأفضل لأنه يتعلق بالفوز باللقب وبذل أقصى الجهود ومساعدة اللاعبين الشبان أيضا، أمر مدهش، على الأرجح هذا الموسم (هو الأفضل)."

بشكل جيد. لم يكن من السهل تكرار نفس المستوى من الأداء والالتزام الذي ظهرنا به في مباراة الأربعاء الماضي، لكن مع جدول المباريات المزدحم فإن الأداء الجيد من جانب الفريق كان كافيا. أعجبني أداء الفريق."

الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، حرص على الإشادة بالكرواتي المخضرم لوكا مودريتش

هاجم كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم بسبب تصريحاته الأخيرة ضد النادي. وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي "تيباس يتحدث كثيرا عن ريال مدريد بطريقة تسيي إلى الملايين من جماهير النادي، ويجب أن يركز أكثر على قضايا مهمة تخص كرة القدم الإسبانية بصفته رئيسا للرابطة." وتابع "لا أعرف ما الذي يخلج منه تيباس، ولكن جميع مشجعي ريال مدريد فخورون بالانتماء إلى هذا النادي."

مدريد - حرص الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، على الإشادة بالكرواتي المخضرم لوكا مودريتش، الذي قاد الفريق المكسي للفوز 2 - 0 على ضيفه جيرونا، في المرحلة 25 لبطولة الدوري الإسباني.

وارتفع رصيد ريال مدريد، العائد إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الماضية بالبطولة، إلى 54 نقطة، في المركز الثاني بترتيب المسابقة، بفارق المواجهات المباشرة خلف غريمه التقليدي برشلونة (المصدر)، المتساوي معه في الرصيد.

قال المدرب الإيطالي في المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء "مودريتش هو هدية لكرة القدم وعليه أن يستمر طالما أراد. ما يفعله يقوم به بشكل جيد للغاية. لقد كان ريال مدريد محظوظا بما يكفي لامتلاكه أسطورة ترك بصمة خاصة. لقد حظيت كرة القدم بجديته وجودته واحترافيته." وأضاف أنشيلوتي "فاز (باولو) مالديني بدوري أبطال أوروبا عندما كان عمره 40 عاما، ومن الممكن مقارنة اللاعبين في ما يتعلق بما يجب أن يكون عليه لاعب كرة القدم."

وتابع "إنهما نموذجان رائعان وليس من قليل المصادفة أن يصلا إلى هذا العمر وهما لا يزالان يلعبان. إنها مسألة تتعلق بالجينات جزئيا، ولكنها في المقام الأول مسألة التزام وموقف. هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى سن الأربعين، كما فعل مالديني وكما سيفعل مودريتش."

وتطرق أنشيلوتي إلى الحديث عن المباراة قائلا "في أحيان كثيرة، عندما تفرض سيطرتك على المباراة وتمتلك الفرص لحسمها، فإن الفريق المنافس قد يتمكن من معادلة النتيجة ولإسيميا عندما يكون فريقا قويا وتنافسيا." وقال أنشيلوتي في تصريحاته، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي للريال، "لقد كان بإمكانهم التعادل من هجمة مردة بعد ركلة ركنية، لكن الهدف الثاني حسم المباراة."

وأشار إلى أنه "كان من الممكن أن يتم حسم المباراة مبكرا، نعم، لكن الفريق لعب

وأضاف حقوي "العب كمهاجم وأمتلك العديد من الصفات التي يجب أن تكون لدى أي مهاجم كالسرعة والمهارة الفنية واختيار اللحظة المناسبة لاتخاذ القرار لإسيميا داخل منطقة الجزاء، وأسعى كثيرا للتطوير والتعلم." وقال "نشأت وسط أسرة رياضية، حيث مارس أشقائي كرة القدم ولعبوا في العديد من الأندية المحلية، وأنا بدأت في مرحلة البراعم في نادي النصر وتدرجت مع جميع الفئات العمرية وصولا إلى الفريق الأول."

ومن أبرز اللحظات التي شكلت مسيرة حقوي حتى الآن فرصة التدريب والعب إلى جانب كريستيانو رونالدو في نادي النصر، وقد ترك اللاعب الشاب بصمته في مباراة بدوري المحترفين السعودي أمام الخليج، عندما فضل تمرير الكرة للنجم البرتغالي ليحرز هدفه الـ919 في مسيرته.

وتابع حقوي قائلا "الشعور لا يوصف عند اللعب بجانب أسطورة عالمية كالبرتغالي كريستيانو رونالدو، هو مثلي الأعلى بلا شك وتعلمت منه كثيرا سواء في التدريبات أو في المباريات وشكل ذلك الكثير من الاعتبارات المهمة في مسيرتي."

تقديم الأفضل
بالهام من رونالدو يبدو أن حقوي عازم على تقديم أفضل ما لديه على الساحة العالمية. وقال اللاعب السعودي "نجحنا في التأهل لكأس العالم للشباب، وهذا ما كنا نطمح إليه منذ اللحظة الأولى في محطة الإعداد، حيث أتى العمل الجماعي منظومة المنتخب بالفخر، واستطعنا تنويع كل الجهود التي بذلت من خلال زملائي اللاعبين والجهاز الفني والإداري في المنتخب."

ومع مواصلة حقوي صعوده في مسيرته الكروية، يظل تركيزه منصبا على التطور وترك بصمته الخاصة. وأكد قائلا "هدفنا ليس المشاركة فقط في أي بطولة نتواجد فيها، بل نسعى للمنافسة كثيرا على الألقاب سواء في البطولة الآسيوية الحالية أو حتى من خلال التواجد في نهائيات كأس العالم التي نسعى أيضا للظهور فيها بالصورة التي تلي الطموحات."

الإثارة ترسم ملامح نصف نهائي كأس آسيا للشباب

● مواهب السعودية تتحدى كوريا الجنوبية

● أستراليا تتسلح بالأرض في مواجهة اليابان



قوة ضاربة

لهذه اللحظة امتدت لأكثر من عامين ونصف العام ونحن نقطع ثمار العمل المتواصل والدؤوب خلال تلك المرحلة." ويعتمد أسلوب لعب حقوي على السرعة الفائقة والمهارات الفنية وحس تهديفي عال.

ويعرف تماما متى يجب وقت الجسم، حيث سجل هدف التعادل أمام كوريا الشمالية في المباراة الأخيرة من دور المجموعات، ما أشعل شرارة العودة ليحقق المنتخب السعودي فوزا بنتيجة 2 - 1 ويضمن التأهل لدور الثمانية في المسابقة. وأضاف حقوي "العب كمهاجم وأمتلك العديد من الصفات التي يجب أن تكون لدى أي مهاجم كالسرعة والمهارة الفنية واختيار اللحظة المناسبة لاتخاذ القرار لإسيميا داخل منطقة الجزاء، وأسعى كثيرا للتطوير والتعلم." وقال "نشأت وسط أسرة رياضية، حيث مارس أشقائي كرة القدم ولعبوا في العديد من الأندية المحلية، وأنا بدأت في مرحلة البراعم في نادي النصر وتدرجت مع جميع الفئات العمرية وصولا إلى الفريق الأول."

ومن أبرز اللحظات التي شكلت مسيرة حقوي حتى الآن فرصة التدريب والعب إلى جانب كريستيانو رونالدو في نادي النصر، وقد ترك اللاعب الشاب بصمته في مباراة بدوري المحترفين السعودي أمام الخليج، عندما فضل تمرير الكرة للنجم البرتغالي ليحرز هدفه الـ919 في مسيرته.

وتابع حقوي قائلا "الشعور لا يوصف عند اللعب بجانب أسطورة عالمية كالبرتغالي كريستيانو رونالدو، هو مثلي الأعلى بلا شك وتعلمت منه كثيرا سواء في التدريبات أو في المباريات وشكل ذلك الكثير من الاعتبارات المهمة في مسيرتي."

بعد سعد حقوي من أبرز المواهب الصاعدة في المملكة العربية السعودية، وهو لاعب تالق بفضل مهاراته واجتهاده وإعجابه الشديد بأحد أعظم لاعبي كرة القدم على مر العصور البرتغالي كريستيانو رونالدو. ولا يزال مشوار حقوي في بداياته، ولكن من الواضح أنه سيرترك بصمة لا تنسى في بطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاما، المقامة حاليا في الصين، كما أكد في مقابلة مع الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وأظهر المهاجم الشاب في نادي النصر بالفعل قدراته التهديدية، عندما سجل الهدف الحاسم في مرمر الأردن خلال دور المجموعات ببطولة كأس آسيا للشباب، وهو الهدف الذي مهد الطريق أمام منتخب السعودية لمواصلة مشواره بقوة في البطولة.

وقال حقوي "لقد كانت تجربة مميزة بالنسبة إلينا في هذه البطولة، لقد خضنا رحلة طويلة من الإعداد

وصلت بطولة كأس آسيا للشباب لكرة القدم تحت 20 عاما 2025، المقامة حاليا في الصين، إلى المرحلة قبل الأخيرة، حيث تقام مباراتا الدور نصف النهائي اليوم الأربعاء. ويلتقي منتخب السعودية مع نظيره الكوري الجنوبي، في حين تلعب أستراليا مع اليابان في مباراة المربع الذهبي الأخرى.

● شينزن (الصين) - يواجه المنتخب السعودي نظيره الكوري الجنوبي في الدور نصف النهائي لكأس آسيا للشباب، اليوم الأربعاء، وستكون هذه فرصة أخرى للعديد من المواهب لاختبار قدراتها أمام أحد أفضل فرق القارة.

بدوره يلاقي منتخب أستراليا نظيره الياباني، علما بأن المنتخبات الأربعة ستقوم بتمثيل القارة الصفراء في نهائيات كأس العالم للشباب، المقررة إقامتها في تشيلي، في وقت لاحق من العام الحالي.

مواجهة مثيرة

مع اقتراب المنتخبات الأربعة من إنهاء استعداداتها لما يتوقع أن يكون مواجهتين مثيرتين، سلط الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على خمسة أمور تستحق الاهتمام والمتابعة.

ويرى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن المنتخب السعودي تمكن من استعادة إيقاعه، مضيفا أنه رغم حاجة الفريق إلى هدف في اللحظات الأخيرة لتجاوز منتخب الصين في دور الثمانية، يدخل المنتخب الأخضر الدور نصف النهائي بثقة كبيرة في تحقيق الفوز أمام كوريا الجنوبية.

وأكد الاتحاد الآسيوي أن فريق المدرب ماركوس سواريس أظهر نضجا كبيرا مع تقدم البطولة، ليبرهن على تماسكه وتركيزه العالي، مضيفا أنه من المؤكد أن الأجواء في المعسكر تشير إلى اقتراب تحقيق اللقب الرابع في بطولة كأس آسيا للشباب.

أسيا ناحية أخرى أضاف موقع الاتحاد الآسيوي أن منتخب كوريا الجنوبية واصل حلمه نحو حصد لقبه الـ13 في البطولة المرموقة، مشيرا إلى أن الفريق الأكثر تنويجا في تاريخ بطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاما قدم أوراق اعتماده للمنافسة على اللقب في تلك النسخة.

وأوضح الاتحاد أنه طال انتظار كوريا الجنوبية منذ آخر تنويع لها في عام 2012، مشددا على أن المدرب لي تشانغ - وون طالب لاعبيه بضرورة الحفاظ على تركيزهم بعد ضمان التأهل لبطولة كأس العالم تحت 20 عاما.

أما المنتخب الأسترالي فيحلم بالانضمام إلى قائمة المتوجين بلقب البطولة، حيث يعد الفريق الوحيد الصاعد إلى المربع الذهبي هذا العام الذي لم يحصد كأس المسابقة حتى الآن. وأقصى ما وصلت إليه أستراليا تحقيق



صباح العرب

حنان مبروك

صحافية تونسية



حياة افتراضية

لم يعد هناك أي شك من أن الحياة أصبحت لها وجهان، حياة واقعية حقيقية نعيشها كل يوم وحياة موازية افتراضية فيها من الحقيقة والوهم الكثير. كل سلوكياتنا صارت افتراضية، البشر يفرحون بتدوينه على مواقع التواصل، يعلنون عن نجاح أو زواج أو طلاق، عن ختان مولود جديد أو دخول أحدهم إلى السجن وخروجه، حتى أمواتهم يعنونهم على السوشيال ميديا، وأحيانا يكتفون بالتعزية والتهنئة تعليقاً على تدوينات أو عبر تدوينات على "حواظهم".

هوسهم بلغ حد استعراض مشاهد آبائهم الذين يحتضرون، أو زيارتهم لقبور أمهاتهم يوما أو يومين إثر الدفن، يستعرضون حتى أداءهم للشعائر الدينية كالعمرة والحج. فما الذي حول حياتنا إلى مجموعة أفعال ومشاعر افتراضية؟ أذكر في الفترة ما بين 2009 و2015 ومع تزايد مستخدمي فيسبوك، أن استخدامنا له كان محدودا، نحن نقضي الوقت الأكبر في الحياة الواقعية ثم نرفقه عن أنفسنا بالافتراضي، اليوم انقلبت الآية.

يصف الطبيب النفسي الدكتور محمد طه هذا السلوك بالقول إن هؤلاء المستعرضين يعانون من نقص فادح في "هرمون شوقوني"، كل من يمارس هذه السلوكيات الغربية يبحث عن أي فرصة كي يراه الآخر، إنه في لواعيه طفل يبحث عن فرصة ليراه والده، حتى وإن كانت الفرصة غريبة وخارج الحدود الأخلاقية والإنسانية.

يبدو أيضا أن العالم الافتراضي يمنح سكانه حرية بلا قيود. في هذا العالم تستطيع أن تكون كما تشاء: أدبيا أو داعية أو فنانا أو ناقدًا أو مؤرخًا أو حتى طبيبًا ومعالجًا نفسيًا وروحيا، يكفي أن تكسب معلومات كثيرة - قد يجمعها الذكاء الاصطناعي - فينبهر بك المتابعون وقد تشترى بعضهم بالترويج لتدويناتك، ثم ماذا؟ ثم تترى اهتماما وإقبالا من الكثيرين والمهتمين بما تقدمه من مشاركات، فتشعر بأنك شخص له قيمة وله متابعون وأصدقاؤه كثيرون، وله نقاد أيضا ومنافسون.

وفيما يبني البعض مجدا افتراضيا، يدمن الغالبية التعليق ووضع مختلف علامات التقييم، يمدمنون هذا السلوك دون أن يعي الأثرية بذلك، وتتحول حياتهم اليومية إلى ركض مستمر وراء متابعة الصفحات والفيديوهات والتعليق عليها، الحصيلة أن حياتهم الحقيقية تسلب منهم افتراضيا.

هذا ما يقصر سر توظيف فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي جميعها لمختصين في علم الأعصاب وعلم النفس، إنهم يصممون تطبيقات تضمن لهم إدمان المستخدمين لها عبر التحكم في مشاعرهم ومنها مستويات إفرار الهرمونات في أجسامهم.

قرأت مرة تدوينة تقول "في العالم الافتراضي نحن لا نمشي بأقدامنا بل نمشي بقلوبنا ونقولنا وكم أرفقنا ذلك وأوصلنا إلى أماكن بعيدة جدا عن الواقع".

الحقيقة أننا فعلا نمشي بقلوبنا وعقولنا، لا فقط بتأثير هذه المواقع على هرموناتنا بل بتأثيرها على سلوكنا وعاداتنا، اليوم أصبحت العلاقات سريعة، تبدأ برسالة أو علامة إعجاب أو تعليق وتنتهي ببلوك (حظر)، أن تحظر أحدهم من صفحتك فانت تحبزه أنك تعلق علاقتك به وتنتهيها.

وصلنا إلى أماكن بعيدة عن الواقع، صارت للبعض هويات لكل موقع، أنت على الإنستغرام لست نفسك على فيسبوك ولن تكون ذاتك على إكس أو تيك توك أو غيرها، عدا من يلتمون بهوية رقمية واحدة.

والهوية الرقمية أو الوجود الرقمي أصبحت مجالا مهما، يدرس في الجامعات وتخصص له دورات تدريبية، كيف لا والجميع يسعى لاكتساب هوية رقمية وتأكيدا أيضا؟

الهوية الافتراضية صارت لدى الكثيرية أهم من هويتهم الحقيقية، يستعرضون ملامحها المنتقاة بدقة على المواقع، يخفون ما لا يعجبهم فيها، وبعضهم لا يخجل في استعراض مساوئهم.

لا شيء يبدو حقيقيا، كل شيء تحول افتراضيا، إننا نفقد إنسانيتنا يوما تلو الآخر ونتحول إلى كائنات سجيبة محبوسة بين أسوار افتراضية، حدودها الحقيقية هوائنا، لكن حدودها الافتراضية توظّر أعمارنا بالكامل.

فرحة رمضان تتلأأ في القاهرة



شهر بركة على الجميع

التي تعود إلى المصريين المملوكي والتي نحت جمالها على واجهات وجدران المباني الأثرية، مما يجذب أنظار السائحين من مختلف دول العالم. يقول معروف عبدالقادر، إن أسرته تعود زيارة الحسين سنويا في رمضان، لما تشمله الزيارة من روحانيات ومتعة وترفيه تستمر من بعد صلاة المغرب وحتى فجر اليوم التالي. ويوضح عبدالقادر (موظف) أن جلسته المفضلة بعد أداء صلاة المغرب وتناول الإفطار عادة ما تكون على قهوة الفيشاوي التاريخية (تأسست عام 1797) لاستكمال روح المشهد التاريخي قبل العودة إلى المسجد لأداء صلاة التراويح.

الذي يحظى بشهرة دولية تتجاوز نطاق مصر والعالم العربي، مما يجعله مقصدا سياحيا بارزا في البلاد. ورغم كثافة الإقبال على المسجد طوال العام، إلا أنه يكتسب أهمية خاصة بقدوم شهر رمضان، حيث يتحول إلى مزار سياحي للمصريين والأجانب من مختلف الديانات، نظرا إلى وجوده في منطقة عامرة بالتراث والأثار الإسلامية. ويتوسط مسجد الحسين (شيد عام 1154 م في عهد الفاطميين) حي يحمل اسم المسجد ذاته أيضا، وهو محاط بمنطقة خان الخليلي السياحية، والجامع الأزهر، وعدد من البازارات والقاهي والمطاعم السياحية. ويتميز حي الحسين باصالة مبانيه التاريخية

وأمام العديد من تلك المحال تجتمعت أسر للتفاوض على أسعار التمور والمكسرات والياميش، التي يتفاوت ثمنها حسب الجودة وبلد الصنع. وكثرت تجمعات الزوار بين صناديق الزبيب وقمر الدين، والتمر هندي، والبندق، والكاجو، واللوز، والتين المجفف، وجوز الهند، وغيرها. ويعد حي السيدة زينب، الذي يضم جامعا يحمل الاسم ذاته، من أكبر الأحياء في القاهرة، وينسب إلى زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب. وهو مسجد دائع الصيت تقصده حلقات الذكر الصوفية على مدار العام. ويجد المصريون مددا روحيا آخر في رحاب مسجد الحسين، وسط القاهرة،

تعيش القاهرة أجواء من البهجة والاحتفال مع اقتراب شهر رمضان، حيث تزين شوارعها وأسواقها بالفوانيس المضيئة وأصناف "الياميش" التي تملأ المحلات التجارية وهي تقاليد رمضانة يستعد لها المصريون وتمتد لعدة عقود.

القاهرة - باضواء مبهجة وفرحة تتلأأ وجوه زوار منطقة السيدة زينب التاريخية وسط القاهرة، بدأ المصريون الاستعداد لشهر رمضان المبارك الذي يحل بعد أيام بشراء الفوانيس وأصناف المكسرات. وتحتضن هذه المنطقة التاريخية سنويا محلات بيع الفوانيس و"الياميش" (الفواكه المجففة، التمور، والمكسرات).

وتخطف محلات بيع الفوانيس أنظار القادمين إلى منطقة السيدة زينب، باضواء مبهرة تتلأأ على واجهات المتاجر، وخامات تتنوع بين الخشب والمعن والبلاستيك، إذ تعد الفوانيس أحد مصادر بهجة المصريين في الشهر الفضيل.

وتجذب أسماع الزوار من تلك المحلات أغان تراثية شهيرة، أبرزها "وحوي يا وحوي إيوحة" (كلمة فرعونية تعني الترحاب أو أهلا بالقر)، و"روحت يا شعبان.. جيت يا رمضان"، و"جينا الفوانيس أحمر وأخضر"، و"يلا الغفار شهر مبارك".

وبدأت الفوانيس بالظهور لأول مرة بنسختها المصرية خلال العهد الفاطمي في البلاد عام 969 ميلادي.

والى جانب الفوانيس، تتراص بشكل لافت ألوان مبهجة أخرى تعرف باسم "زينة رمضان"، وهي التي تزين المحال والمنازل والشوارع، وتصنع من الورق والقماش، وبأسعار متفاوتة. وكعادة كل عام، تزدهن شوارع مصر بالزينة والفوانيس المعلقة على واجهات المنازل والمحلات، وكثيرا ما يتشارك أبناء الحي الواحد لتزيينه في

موسيقيون يحتجون في لندن بألبوم صامت

المنظلمون إنه التأثير المحتمل على سبل عيش الفنانين في حال المضي في هذه التغييرات.

وفي رده على إصدار الألبوم، قال المتحدث باسم الحكومة إن نظام حقوق الملكية والذكاء الاصطناعي الحالي يعيق الصناعات الإبداعية وقطاع الإعلام والذكاء الاصطناعي عن "تحقيق إمكاناتها الكاملة".

وأضاف المتحدث باسم الحكومة "نتواصل بشكل موسع مع هذه القطاعات طوال الوقت وسنواصل القيام بذلك. لم نتخذ أي قرارات"، مشيرا إلى أن مقترحات الحكومة ستطرح في الوقت المناسب.

فنانون كثيرون انتقدوا بشدة هذه التغييرات وقالوا إنها ستلغي مبدأ قانون حقوق الملكية الذي يمنح السيطرة الحصرية للمبدعين على أعمالهم. وقال كيت بوش، الذي حظيت أغنياتها الناجحة التي أصدرتها عام 1985 "رائنج أب ذات هيل" بشعبية كبيرة في عام 2022 بفضل مسلسل "سيزنجر ثينجز" على نتفليكس "في موسيقى المستقبل، هل ستكون أصواتنا غير مسموعة؟"

الألبوم ذو الإنتاج المشترك بعنوان "إن ذيس وات وي وونتس" أو "هل هذا ما نريده؟" وضم تسجيلات لاستوديوهات خالية ومساحات أداء تمثل ما يقول

أعمال شهيرة دون دفع مقابل مادي بالضرورة لمبدعي المحتوى الأصلي. واقترحت بريطانيا، التي يطمح رئيس الوزراء كير ستارمر إلى جعلها رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، تخفيف القوانين التي تمنح حاليا مدعي الأعمال الأدبية والدرامية والموسيقية والفنية الحق في التحكم في الطرق التي يمكن بها استخدام موادهم. وتسمح التغييرات المقترحة لمطوري الذكاء الاصطناعي بتدريب نماذجهم على أي سادة يمكنهم الحصول عليها بشكل قانوني، كما ستتطلب من المبدعين اختيار عدم استخدام أعمالهم بشكل استباقي.

لندن - أصدر أكثر من ألف موسيقي من بينهم كيت بوش وكات ستيفنز الثلاثاء ألومبا صامتا احتجاجا على التغييرات المقترحة على قوانين حقوق الملكية البريطانية والتي قد تسمح لشركات التكنولوجيا بتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عبر استخدام أعمالهم.

وتواجه المجالات الإبداعية على مستوى العالم تحديات قانونية وأخلاقية بسبب نماذج الذكاء الاصطناعي التي يمكنها تقديم إنتاجها الخاص بعد تدريبها على

ماغي بوغصن محامية قوية في الظاهر

الدنيا يحس عم بحس به،" مما يشير إلى أنها مرت بجارب قاسية جعلتها تتألم كما لو كانت طفلة. تدور أحداث المسلسل بعد خمسة وأربعين عاما، حينما تكتشف غالبية سرا خظيرا عن عائلتها وميلادها، مما يدفعها للبحث عن الحقيقة وراء هويتها الحقيقية. يسلط العمل الضوء على قصص واقعية تتضمن صراعات ومفاجآت تعكس واقع الحياة اللبنانية،

في البرومو، ظهرت ماغي بوغصن بدور سيدة محامية، حيث تجسد شخصية قوية لا تخشى شيئا، خاصة حينما قالت "أنا محامية بتحابل على القانون، بتشوفني عاقلة ورايقة وبريئة ولكن عندما أضع شيئا في رأسي أحققه." لكن مع تطور الأحداث، يكشف البرومو عن جانب آخر من شخصيتها، حيث يظهر ضعفها الداخلي، وتعتبر عن ذلك بصوت خافت مليء بالحزن قائلة "ما حدى في

بيروت - نشرت الممثلة ماغي بوغصن الإعلان الترويجي لمسلسل "بالم" عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، بينما زادت منصة "شاهد" من حماسة المتابعين بتعليق مثير جاء فيه، "خط واحد يقودها إلى الماضي... لكنه يحمل سرا سيقلب حياتها." هذا التعليق أثار فضول الكثيرين من الجمهور الذين أصبحوا في انتظار الكشف عن الأسرار التي سيمثلها المسلسل.

الإعلان الترويجي لمسلسل "بالم" عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، بينما زادت منصة "شاهد" من حماسة المتابعين بتعليق مثير جاء فيه، "خط واحد يقودها إلى الماضي... لكنه يحمل سرا سيقلب حياتها." هذا التعليق أثار فضول الكثيرين من الجمهور الذين أصبحوا في انتظار الكشف عن الأسرار التي سيمثلها المسلسل.

شاكيرا تتنكر في كرنفال بارانكيا الكولومبي

صورهم في المكان نفسه، وهم يرتدون قناع ماريوندا ويتخذون الوضعية عينها مثل الفنانة. وعلقت شاكيرا عبر منصة إكس "يا إلهي! لا يسعني التعبير عن مدى حبي لهذا الرصيف".

يجمع كرنفال بارانكيا ما يقرب من مليوني شخص، وهو جزء من التراث الثقافي غير المادي للبشرية على قائمة اليونسكو. وقالت روتشي مارتينيز، عضو فرقة "بالو إي مويرتي" التي كانت النجمة عضوا فيها، إن "شاكيرا وصلت بمفردها وهي تمشي مع عائلتها، جلست على الرصيف (...) كانت سعيدة، واستمتعت بوقتها مع طفليها".

بوغوتا - تسلفت أيقونة الموسيقى اللاتينية شاكيرا السبت مع طفليها بين المشاركين في كرنفال مدينة بارانكيا، مسقط رأسها في كولومبيا، متخفية بقناع ملون وزّي هيكل عظمي فلوري.. ومذال، انتشرت مقاطع فيديو كثيرة للنجمة خلال هذا الحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي إحدى الصور التي انتشرت على نطاق واسع، تجلس المغنية على الرصيف، وهي ترتدي قناع "ماريموندا"، وهي شخصية بورتوريكية ذات ملامح فيل وفرر. وسُمّي الموقع الدقيق للصورة "رصيف شاكيرا" على خرائط غوغل، ونشر العديد من سكان بارانكيا تعليقات

